



جامعة الزاوية
إدارة الدراسات العليا والتدريب
كلية الآداب
قسم الدراسات التربوية والنفسية
شعبة الدراسات النفسية

الرضا عن الحياة وتقدير الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو العمل
التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة الكبرى
(دراسة ميدانية)

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الإجازة العالية الماجستير بتاريخ 2025-11-29
الموافق 8 جمادى الآخرة/1447، قسم الدراسات التربوية والنفسية كلية الآداب جامعة الزاوية

إعداد الطالبة: حياة ناجي القندوز
إشراف الدكتور: محمد إمام عمر غزالة
الدرجة العلمية: استاذ

العام الجامعي (2024 - 2025 م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

صَلَّى
عَلَيْهِ
الْعَظِيمُ

سورة المجادلة / من الآية "11"

الشكر والتقدير

الحمد لله ما انتهى دربٌ ولا ختم جهدٌ ولا سعىٌ إلا بفضلِه الحمد والشكرُ لله رب العالمين على توفيقه وعطائه وإعانتته لي لإنجاز هذا الرسالة، والصلاة والسلام على نبينا محمد اشرف الأنبياء والمرسلين صلوات الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وكل الشكر والامتنان للإستاذ الفاضل الدكتور محمد غزاله على قبوله الإشراف على هذه الرسالة وعلى صبره وتوجهاته القيمة .

كما أقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام على قبولهم مناقشة هذه الرسالة ،وجزأهم الله كل خير على ما يدلوه من جهد وملاحظات.

كما أقدم شكري ووافر امتناني للدكتور خالد الفار على دعمه والدكتورة سعاد فرحات على دعمها ،واشكر الدكتور نوري الغنودي، وكل الأساتذتي الكرام بجامعة الزاوية قسم علم النفس.

كما اقدم الشكر والعرفان إلى السادة المحكمين على حسن تعاونهم وقبولهم التحكيم على هذه الدراسة .

ولا يفوتني أن أشكر الإستاذ إبراهيم الافي، وكما أقدم الشكر لكل من قدم لي يد العون في انجاز هذا الرسالة .

وأخيراً أرجو من الله أن أكون قد وفقت في إتمام هذه الدراسة، وما تخطى العبدُ من عقباتٍ إلا بتوفيقه ومعاونته فالحمدُ لله ربِّ العالمين.

الإهداء

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها أمي ثم أمي ثم أمي.
إلى من رباني واحمل اسمه بكل فخر أبي رحمه الله وفاء مني لطيب ذكره
إلي من تحمل معي أعباء الحياة وهون على الصعاب في سبيل تحقيق غايتي
زوجي العزيز وليد
إلى زينة الحياة الدنيا وأعلى ما فيها أبنائي (خالد - هزار - رواسي)
إلى من تمنوا لي كامل التوفيق والنجاح أخواتي (نفيسة - نعيمه - نزيهة)
وصديقتي وأختي زينب الحفيان حفظكم الله جميعاً إليكم جميعاً أهدي هذا الجهد
العلمي المتواضع.

الباحثة: حياة ناجي القندوز

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الرضا عن الحياة وتقدير الذات و الاتجاه نحو العمل لدى من المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة الكبرى وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات وعلاقتهما بالاتجاه نحو العمل لدى المعلمين ،وأيضاً التعرف على فروق في أبعاد كلا منهما بحسب متغيري سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية للعام الدراسي (2019-2020 - 2021-2022 2023 --2024)،.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم توظيف المنهج الوصفي الارتباطي لتوافقه مع طبيعة هذه الدراسة من حيث العلاقة الارتباطية بين متغيراتها، وتكونت عينة الدراسة من المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة الكبرى، تم اختيارهم بالطريقة القصدية والبالغ عددهم (171) طبق عليهم مقاييس (الرضا عن الحياة ،وتقدير الذات، والاتجاه نحو العمل) وتحليل بيانات الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss) وقد استخدم منها التكرارية والنسب المئوية واختبر (T) ومعامل الاختبار بيرسون، حيث أظهرت النتائج مايلي:

- أن مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين كان متوسطاً عبر الأبعاد الشخصية والنفسية والاجتماعية.
- أما تقدير الذات فكان متوسطاً أيضاً مع وجود فروق في البعدين الشخصي والاجتماعي، في حين أن البعد النفسي أظهر استقراراً نسبياً دون فروق كبيرة .
- أما الاتجاه نحو العمل التدريسي فكان مرتفعاً عموماً، مما يعكس شعوراً إيجابياً بالمهنة رغم التقاعد ،مع فروق ذات دلالة إحصائية حسب سنوات الخبرة في بعض الأبعاد ،بينما لم يتأثر بأي من المتغيرات المرتبطة بالحالة الاجتماعية.
- أظهرت تحاليل الارتباط بين المتغيرات الثلاثة علاقات ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات، وكذلك بين الرضا عن الحياة والاتجاه نحو العمل وأيضاً بين تقدير الذات والاتجاه نحو العمل، ما يدل على ترابط هذه المتغيرات وتعزيزها لبعضها البعض.

Study Summary:

The aim of this study was to explore the relationship between life satisfaction and self-esteem among a sample of retired female teachers, and to determine whether there are statistically significant differences among the study participants based on variables such as years of experience and social status. The study also sought to examine the relationship between life satisfaction, self-esteem, and the attitude toward teaching work. The sample consisted of 171 retired female teachers, selected using a purposive sampling method. The study adopted a descriptive methodology, using tools prepared by the researcher: a life satisfaction questionnaire, a self-esteem questionnaire, and a questionnaire measuring attitudes toward teaching work. The findings revealed that the level of life satisfaction among retired teachers was average across the three dimensions (personal, psychological, and social), with some variation explained by differences among individuals in the sample. Self-esteem levels were also found to be moderate, with significant differences observed in the personal and social dimensions, while the psychological dimension showed relative stability. Overall, the attitude toward teaching work was high, which reflects a generally positive perception of the profession. Significant differences were observed based on years of experience, indicating a positive sentiment related to professional identity. However, social status did not appear to influence the three study variables. Additionally, the results indicated no positive correlation between life satisfaction and attitude toward teaching work. However, there was a positive correlation between self-esteem and the attitude toward teaching work among the retired female teachers

فهرس المحتويات

أ	الآية القرآنية
ب	الشكر والتقدير
ج	الإهداء
د	المستخلص
و	فهرس المحتويات
الفصل الأول	
2	مقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	أهمية الدراسة
4	الأهمية العملية
4	الأهمية النظرية
5	أهداف الدراسة
5	فروض الدراسة
6	حدود الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني – أدبيات الدراسة	
10	المحور الأول: الرضا عن الحياة
10	1. مفهوم الرضا عن الحياة
13	2. أبعاد الرضا عن الحياة
15	3. النظريات المفسرة للرضا عن الحياة
15	نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز Ambition CHIEVEMENT Gap Theory
15	نظرية المقارنة Comparison Theory
16	نظرية التكيف Adaptatio Theory
16	نظرية التقييم الجوهري للذات Theory CoreSelf Evaluatio
17	نظرية القيم والأهداف والمعاني ValuesGoals,and Theory
17	نظرية المواقف Situation Theory
17	النظرية المتكاملة Integrative
18	4. خصائص الرضا عن الحياة
21	المحور الثاني- تقدير الذات
22	1. مفهوم تقدير الذات
23	2. مستويات تقدير الذات
24	3. أبعاد تقدير الذات
25	4. أهمية تقدير الذات
25	5. العوامل المؤثرة على تقدير الذات

25	1-5-العوامل الخارجية
26	الدور الاجتماعي
26	التفاعلات الاجتماعية والثقافية
26	المستوى الثقافي والاقتصادي للفرد
26	2-5-العوامل الداخلية التي تتعلق بالفرد
27	الخصائص الجسمية
27	العمر
27	القدرات العقلية
31	المحور الثالث – الاتجاهات
33	2-تعريف مهنة التدريس
34	مكونات الاتجاه نحو العمل التدريسي
35	أهمية الاتجاهات
36	وظائف الاتجاهات
36	الوظيفة المعرفية
39	المحور الرابع – التقاعد
40	تمهيد
41	مفهوم التقاعد
46	أنواع التقاعد
47	أثر التقاعد على الشخص المقاعد
48	الحاجة النفسية
51	ثانياً- الدراسات السابقة
52	1/ الدراسات التي تناولت متغير الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات
60	2/ الدراسات التي تناولت متغير تقدير الذات وعلاقته بمتغيرات أخرى
الفصل الثالث - الإجراءات المنهجية للدراسة	
73	أولاً- منهج الدراسة
73	ثانياً- مجتمع الدراسة
73	ثالثاً- عينة الدراسة
74	رابعاً- أدوات الدراسة
76	خامساً- الخصائص السيكمترية
76	أولاً: صدق الاستبيان
79	أولاً: بين درجات كل فقرة مع بعدها والدرجة الكلية للمقياس
82	ثانياً: الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس
الفصل الرابع	
87	عرض ومناقشة البيانات في ضوء فرضيات الدراسة
89	المتوسط الحسابي
89	الأهمية النسبية
91	البعد النفسي

الفصل الخامس	
126	ملخص نتائج الدراسة
127	الاستنتاجات
127	التوصيات
128	المقترحات
129	المراجع
139	ملاحق الدراسة
140	الملحق رقم (1)
141	الملحق رقم (2)
147	الملحق رقم (3)
148	الملحق رقم (4)
154	الملحق رقم (5)
155	الملحق رقم (6)

فهرس الجداول

77	جدول (1) يوضح نتائج اختبار t لاختبار الفرق بين المجموعتين.....
77	جدول (2) يوضح نتائج اختبار t لاختبار الفرق بين المجموعتين.....
78	جدول (3) يوضح نتائج اختبار t لاختبار الفرق بين المجموعتين.....
79	جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الرضا عن الحياة مع أبعادها ومع الدرجة الكلية للمقياس.....
80	جدول رقم (5) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس تقدير الذات مع أبعادها ومع الدرجة الكلية للمقياس.....
81	جدول رقم (6) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الاتجاه نحو العمل التدريسي مع أبعادها ومع الدرجة الكلية للمقياس.....
82	جدول رقم (7) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس.....
83	جدول رقم (8) نتائج اختبار ثباتاً أداة الدراسة (كرونباخ ألفا).....
84	جدول (9) نتائج اختبار الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية.....
87	جدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.....
88	جدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.....
89	جدول (12) قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة.....
89	جدول (13) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي.....
90	جدول (14) فقرات مستوى الرضا عن الحياة للبع الشخصي لدى المعلمين المتقاعدين.....
91	جدول (15) إجابات أفراد لعينة على فقرات مستوى الرضا عن الحياة للبعد النفسي لدى المعلمين المتقاعدين.....
93	جدول (16) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى الرضا عن الحياة للبعد الاجتماعي لدى المعلمين المتقاعدين.....
94	جدول (17) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى تقدير الذات للبعد الشخصي لدى المعلمين المتقاعدين.....
96	جدول (18) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى تقدير الذات البعد النفسي لدى المعلمين المتقاعدين.....
97	جدول (19) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى تقديراً لذات للبعد الاجتماعي لدى المعلمين المتقاعدين.....
99	جدول (20) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى الاتجاه نحو العمل للبعد الشخصي لدى المعلمين المتقاعدين.....
101	جدول (21) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى الاتجاه نحو العمل البعد النفسي لدى المعلمين المتقاعدين.....
103	جدول (22) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى الاتجاه نحو العمل البعد الاجتماعي لدى المعلمين المتقاعدين.....
107	جدول رقم (23) نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov.....
108	جدول (24) اختبار العلاقة بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى تقديراً لذات لدى المعلمين المتقاعدين.....
110	جدول (25) اختبار العلاقة بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الاتجاه نحو العمل لدى المعلمين المتقاعدين.....
111	جدول (26) العلاقة بين مستوى تقدير الذات ومستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين.....
113	جدول (27) نتائج الفروق في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير سنوات الخبرة.....
115	جدول (28) نتائج اختبار الفروق في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير الحالة الاجتماعية.....
117	جدول (29) نتائج اختبار الفروق في مستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير سنوات الخبرة.....
119	جدول (30) نتائج اختبار الفروق في مستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير الحالة الاجتماعية.....
121	جدول (31) نتائج اختبار الفروق في مستوى الاتجاه نحو العمل لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير سنوات الخبرة.....
123	جدول (32) نتائج اختبارات الفروق في مستوى لاتجاه نحو العمل لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير الحالة الاجتماعية.....

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- فروض الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

مقدمة

بدأ الاهتمام في العقود الأخيرة من قبل علماء النفس يتوجه إلى استثمار الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد وهو ما يعرف بعلم النفس الايجابي، ولعل الرضا عن الحياة وتقدير الذات من المواضيع المهمة في علم النفس الايجابي، فهما من المعايير التي يمكن استخدامها لتقييم جودة الحياة .

فالرضا عن الحياة عاملاً أساسياً في التوافق النفسي للفرد وتقبله لأحداث الحياة، حيثُ تظهرُ حالة الرضا عن الحياة في سلوكيات الفرد بالتعبير عن ذاته، ورضاه عن أسلوب حياته، وتوافقه مع أسرته والمحيطين به ، مما يجعله قادر على مواجهة مصاعب الحياة. وبذلك فإن الرضا يزداد كلما كان تقدير الفرد لذاته إيجابياً على العكس تزداد مشاعر الخطر والتهديد لدى الفرد إذا كان تقدير لذاته سلبياً؛ وفي الوقت نفسه فإن الإتجاه نحو العمل التدريسي يعد هو الآخر من المواضيع ذات الأهمية وما يشكله من دور في الأداء المهني والذي يركز في الرغبة لمواصلة العمل والاستمرار في المشاركة من خلال الخبرة التي اكتسبها طيلة سنوات العمل وجعلت منه قادراً على التكيف.

عليه فالحكم على الرضا عن الحياة وتقدير الذات يأتي من الأفراد حسب تقييمهم لأنفسهم وتقديرهم لذاتهم واختيارهم لاتجاهاتهم نحو العمل. فقدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه تؤدي دوراً مهماً في تحقيق الذات والشعور بالرضا عن الحياة، فمرحلة التقاعد التي تفرضه أنظمة العمل قد تترك أثراً في مشاعر الأفراد، خاصة المعلمين الذين انهم خدمتهم بأقل مرتب أسوة بغيرهم ، انعكس سلباً على حياتهم وعدم رضا هم المهني هذا يختلف باختلاف جنسهم، ومؤهلاتهم العلمية، وحالتهم الاجتماعية، والاقتصادية، فمشكلة المعلمين المتقاعدين لا تنحصر براتب تقاعدي الذي لا يكاد يفي بأبسط احتياجاتهم في ظل الغلاء لاسيما إن متطلبات الحياة المتزايدة تزيد من المشكلة بل تمتد إلى شعورهم بالتهميش والعزلة الاجتماعية وعدم تقدير من قبل المسؤولين لمجهوداتهم.، طيلة مسيرة عملهم التي صنعوها في سنين طويلة أخذت من أعمارهم.

فعند التقاعد لا يزال بعض المعلمين المتقاعدين يرغبون في المساهمة بالعمل التدريسي مما أدى بهم إلى طلب التمديد للجهات المعنية لرغبتهم في الاستمرار بالعمل التدريسي حتى لا يشعرون بالقلق والإحباط.

وهذا ما ستوضحه الباحثة في فصول الدراسة الحالية التي كانت قد قسمت الدراسة إلى خمسة فصول الأول ركز على الإطار العام للدراسة مشتملاً للمقدمة والمشكلة والأهداف والأهمية والتساؤلات والمصطلحات والحدود بينما كان الفصل الثاني أهتم بالإطار النظري والدراسات السابقة حيث تناول كل ما كتب عن الموضوع وما أظهرت الدراسات من نتائج أعقبها تعقيباً وصف ما سيتم عمله في الفصل الثالث والذي أختص بالإجراءات مبتدئ بالمنهج والمجتمع والأداة والعينة وختاماً بالمعالجة الإحصائية ثم خصص الفصل الرابع بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي أظهرت الدراسة الحالية عبر تساؤلاتها والتي استخلصت فيها عدة نتائج سيتم توضيحها لاحقاً عن عرض الفصل، وأخيراً كان الفصل الخامس عبارة عن توصيات ومقترحات ومصادر ومراجع.

مشكلة الدراسة:

إن الرضا عن الحياة هو امتلاك صفات التفاؤل، وتقبل الذات واحترامها والقبول بالواقع وبناء جسور من العلاقات الايجابية مع المحيطين في مؤشر للصحة النفسية وكذلك تقدير الذات مصطلح يعبر عن إدراك الفرد لما حقق من انجازات؛ وما يكتنه من تقدير لنفسه ولذاته واتجاهه نحو التدريس.

إن المعلم المتقاعد يعيش في ضغوطات قد يؤثر على حالته النفسية، فهو مشحون بمشاعر النفور، والشعور بعدم الرضا عن الحياة وإن التقاعد نهاية غير سارة لرحلة كانت حافلة بالعطاء والنشاط؛ فالاستجابة لتقاعد تختلف باختلاف الأفراد، فالبعض يستقبلها برضا، والبعض تدخله في دوامه من المشكلات النفسية والاجتماعية، والاقتصادية، بتوقف الراتب وتحويله إلى صندوق التقاعد.

حيث يشعر المعلم بأن العمل الذي يقوم به قد انتهى بالفراغ، فحببه للعمل يشعره بالأمان والرضا عن الحياة وتقدير الذات، فللعلم دور اجتماعي تلتف حوله ادوار اجتماعية اخرى؛ فالرضا عن الحياة وتقدير الذات لدي المعلم المتقاعد يرتبط بنظرته التقاعد، على أنه اندماج الفرد في المجتمع ولكن دون عمل يضيف عليه نوعاً من التآلف مع زملائه.

فالعامل عند المعلم المتقاعد، يعد في غاية الأهمية بالنسبة له، حيث يكسبه هويته ومكانته الاجتماعية ويساعده على التوافق النفسي.

إن الرضا عن الحياة وارتفاع مستوى التقدير للذات، يعني بأن الفرد يتصف بالمظاهر الإيجابية والشعور بالرضا والكفاءة، ولديه الاستعداد لمواجهة التحديات، التي قد تتوافق مع تطلعاته ورغباته وينظر إلى نفسه بشكل إيجابي؛ وهذا يدل على الرضا عن الحياة.

قد لاحظته الباحثة من خلال عملها في التدريس لسنوات عديدة، بوجود عدم الرضا عن الحياة المهنية لدى بعض المعلمين، خاصة الذين تركوا المهنة لأسباب قانونية بفعل قانون التقاعد الذي حرم فئة كبيرة منهم بالاستمرار في العطاء؛ وجاءت خيبة أملهم في ما كانوا يتقاضونه من مرتبات، وما خلقت القوانين الجديدة بالمرتبات من تغير في المرتب الخاص بالمعلمين، كان سبباً في عدم منح الفرصة بالتساوي وخاصة أن معظم المعلمين والمعلمات امضوا سنوات خبره تزيد عن ثلاثون عاماً؛ وأخذت من مجهودهم طيلة هذه السنوات، الأمر الذي دعا الباحثة بدراسة هذا الموضوع وأهمية البالغة والتي أثرت سلباً على نفسية هؤلاء الفئة من المعلمين المعلمات؛ حيث تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات والاتجاه نحو العمل لدى عينه من المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة الكبرى؟

أهمية الدراسة - تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية العملية:

تكمن الأهمية العملية لدراسة في قدرتها على تقديم فائده ملموسة ومباشرة للجهات المعنية والافراد، وتوجيه المسؤولين عن التعليم في النظر الى هذه الشريحة وتقييم أوضاعهم والعمل على تحسينها لتكون مرحلة مابعد الخدمة أسوة حسنة لغيرهم، وكذلك تقدم بعض التوصيات والمقترحات التي تفيد هذه الفئة من المتقاعدين من قبل القائمين على التعليم بتغيير اللوائح.

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من كونها تمثل اضافة نوعية للمكتبة الجامعية في تخصص علم النفس والأجتماع وتقدم الإطار النظري الشامل لفهم طبيعة المشكلات النفسية والاجتماعية

التي يعاني منها المعلمين بعد إنتهاء خدمتهم وتقاعدهم مما يساعد في تحويل الواقع المعقد لهذه الشريحة الى بيانات وظواهر قابلة لدراسة والتحليل وتحديد أثر هذه المتغيرات في إثراء الدراسات الميدانية في مجال الرضاء عن الحياة وتقدير الذات وعلاقتهم بالاتجاه نحو العمل لدى المعلمين المتقاعدين بأعتبارها مرحلة انتقالية تتطلب فهماً أعمق لمقومات جودة الحياة والعمل على حل المشكلات النفسية التي تظهر بعد التقاعد.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:-

- 1- التعرف على مستوى الرضاء عن الحياة ومستوى تقدير الذات ومستوى الاتجاه نحو العمل لدى عينة من المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة .
- 2- التعرف على واقع العلاقة بين مستوى الرضاء عن الحياة ومستوى تقدير الذات لدى عينة من المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة .
- 3- التعرف على واقع العلاقة بين الرضاء عن الحياة والاتجاه نحو العمل لدى عينة من المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة .
- 4- التعرف على واقع العلاقة بين تقدير الذات والاتجاه نحو العمل لدى عينة من المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة .
- 5- التعرف على ما إذا كان هناك فروق بين مستوي الرضاء عن الحياة لذي أفراد العينة حسب المتغيرات (سنوات الخبرة -الحالة الاجتماعية).
- 6- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين مستوي تقدير الذات لذي أفراد العينة حسب المتغيرات (سنوات الخبرة -الحالة الاجتماعية).
- 7- التعرف على ما إذا كان هناك فروق بين مستوي الاتجاه نحو العمل لذي أفراد العينة حسب المتغيرات (سنوات الخبرة -الحالة الاجتماعية).

فروض الدراسة:

- 1- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية (0.5) بين مستوى الرضاء عن الحياة ومستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين.

- 2- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية (0.5) بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين.
- 3- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية (0.5) بين مستوى تقدير الذات ومستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.5) في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغيرات سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.5) في مستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغيرات سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية.
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.5) في مستوى الاتجاه نحو العمل لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغيرات سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في دراسة الرضا عن الحياة وتقدير الذات وعلاقتهما بالاتجاه نحو العمل لذي المعلمين المتقاعدين.

- الحدود البشرية :- المعلمون المتقاعدون بقطاع التعليم بمدينة زوارة الكبرى.
- حدود المكانية :- تم إجراء الدراسة بمدينة زوارة الكبرى.
- الحدود الزمنية :- تم اختيار الحد الزمني لعينه الدراسة 2023-2025

مصطلحات الدراسة:

- الرضا عن الحياة:

عرفه المجدلاوي (2012: 211) "إنه الشعور بالفرح والسعادة والطمأنينة وإقبال على الحياة بحيوية لذاته وعلاقته الاجتماعية والرضا عن إشباع حاجاته."

وإجرائياً من خلال هذه الدراسة فإن الرضا عن الحياة هي التقبل المعلم المتقاعد والتوقعات الإيجابية لأحداث والمواقف الحياتية المختلفة.

- تقدير الذات:

عرفة ألحارتي (2010: 49) "هو الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية الآخرين وتقييمهم له"

وإجرائياً فإن "التقدير الذات:- هو تقييم الفرد لنفسه من ناحية إمكانياته وقدراته واختياراته ويعبر عن ذلك بالدرجة التي يتحصل عليها المعلم المتقاعد في استمارة تقدير الذات".

– الاتجاه نحو العمل:

الاتجاه يعرفه شحاتة وآخرون نقلاً عن المقاطي (2020 : 84) بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الإستجابة التي يبديها أزاء شيء معين أو قضية معينة أما بالقبول أو بالرفض نتيجة مروره بخبره معينه".

يعرفه الشمري (2013: 3) "الاتجاه نحو العمل التدريسي بأنه مجموعة استجابات القبول أو الرفض نحو التدريس كمهنة"

– وإجرائياً فإن الاتجاه نحو مهنة التدريس هو الميول المهنية الذي اختاره المعلم ليؤدي به دوره العملي ويعبر عن ذلك بمحصلة استجابات التي يتحصل عليها المفحوص أو المعلم بمقياس الاتجاه نحو العمل.

– التقاعد:

عرفه (صادق أبو الخطيب، 2012: 581-582) التقاعد: "بأنه: عملية إجبارية تتضمن تخلي الفرد اختيارياً أو إجبارياً عن العمل، وهو نظام التأمين الاجتماعي حيث يحل المعاش محل الأجر".

– وإجرائياً: هو مرحلة يتوقف فيها المعلم عن العمل بعد فترة لبلوغ لسن التقاعد القانوني الذي حددته الدولة .

– المتقاعد:

يعرفه (حامد، 2022) "إنه الفرد الذي يعمل في عمل حكومي ويخضع لنظام التقاعد حيث يقطع من راتبه نسبه معينه أثناء الخدمة على أن يحق له بعد سنوات محدده من الخدمة راتب تقاعدي وفق نسب محدده لهذا الغرض سوء كان الانفكاك من العمل باختياره أو إجبار أو حدث له ما يمنعه من العمل كالعجز كلي أو جزئي".

(دليلة مصباح حامد ، 2022 :ص569).

- وعرفه الغريب. 2015: م) "هو ذلك الشخص الذي يصل إلى سن الستين أثناء أداء مهامه الوظيفية ،أو هو كل من ترك وظيفته سواء إجباريا بسبب بلوغه سن التقاعد أو اختيارياً بسبب ظروفه الصحية".
- وإجرائياً: فإن المتقاعد هو الشخص الذي أحيل إلى التقاعد أي تما خروجه من العمل إجبارا بموجب القانون بوصوله سن معين تحدده قوانين الدولة، أو اختياري لظروف تمنعه من ممارسة العمل.

الفصل الثاني

أولاً- أدبيات الدراسة

1. المحور الأول: الرضا عن الحياة.
2. المحور الثاني: تقدير الذات.>
3. المحور الثالث: الاتجاه نحو العمل.
4. المحور الرابع: التقاعد.

تمهيد

إن الرضا عن الحياة من الموضوعات ذات الحيوية التي حظيت بالاهتمام والدراسة خلال السنوات الماضية من قبل الباحثين في مجال علم النفس، لكونه مؤشراً هاماً يدل على سعادة الفرد وسلامة ألبنى النفسى لديه ،وكونه يرتبط بجودة حياته التى يعيشها، تعتبر من أحد المكونات الجوهرية لتحقيق الصحة النفسية الإيجابية في حياة الفرد، وعاملاً محدداً لمسارات حياة الفرد .

ويعرف المجدلاوى الرضا عن الحياة بأنه الشعور الفرد بالفرح والسعادة والطمأنينة وإقباله على الحياة نتيجة رضاه عن إشباع حاجاته،تقبله لذاته والآخرين . (المجدلاوى،2012: 211)

كما يعد الرضا عن الحياة من أكثر المفاهيم النفسية الرئيسية التى تجذب اهتمام الباحثين فى مجال علم النفس والصحة النفسية، لأنها من مظاهر الصحة النفسية، ومصطلح الرضا عن الحياة أو الشعور بجودة الحياة من المصطلحات شائعة الاستخدام، والتى تتكرر دائماً فى حياتنا اليومية، والعديد من الدراسات والبحوث حاولت الكشف عن العوامل المحددة لها ،وغالبية تلك الدراسات فى هذا المجال تناولت هذه المتغيرات لذي فئات معينة كتلك التى تعاني من المشكلات نفسية أو جسمية أو اجتماعية ، ويمثل الشعور بالرضا عن الحياة مظهراً هاماً من مظاهر حياة الفرد، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بصحته النفسية وتكيفه الشخصى والاجتماعى.(مخائيل، 2011: 12،

1. مفهوم الرضا عن الحياة:

إن الرضا عن الحياة انه رضا الفرد عن ذاته وتقبله لها عند شعور بالاستقرار النفسى والاستمتاع بتفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية ، وتقييمه الايجابى لحياته من خلال المواقف الاجتماعية. (سالمه شعيب، 2021 :6).

إن الرضا عن الحياة هو تقبل الفرد نفسه ،وأسلوب حياته ،والتكيف مع البيئة التى يعيش فيها ،محاولاً تحقيق أهدافه وفق إمكانياته. (زينب، 2020 :35).

إن الرضا عن الحياة تقدير الفرد لنوعية الحياة وتقبله لذاته والآخرين ، والشعور بالسعادة وإقباله على الحياة بحيوية وتفاؤل. (الزغبى، 2014 :20).

أن الرضا عن الحياة هو تقدير الفرد لنوعية حياته، ومحاولة التكيف مع ما يستجد من حوله من عقبات ومشاكل، ويمكن تحقيق الرضا عن الحياة إذا استطاع الفرد تحقيق أهدافه وفق إمكانياته والشعور بالرضا عن الحياة بوجه عام " العمل، الزواج، والعلاقات الاجتماعية ". (عالية السادات، 2012: 14).

أن الرضا عن الحياة بأنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسق القيم يعتمد بالتقييم مقارنة الفرد لظروف حياته للمستوى الأمثل الذي يعتقد بأنه مناسب له ولقدراته وخبراته إمكانياته، "كذلك يرى إن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة يؤثر على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته الاجتماعية، وهذا التأثير لا ينبغي تجاهله إذ يُراد للفرد أن يعيش حياة مستقر". (د. سوزان بسيني، 2011:).

إن شعور الفرد بالرضا عن الحياة أو عدم الرضا عن الحياة يعكس نظرتَه لذاته وللعالم الذي يعيش فيه، سوء حكماً أو تقيماً أو تقديراً أو تقيماً معرفياً لنوعية الحياة التي يعيشها وان البعض يصفه تقدير شامل لنوعية الحياة وفق معايير اختارها. (ميخائيل امطونيوس، 2010: 52).

يعتبر الرضا عن الحياة تقبل الفرد لذاته نحو أسلوب الحياة التي يعيشها، ويكون متوافق مع نفسه ومع المحيطين به، ويشعر بقيمته، ويكون قادر على التكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤثر على سعادته. (طه، 2009: 78).

إن من الأفضل النظر للرضا عن الحياة على إنها سمه، وحالة متغيره، أي سمه متفرد، وفي نفس الوقت يكون حالة إحساس لتغيرات الحياة والأزمات. (عزة عبد الكريم، 2007: 2).

الرضا عن الحياة عند الفرد يعتبر عامل أساسي في توافق وتقبل للأحداث والمواقف الحياتية المختلفة، انخفاض مستوى الرضا لديه يولد عدم التوازن النفسي في مواجهة ضغوط الحياة ومشكلة سوء التوافق والإحساس بعدم الرضا عن الحياة من المشكلات النفسية الشائعة عند الكثير من الأفراد. (مرسي، 2000: 4).

يشير (Lightsey) إن الرضا عن الحياة هو تلك الطريقة التي يعبر بها الناس مشاعرهم وأحاسيسهم ، وكيف يشعرون بخصوص توجهاتهم واختياراتهم للمستقبل، ويعتبر الرضا عن الحياة و مقياس للدالة عن الرفاهية الذي نقيمه من حيث المزاج والرضا عن العلاقات وأهداف المَحَققة والمفاهيم الذاتية والقدرة الذاتية المدركة للتعامل مع الحياة اليومية، ويتضمن الرضا عن الحياة أسلوب مفضل لحياة الشخص أفضل من تقييم المشاعر الحالية، ويمكن أن يقاس الرضا عن الحياة وفق المكانة الاقتصادية للفرد ودرجة التعليم والخبرات والعديد من المواضيع.(Lightsey,2018,p:49).

كما يره كل من (Pavot,&Diener) الرضا عن الحياة مقدار السرور و السعادة التي يصل إليها الفرد خلال انتصاره بوصوله لأهدافه الحياتية ،ومقارنة ما حققه من انجازات حصل عليه في الحاضر بما كان يأمل الوصول إليه في الماضي ،هو شعور شخصي يسعى دائماً ووجد للوصول إليه.(Pavot,W.&Diener، E ,1993,P.66).

ويرى (دينيرورابتز) الرضا عن الحياة بأنه كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة، من خلال السمات الشخصية والفروق الفردية ،وتتأثر بالعوامل الديمغرافية ،والثقافية ،والبيئية والنضج والاستقلالية والواقعية التي يتمتع بها الفرد.(Diner& Rahtz,2000,p.38)

حيث أشار جليمان وآخرون بأن الرضا عن الحياة هو بنية نفسية متعددة الأبعاد وترتبط بالعديد من المتغيرات النفسية المهمة بحياة الفرد، كأساليب مواجهة الضغوطات التي تواجهه بالحياة، وتقدير الذات والأمل ،وتعتبر هذه البنية الأساسية مؤشر للنجاح في التكيف مع ظروف الحياة التي يسعى إليها ،و يعبر عن تقديراته المعرفية لجودة حياته ،يعكس تقديره لنواحي معينه في حياته كالذات، والأسرة ،والمجتمع .(Gilman,shby, Sverko, Florell,& Cobbell,2004,p.26)

أما منظمة الصحة العالمية تعرف الرضا عن الحياة على انه إدراك الفرد لموقفه في الحياة ووعيه بها، ضمن السياق الثقافي والاجتماعي، والقيم السائدة في مجتمعة،وعلاقته بأهدافه وتوقعاته واهتماماته في المجتمع الذي يعيش فيه ،يتأثر بالصحة الجسمية للفرد ومدى تكيفه مع البيئة التي يعيش فيها، وعلاقاته وحالته النفسية والانفعالية .

(Skevington,Lotfy&Connell,2004,p.82)

فإن الرضا عن الحياة يعد بمثابة تقييم معرفي لحياة الفرد، وقدرته على تحقيق احتياجاته وأهدافه ويعبر هذا التقييم عن مدى تقبله لحياته ، أي تقييم كيفي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد،

والرضا عن الحياة من السمات الدالة على تمتع الفرد بالصحة النفسية، وهو من أهداف المجتمع أو المؤسسات التعليمية والمهنية، ويقاس شعور الفرد بالصحة النفسية من عدمه من خلال التعرف على مستوى رضاه عن حياته (Oladipo et Al.,2013,p.113).

أما اتشلي (Atchley) يرى الرضا عن الحياة هو تقييم معرفي ذاتي في ضوء ما يدركه الفرد من رضا عن ذاته وتقبله لها، وقناعاته بما يحققه من انجازات، وشعوره بالأمن والطمأنينة، والانسجام مع الواقع. (Atchley,R.,2000,p.42).

3- إبعاد الرضا عن الحياة:

حدد بيرم ووسيل (Peterman and silas) أبعاد الرضا عن الحياة في سبعة عوامل وهي:

-التوازن الانفعالي: ويتمثل في ضبط الانفعالات الايجابية والسلبية، كالحزن والقلق .

- الحالة الصحية للجسم

- الاستقرار الأسري: تواصل والعلاقات داخل البناء العائلي .

- الاستقرار المهني: يمثل الرضا عن العمل وهو يعد هاما في جودة الحياة .

- الاستمرارية بالعلاقات الاجتماعية خارج نطاق العائلة.

- الاستقرار الاقتصادي: هو ما يرتبط بدخل الفرد الذي يعينه على مواجهة مصاعب الحياة .

- التوافق الجنسي: يرتبط بصورة الجسم والرضا عن المظهر العام. (سهيله، 2015: 15)

أما "Raif Raif" حددها في الأبعاد التالية:

1- تقبل الذات :- يشير إلى القدرة على أقص مدى تسمح به القدرات والإمكانات والنضج

الشخصي والاتجاه الايجابي نحو الذات.

2- العلاقات الايجابية بين الآخرين :- يشير إلى القدرة على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين

قائمة على الود والثقة، والقدرة على الأخذ والعطاء مع الآخرين.

3- الاستقلالية: تشير إلى تقدير مصير والاعتماد على الذات وضبط وتنظيم السلوك.

4- الكفاءة البيئية: تشير إلى القدرة على اختيار البيئات المناسبة، والمرونة الشخصية.

5- هدفية الحياة: يشير إلى إن يكون للفرد هدف في الحياة توجه تصرفاته وأفعاله نحو الهدف

مع المثابرة والإصرار على تحقيقه ذلك الهدف.

6- النمو الشخصي: يشير إلى ألقدره على تنمية القدرات والمهارات والإمكانات الشخصية.
(زيتون، 2006: 55)

كما حدد تقاحة أبعاد الرضا عن الحياة وهي في التالي:-

- التفاعل الاجتماعي (Social Interaction) هي قدرة الفرد على الاندماج والتفاعل مع الآخرين وأن يؤثر ويتأثر بهم ويدرك انه مصدر ثقة .

- القناعة (Contentment):-هي الرضا بما يقدم له من مساعدات ،وقبول ذاته والمحيطين به.

التفاؤل (Optimism) :-هي توقعات الفرد الايجابية نحو المستقبل ،ولأمل في العسر بعده اليسر .
- الثبات الانفعالي (Emotional stability) هو التعايش مع الأحداث والمواقف بالتبات النسبي مع ألقدره على ضبط النفس واستقرار الحالة المزاجية والاعتدال في إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية .

-التقدير الاجتماعي (Social Appreciation) هو شعور الفرد بالحب والتقبل والسماح له بالمشاركة في وضع القرارات وحرية التعبير عن الرأي ،والثناء له على كل ما يفعله .
- الحماية (Protection):-يدرك الفرد حجم الرعاية التي قدمت له و الإحساس بالأمان وقت الأزمات والشدائد وتخفيف شدة القلق الذي يتعرض له.(جمال تقاحة ،ص276)

وكذلك يرى الدسوقي نفلا عن محمد جاسر(2018)إن أبعاد الرضا عن الحياة يتمثل بالتالي:-

-السعادة :هي مقدار ما يشعر به الفرد من سعادة والشعور بالرضا عن حياته .

- الاستقرار النفسي :يتمثل بالرضا عن النفس والتفاؤل تجاه المستقبل.

- التقدير الاجتماعي :يتمثل في ثقة الشخص بقدراته وإمكاناته ، وإظهار الإعجاب الاجتماعي اتجاه سلوكه الاجتماعي.

- القناعة :يشير إلى الرضا الفرد وقناعاته بما وصل إليه بمستوى حياته التي يعيشها.

- الرضا عن الظروف الاجتماعية:تعني وصف سلوك الفرد بالتسامح وميله إلى المرح وتقبل الآخرين.

- الطمأنينة :تعني الاستقرار الانفعالي للفرد وقدرته على الاسترخاء ،والرضا عن الظروف الحياتية وتقبل الآخرين وانتقاداتهم.(محمد جاسر، 2018 :34-35)

من خلال مما سبق نجد أن أبعاد الرضا عن الحياة تتجلى في النمو الايجابي الشخصي والنفسي، والمهني، والتقدير الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي للفرد وكذلك دور العلاقات الايجابية الاجتماعية والأسرية في تحقيق الرضا عن الحياة.

4- النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:-

مع خلال الاطلاع على التعريفات السابقة يمكن إضافة إن شعور الإنسان بالرضا عن الحياة أو عدم الرضا يرجع إلى نظريته الخاصة لذاته والعالم الذي حوله ، وإن تحقيق مستوى من الرضا ضروري للحياة الإنسان ، لأن الرضا عن الحياة من دلائل الصحة النفسية ، وتتعدد النظريات المفسرة لرضا عن الحياة ، التي يمكن إيجازها كما يلي:

نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز: (Ambition-Achievement Gap Theory)

وفقاً لأصحاب هذه النظرية إن الإنسان يرضى عن حياته عندما يحقق طموحاته ، في حالة ما تكون طموحاته أعلى من إمكانياته فلا يستطيع تحقيقها ، فإنه لا يشعر بالرضا عن الحياة ويتعرض للإحباط ويشعر بالتعاسة وقلق عن مستقبله ، وتدعو النظرية إلى تحقيق التوازن بين الطموح والإمكانيات ، حتى يحقق النجاح والتوافق فيرضى عن حياته ويشعر بالسعادة . (جودة وعسيلة، 2009: 33)

يزداد الشعور بالرضا عن الحياة عندما تقترب الانجازات من الطموحات ، وتقوم الطموحات على المقارنات مع الآخرين ، ومع خبرات الفرد الماضية ، حيث يتوقف الشعور بالرضا على مدى إشباع الحاجات وعلاقته بما هو مطلوب أو ما يَعتَبرُه ذا قيمة . (مرسي، 2000، :29)

. نظرية المقارنة: Comparison Theory

وفقاً لهذه النظرية فإن إصدار الناس للأحكام أو التقديرات على فهمهم لمعنى الدرجات علمقياس التقدير مع الآخرين ، ويحتل أن تكون التقديرات الذاتية للشعور بالرضا عن الحياة معتمدة على المقارنة مع الآخرين ، ويعتد تقدير السعادة على الحالات المزاجية المباشرة . (مايكل أراجيل، 2001: 88)

يرى "ايسترلين" أن الأفراد يعقدون مقارنات بين أنفسهم وبين الآخرين في الثقافة الواحدة ، يشعرون بالسعادة عندما تكون ظروفهم أفضل من الآخرين المحيطين بهم ، الآن المقارنة لصالحهم تحقق

درجات مختلفة من الشعور بالرضا عن أنفسهم ثقافياً ومادياً واجتماعياً، وقد تكون المقارنة بين الجماعات أو بين الدول، وتختلف درجات الرضا عن الحياة باختلاف معايير المقارنة الذاتية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. (مرسي، 2000، :29)

وأشار "اسبيرج" إلى أن الأفراد العادين يكونون معتدلين أو متوسطين في درجة الرضا، والدخل المادي له تأثير مباشر في الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، خاصة عند الأفراد الذين يضعون مستوى حياتهم المادي في المقام الأول، كما أن الناس الذين يعيشون في مشقة يختارون مقارنة أنفسهم بمن هم أقل منهم مكانة لتحسين صورة الذات لديهم، وصحتهم النفسية. (جودة عسيلة، 2009: 39)

نظرية التكيف: -Adaptation Theory

الأحداث والظروف الموضوعية التي نعيش فيها قد تكون مصادر للذة أو الألم داينا، والناس قادرون على التعود على أي شيء (مايكل ارجايل 2001: 32) وفق هذه النظرية فإن الناس يتصرفون بأشكال مختلفة تجاه هذه الأحداث التي يمرون بها في حياتهم، ذلك اعتماداً على نمط شخصيتهم و ردود أفعالهم وأهدافهم في الحياة . ويرى مرسي إن نتيجة التعود والتأقلم مع الأحداث ،ومع مرور الوقت فإنهم يعودون إلى النقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل وقوع الأحداث ، وأن الأفراد مختلفون لا يتكيفون بنفس الطريقة و بشكل مطلق مع الأحداث والظروف المحيطة . (مرسي 2000 : 32)

نظرية التقييم الجوهري للذات :CoreSelf Evaluation Theory

ترى هذه النظرية أن الشعور بالرضا يمكن أن يقاس من خلال عدة معايير منها ما يعتمد على الفرد ومزاجه والقيم السائدة ،التي تؤثر على درجة الشعور بالرضا عن الحياة ،فالشعور بالرضا عن الحياة من عدمه لا يرتبط بالعمر الزمني للفرد، وبحسب نظرية "ماسو" للحاجات فإن الأفراد في الدول الغنية يفترض إن يكونوا أكثر سعادة ورضا مقارنة بالدول الفقيرة التي تعاني من نقص المورد المادي ،لا يستطيع توفيراً لاحتياجات الأساسية، مما يجعل الحاجة للأمن أكثر في تلك الثقافات ،وتكون الحاجة للحب وتقدير الذات أكثر في الدول الغنية ، حيث أشارت دراسات أن العلاقات الاجتماعية أكثر أهمية من الجوانب المادية من أجل الشعور بالرضا عن الحياة في بعض الثقافات. (مرسي، 2000: 37)

كذلك يرى عادل سليمان إن هذه النظرية ترى أن الشعور بالرضا أو عدم الرضا لا يرتبط بالعمر الزمني للأفراد، وإن تقدم في العمر لا يعني بالضرورة اختبار الأحداث السلبية أكثر في الحياة مقارنة بالمراحل العمرية الماضية .(عادل سليمان ،2003 : 17)

أن الأفراد الذين يمتلكون تقييم جوهري مرتفع للذات هم أكثر أناس الشعور بالرضا عن حياتهم ؛مثل الأسرة، العمل، الدراسة، لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة بكل الفرص التي تصادفهم في حياتهم. (جودة وعسيلة،2009ص43)

أن التقييم الجزئي لكل جوانب ومجالات الحياة يعرف على أنه مجموعة من الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليه الأفراد عن دواتهم وقدراتهم.(مرسي،2000:39)

نظرية القيم والأهداف والمعاني: ValuesGoals,and Meanings Theory:

يرى أصحاب هذه النظري أن الأفراد يشعرون بالرضا عندما يحققون أهدافهم، ويختلف الشعور بالرضا باختلاف أهداف الأفراد ودرجة أهميتها بالنسبة لهم حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون بها؛ لأفراد يدركون حقيقة أهدافهم وطموحاتهم وأهميتها بالنسبة لهم وينجحون في تحقيقها ويتمتعون بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة مقارنة بأولئك الذين يدركون حقيقة أهدافهم يعتمد تحقيق على الاستراتيجيات المتبعة، التي تلاؤم الشخصية المراحل العمرية وترتيب الأولويات لهذه الأهداف.(Oishi etal.,1999.p.9)

نظرية المواقف: Situation Theory:

ترى النظرية أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يعيش في ظروف طيبة ،ويشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق اهدافه ،مع خلوه من الأمراض ويتمتع بالصحة البدنية والنفسية، وأسرة متماسكة وله وعمل جيد، هنا يكون الإنسان في درجة عالية من الرضا والسعادة.(مرسي، 2000:42)

النظرية المتكاملة: Integrative Theory:

يرى مرسي (2000) أنه يمكن إيجاد التكامل بين النظريات السابقة وإيجاد بعض عوامل الرضا عن الحياة كما يلي:

1. إن الإنسان يعيش في ظروف طيبة تشعره بالأمن والطمأنينة.
2. أن يدرك الخبرات السارة التي تمتعه وتسره.

3. أن يحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه.
 4. أن تكون طموحاته في مستوى قدراته وإمكاناته حتى لا يتعرض للإحباط.
 5. أن ينجح ويتفوق في عمله أو دراسته حتى يشعر بالكفاءة تقدير الذات.
- (مرسي 2000: 47-48)

- كذلك يرى عبد الخالق (2008) إن الرضا عن الحياة متكاملة في أفكارها، وليس متعارضة أو متناقضة لأن عوامل الرضا متنوعة، تختلف من شخص إلى آخر وكذلك من وقت لآخر.
- إن الظروف الطيبة التي يستطيع الأفراد تحقيق أهدافهم فيها يرضون عن حياتهم عندما يدركون الخبرات السارة.
- التعود وتكيف مع ظروف الحياة بصعوباتها له دور تحقيق الرضا.
- إن التجانس والتناغم بين الأفراد في الأدوار مختلفة بالحياة يشعروهم بالرضا عن حياتهم أكثر من الذين يمارسون دوراً واحداً.
- البعض يرضون عندما يقارنون انجازاتهم و تفوقهم على غيرهم بإنجازات الآخرين. (عبد الخالق، 2008)

5- خصائص الرضا عن الحياة:

إن الرضا عن الحياة يتميز بثلاث خصائص هي:

- 1- تقييم الشامل لكافة جوانب الحياة : فتقيم كافة جوانب حياة الشخص على نحو متكامل، فـالأفراد يضعون توقعاتهم في حدود قدراتهم وكذلك احتمالات النجاح والفشل.
- 2- الخبرة الذاتية : فالخبرة هي تنطبق من داخل الإنسان يتأثر تأثير مباشر بالعوامل الأكثر التصاقاً بالشخص في شعوره بالرضا كسمات الشخصية وأساليبه في التعايش، ودرجة تدينه، وحالته الجسمية.
- 3- غياب الوجداني السلبي: كالشعور بالقلق، والاكتئاب، واليأس. (عزة عبد الكريم، 2007: 23)

يرتبط الرضا عن الحياة ببعض جوانب النفسية منها:

- الرضا وعلاقته بالتوتر: حيث كلما زادت درجة الرضا انخفض التوتر.

- الرضا وعلاقته بالتقبل: كلما زاد تقبل الفرد لوضعه الاجتماعي ،أو المهني أو الدراسي كلما زادت درجة الرضا عن الحياة.

- الرضا وعلاقته بالتوقع: فالرضا يرتبط بمدى ما يتوقعه الفرد من عائد نتيجة ما يقوم به ،كلما كان توقع الفرد ايجابيا كان رضاه اعلي ،وكلما كان راضيا كان تفكيره ايجابيا. (مختار 20:2013)

6- العوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة:

يرجع لعدة عوامل ومنها:

- أن يدرك الفرد الخبرات السارة التي تسره .
 - أن يعيش الفرد في ظروف طيبة تشعره بالطمأنينة والأمن.
 - أن يكون طموحاته على مستوى قدراته وامكانياته .
 - أن يحقق أهدافه بالحياة والتغلب على الصعوبات التي تعوقه .
 - أن ينجح في عملة حتى يشعر بالكفاءة والفخر والرضا عن الذات.
- (حواسي إيمان، 2018: : 32)

7- الرضا عن الحياة وعلاقته بالتقاعد:

يعتبر الرضا عن الحياة بأنه تقبل الفرد ذاته ،وأسلوب حياته مع البيئة المحيطة به ، يكون متوافق مع علاقته بربه ،أسرته وفي اتجاهاته نحو العمل ، وراضيا عن إنجازاته الماضية ومستقبلا ما ينضره في المستقبل ،إن يكون قادر على تحقيق أهدافه .(الديب 1988-ص98)

فالرضا عن الحياة يعتبر مؤشر للصحة النفسية ،تدفع الشخص نحو التفاؤل فهو يعطي للفرد تحمسا للحياة والرغبة في العيش بسلام وتقبل الذات وتوافق النفسي.

حيث إن الرضا عن الحياة قد يتغير بتغير نمط الحياة سوء المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو الصحي وهذا يكون غالبا لذي الشخص الذي أحيل إلى التقاعد .

كما يمثل العمل حسب (هافجرسي عام 1954) هو النواحي الاساسيه المهمة في حياة الفرد، فهو مصدر للمكانة والهوية الشخصية ،وإطار مضمون للعلاقات الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية، هي توفر للفرد إحساس بالانجاز . (نور الهادي لصفر 2016: 58)

أن أهمية الأنشطة في حالة فقدان المتقاعد وظيفته التي يمكن من خلالها شغل وقت فراغه ،حيث توصل الباحثين إلى أن الرضا عن الحياة لدى المتقاعد يتوقف على اندماج الفرد في المجتمع وعلى شعوره بأنه نافعا وله دور في المجتمع.(نور لصفر ،2016: 36)

المحور الثاني

تقدير الذات

- تمهيد
- مفهوم تقدير الذات
- مستويات تقدير الذات
- إبعاد تقدير الذات
- أهمية تقدير الذات
- العوامل المؤثرة على تقدير الذات
- النظريات المفسرة لتقدير الذات
- تقدير الذات مقابل الشعور الرضا عن الحياة

تمهيد:

يعتبر تقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد وموجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات، ويعبر عن مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته ، في حالة وجود اتجاهات إيجابية عالية للأفراد نحو أنفسهم، هنا يكون تقدير الذات لديهم مرتفعاً، أما في حالة وجود نظرة واتجاهات سلبية لديهم نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضاً ،وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقييم لحالة الفرد كما يدركها بنفسه.

1. مفهوم تقدير الذات:

إن تقدير الذات بأنه تقويم وتقرير قيمة محددة ، فهو كل ما يدل على احترام وإعزاز أي شعور صادر عن رأي جيد في جدارة الشخص ومزايه ،كما أن القيمة ننسبها لدواتنا في فترة معينة، إلى أي درجة نحب أنفسنا ، فهو المقياس الذي نقيس به نجاحاتنا. (كميل وآخرون، 2000 : 18)

كما يعرفه العيسوي على انه مدى اعتزاز الفرد بنفسه أو مستوى تقيمه لنفسه، فتقدير الذات يشعر الفرد بالقدرة على أن يقتحم المواقف الجديدة والصعبة في حياته، دون أن يفقد شجاعته ،ويتمكن من مواجهة الفشل دون أن يشعر بالحزن و الانهيار لفترات طويلة. (العيسوي، 2005: 46)

ويرى بطرس أن تقدير الذات هو طريقة شعور الفرد نحو ذاته بما في ذلك درجة احترامه وقبوله لها ، وهو تقيم الفرد لقدراته وصفاته وتصرفاته ، ويبدأ تطور تقدير الذات منذ الطفولة ويعتمد تطوره على اتجاهات الوالدين وراء الآخرين إلى جانب خبرة الأطفال في السيطرة على البيئة التي يعيشون فيها في ستة سنوات الأولى من العمر. (بطرس، 2008، ص31)

وكذلك يرى جابر أن تقدير الذات يلعب دوراً مهماً في زيادة الدافعية الانجاز و التعلم في تطور شخصيته ويجعلها أقل عُرضه للاضطرابات النفسية المختلفة، وقد يبين لنا أن تقدير الذات المنخفض يرتبط بالاكتئاب والقلق والتوتر والمشاكل النفسية ،حيث تنشأ مشكلة الذات المنخفض عندما يقيم الأشخاص أنفسهم على أساس سلوكهم وانجازاتهم أو أعمالهم التي تظهر عدم كفاءتهم وأخطائهم وفشلهم .(جابر، 2008،: 63)

وعرف " روز بيرغ" تقدير الذات بأنه الشعور بالقيمة حيث أن تقدير الذات يمثل اتجاهاً نحو الذات ، إما أن يكون ايجابياً أو سلبياً والذي يشمل شعور الفرد بأنه ذو قيمة ويحترم ذاته لما هي عليه .(سعيد،2008: 43)

كذلك عرفها "لاورنس" انه تقيم الذي يضعه الفرد بناء على التباعد أو التطابق بين صورة الذات المثالية وصورة الذات ، وهذه العلاقة الجدلية هي التي تمنح الذات القدرة للتقييم إما في الاتجاه الإيجابي أو السلبي .(سعيد،2008: 73)

كما اتفقت العديد من الدراسات على إن تقدير الذات يعبر عن عملية وجدانية عميقة من خلالها يستطيع الفرد أن يقيم صورة التي ينظر بها إلى نفسه من معتقدات وقيم ومشاعر وأفكار واتجاهات تتضمن قبوله لذاته أو عدم قبولها ،وكذلك يتضمن إحساسه بأهميته وجدارته وشعوره بالكفاءة في المواقف الاجتماعية. (عبد الرحمن ،2007: 42)

وأخيراً تعرف الموسوعة النفسية تقدير الذات أنه سمة الشخصية ،تتعلق بالقيمة التي يعطيها الفرد لشخصيته، فهو يتحدد كطريقة للعلاقة بين الحاجات المشبعة والحاجات التي لا نشعرها (بطرس،2008،ص66)

2. مستويات تقدير الذات:

إن مفهوم تقدير الذات الذي أشار فيه روزنبرغ(Rosenberg) أن تقدير الذات هو اتجاهات الفرد الشاملة سالبه أم موجبة نحو نفسه وإن هناك مستويات لتقدير الذات نتطرق إليها وهي :

- تقدير الذات المرتفع: يعنى أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة وأهميه .

تقدير الذات الدفاعي : يوجد عند الأفراد الذين يشعرون انه لا قيمه لهم ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف ،عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفض الذات أو احتقار الذات. (سميح أبو المعالي-2002: 110)

حيث يرى "كوبر سميت ومارسي" أن الفرد عندما تحقق هويته فانه يرى نفسه يستحق التقدير وتكون لديه فكره كافيه ومحدده عن نفسه ويشعر بالكفاءة ،حيث يقول كوبر سميت بأنها هي تقيس الصفات ،وتميز الأشخاص ذوى التقدير المرتفع للذات غالبا ما يتصفون بالمبادرة

الشخصية والمشاركة في النشاطات الجماعية والتأثير في الآخرين وهم أكثر تكيفا نفسيا واجتماعيا. وتنقسم تقدير الذات المرتفع إلى قسمين وهما:

تقدير الذات المرتفع المستقر: يقصد به إن الفرد يتقبل النقد بصفه موضوعية ، ويدافع عن نفسه دون بدل جهد ولا يتأثر بلا أحداث اليومية بدرجة عالية.

1. تقدير الذات مرتفع غير مستقر: هدفه الأساسي هو النجاح ، يستخدم جهده في الدفاع عن نفسه والتبرير عنها وتقبل النقد من طرف الآخرين يدلّه بصفه عاطفية .

2. تقدير الذات المنخفض: يرى روزنبرغ أن الأفراد ذوى التقدير الذات المنخفض يفضلون الابتعاد عن النشاط الاجتماعي ولا يتقلدون المناصب إداريه ويظهرون لميل إلى أن يكونوا خاضعين ومسيرين ويمتازون بالخجل والحساسية المفرطة .

– تقدير الذات المنخفض مستقر: حالة انفعالية سلبية لا يبذل الفرد فيا جهد للتغير ، مع اليقين بعدم القيمة وعدم ألقدره على تحقيق طموحاته.

– تقدير الذات المنخفض غير مستقر: كذلك هو حالة انفعالية سلبية لا يبذل فيها مجهود لتحقيق أهدافه وطموحاته وله رغبة في تحقيق بعض المشاريع . (أمنة بن فرحات، 2017 :35)

من خلال ما سبق من دراسة مستويات تقدير الذات يمكن استخلاص إن مستوى تقدير الذات المرتفع يتميز الفرد به بالقدرة على تحديد نواحي القوة والضعف لديه ، يشعر بالرضا عن حياته انجاراته ويكون قادر على مواجهة الصعاب التي تواجهه في الحياة ، ويرتفع تقدير الذات إذا كان خبرتهم و أفكارهم عن ذاتهم ايجابية ، أم مستوى تقدير الذات المنخفض هو يتميز الفرد باحتقار الذات وعدم الثقة بالنفس والخوف من مواجهة الفشل، هذا يرجع إلى أفكارهم وخبراتهم السلبية لذاتهم فينشأ لديهم تقدير الذات المنخفض.

3. إبعاد تقدير الذات:

يشير كلمن(رانجيتمالهي ،رويرزويليو-2005) إن إحساس بتقدير الذات تنبع من الكفاءة التي يشعر الفرد بها والتي تتمثل في ثلاث أبعاد وهي:

1- التقدير المادي للذات (المظهر المادي) : - يتمثل في الأداء والقدرات البدنية .

2- تقدير أداء الذات (المهام) يتمثل الأداء في العمل وفي المهام الأخرى.

3- التقدير الاجتماعي للذات (العلاقات الاجتماعية) وتشمل علاقة الفرد بالأسرة وعلاقته

بالأشخاص المحيطين به . (رانجيت مالهى، 2005: 6)

إن البعد الشامل لتقدير الذات يمثل إدراك الفرد الكلى لكفاءة الذات وقيمتها، وهو كيفية التي يشعر به الفرد اتجاه نفسه بشكل عام ايجابيا أو سلبيا . (إسلام جمال إبراهيم، 2023 : 394)

4. أهمية تقدير الذات:

إن تقدير كل شخص لذاته يؤثر على أسلوب حياته ،وعمله وطريقة تفكيره ومشاعره نحو الآخرين، وكذلك يؤثر على نجاحه ومدى انجازه لا هدفه، فمع احترام الشخص لذاته وتقديره لها تزداد إنتاجيته وفاعليته في الحياة العملية والاجتماعية . (منى رمضان أبو شمالة، 2016: 14)

كذلك يستطيع الإنسان أن يتغلب على الظروف الخارجية المحيطة بيه والتي تحدد سلوكه إذا استطاع أن يفهم ذاته. (مرهون أسماء، 2020 : 16)

وإنما ينمو الشخص تزداد حاجته إلى تقدير من قبل المحيطين بيه ، فحصوله ما يصل إليه الشخص من نجاح أو الفشل خلال خبراته الحياتية ،فهي من يحدد شدة أو ضعف الحاجة إلى تقدير الذات، فنتيجة ما يصل إليه من موازنة بين محاولاته من نجاح أو فشل في معالجة الأمور أو التحكم فيها فانه يكتسب الإقدام أو الإحجام عن هذه المحاولات. (أمنه بن فرحات، 2017: 35)

تتضح أهمية العوامل البيئية والعوامل الشخصية في تقدير الذات لدى الفرد وعليها يتسنى استراتيجيات المقاومة أو العكس وفي هذا الصدد يرى كوبر سميت إن تقدير الذات

5. العوامل المؤثرة على تقدير الذات:

هناك عدة عوامل تؤثر في الذات وتؤدي إلى تقدير الذات أما تقدير الذات المرتفع أو تقدير الذات المنخفض منها عوامل داخلية ومنها عوامل خارجية وهي:

5-1 -عوامل الخارجية:

هي العوامل المتعلقة بالبيئة الخارجية ، البيئة الاجتماعية للفرد كمواقف العائلة اتجاه الفرد وتعامل معه واحترامه وتقديرهم لشخصه ،كذلك خبراته السابقة المكتسبة في تفسير المنبهات الاجتماعية تلعب دور كبير في تشكيل تقدم الفرد لذاته وهي تتمثل في الآتي:

الدور الاجتماعي:

يقصد به الدور الذي يلعبه الفرد وسط الجماعة التي يعيش فيها ما يعطيه صوره عن ذاته ومكانته بالمقارنة مع الآخرين بما يقدمه من خدمات ودور في المجتمع؛ والدور المهم في الحياة الفرد تترك أثراً هاماً في شخصية الفرد، فصراع الأدوار قد يؤثر على الشخصية تأثيراً سيئاً، مما يخلق للفرد المشكلات وتقدير الذات المنخفض. (فلاحي بشير، 2019: 25)

التفاعلات الاجتماعية والثقافية:

إن التفاعلات الاجتماعية السليمة تدعم الفكرة الموجبة عن الذات ، والفكرة الموجبة تعزز التفاعل الاجتماعي وتطوير العلاقات الاجتماعية الناجحة ، حيث يؤكد (دهورتي) على أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية مثل التعاون والروح الاجتماعية والعلاقات الإنسانية ، حيث تؤكد على أنه بإمكان الفرد إن يتغير ويتحسن مادام حياً . (حامد زهران ، 2000: 66)

- تقييمات وآراء الآخرين :

يتأثر الشخص في تقدير ذاته بآراء واتجاهات الآخرين المحيطين به ، وكذلك بطبيعة معاملاتهم له ، فالذين يتم معاملتهم باحترام واهتمام غالباً ما يكون لديهم تقدير الذات مرتفع خاصة من الأشخاص المهمين في حياته ، أما إذا كان تقيم الآخرين سلبياً للفرد غالباً يكون تقدير الذات لديهم منخفض. (أمنة بن فرحات، 2017: 40)

المستوى الثقافي والاقتصادي للفرد:

المستوى الاقتصادي للفرد يعتبر عاملاً هاماً في تقدير الذات ، فالمستوى الاقتصادي والثقافي الضعيف أي مستوى المعاش الأسرة المتدهور يؤثر سلباً على تقدير الفرد لذاته . (مهدي علي ، 2021: 34)

2-5- عوامل داخلية التي تتعلق بالفرد:

فالعوامل الداخلية هي العوامل التي يولدها الفرد لنفسه من أفكاره حول ذاته وقدراته الجسمية والذهنية وكذلك حالته الصحية وخبراته ومهارته وأنماط سلوكه وأيضاً طرق إشباع حاجاته وإنجازاته الشخصية هي تحدد مستوى تقديره لذاته وهي تشمل الأتي :

الخصائص الجسمية:

تلعب الخصائص الجسمية دوراً كبيراً ومهماً في تحديد نظرتة لذاته ،يبدأ بمقارنة بمن هم في نفس العمر، وهذه المقارنة لصورة الجسم تعتمد على المعايير الاجتماعية التي يتواجد فيها ،مما يشكل جانباً أساسياً في مدى تقدير الفرد لذاته .(بشير فلاح، 2019: 24)

العمر:

إن التقييم للذات يزداد تمايز مع تقدم العمر ،حيث يكون هناك تقييمات مختلفة باختلاف مجالات التفاعل ويتطور من خلال الملاحظات المرء عن ذاته وإدراكه كيفية رؤية الآخرين له .(لوطيه حميدة، 2022: 37)

القدرات العقلية:

إن القدرات العقلية تؤدي دوراً مهماً في التأثير على نظرت الفرد لذاته ،فكلما زاد معدل الذكاء الشخص كلما زاد تقديره لذاته من خلال قدرته على استغلال إمكانيات قدراته العقلية إلى أقصى حدود ممكنه ،حيث نجده ينظر إلى نفسه بشكل أفضل من الشخص دوى الذكاء المحدود.(حامد زهران، 1997: 405)

– النظريات المفسرة لتقدير الذات:

اختلفت التيارات التي تناولت مفهوم الذات ،حيث اهتم علماء النفس بالبحث في مدلولها وأهميتها لمكانتها البارزة في النظريات الشخصية ومن هذه النظريات ما يلي:

نظرية وليان جيمس(1960):

أن الشخص ذو المؤهلات المحدودة يمكن أن يكون له موهبة كافية وقوية مقارنة مع شخص آخر التي تضمن له النجاح في الحياة ويتمتع بتقدير ذاته كوني يصل إل حد تقه بقدراته الخاصة، كما أن تحقيق الذات وتحقيرها حسب رأي "مليان جيمس" هو ناتج العلاقة بين نجاحاتها وانجازاتها وما نطمح له في مختلف أنشطة الحياة، والنظرية تقوم على العلاقة الموجودة بين ما نحن عليه وما نود أن نكون عليه ؛ حيث لخصها وليم بمعادله التالية:

تقدير الذات = النجاح + الطموح. (سعيد، 2008: 51)

نظرية روزنبرغ (1989):

ركزت النظرية على الدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في محيط الأسرة، وأساليب السلوك الاجتماعي الأحق للفرد فيما بعد

كما اهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات والتغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مراحل العمر، والمنهج الذي استخدمه "روزنبرغ" هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث. (قحطان، 2010: 80)

نظرية كوبر سميت (1981):

يرى سميت أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، وهي ظاهرة أكثر تعقيداً، لأنها تتضمن كل من عمليات تقييم الذات و ردود الفعل الاستجابات الدفاعية، حيث يميز سميت نوعين من تقدير الذات هما تقدير الذات الحقيقي، يوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ذو قيمة، وتقدير الذات الدفاع وتوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ليسوا ذو قيمة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بهذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم والآخرين. (قحطان، 83)

نظرية زيلر (1969):

تقوم النظرية على أن تقدير الذات ينشأ داخل النسق الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، وبهذا يرى إن تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، ويوصف تقدير الذات بأنه تقييم ذاتي يقوم بت الشخص حيث يقوم بدور الوسيط بين الذات والعالم الحقيقي. (وليد لفره، 2024 : 8)

أن التقى لا يحدث إلا في إطار المرجعي الاجتماعي، وعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث عند تقييم الفرد لذاته، فتقدير الذات عند "زيلر" مفهوم يرتبط بين تكامل الشخصية من جهة وقدرة الفرد على الاستجابة لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من جهة أخرى فالشخصية التي تتمتع بقدر عالي من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات، هذا ما يساعدها على إن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة. (سعيد، 2008: 54)

نظرية روجرز (Rogers):

تقوم النظرية على النظر لطبيعة الإنسان، وتفترض وجود نزعته هي قوه دافعة لذا الإنسان إلى تحقيق الذات، حيث يرى روجرز إن الذات هي جوهر الشخصية الإنسان، وهي الحجر الأساس التي تنظم سلوك الإنسان، وأن مفهوم الفرد لذاته يتأثر بخبرات الفرد وفكرة المرء عن نفسه. (أمنه فرحات، 2017: 44)

يرى روجرز نقلا عن مهدي علي أن الذات تنمو نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة، وأن الخبرات التي لا تتسق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات وقد تتغير الذات نتيجة النضج والتعلم. إن مفهوم الذات يقوم بوظائف مختلفة منها الوظيفة الدفاعية هي التي تحفز السلوك لتحقيق الهدف،

الوظيفة التكاملية تؤدي إلى تكامل السلوك الفرد بما يحقق صورة الفرد عن نفسه . (مهدي علي، 2021: 613)

كذلك يرى محمد غانم إن الخبرات الذاتية هي المفتاح الرئيسي لفهم سلوك الفرد وهو مفتاح داخل كل فرد، ووفق هذه النظرية فإن فهم السلوك ويكون عن طريق الملاحظة وفحص الإطار المرجعي للفرد. (محمد غانم، 2008: 141)

– تقدير الذات والشعور بالرضا عن الحياة:

تقدير الذات هو حكم الفرد على ذاته حيث كفاءتها وأهليتها، يتضمن فكرة الفرد عن ذاته ويرتبط بالتفكير، والتفكير الايجابي لموقف معين وأبعاده معينه فيؤدي التفاعل وكذلك الشعور بالرضا هي إحدى نتائج تقدير الذات المرتفع، حيث أن الأشخاص الذين يتمتعون بتقدير الذات المرتفع لدواتهم، أما الذين تفكيرهم سلبي اتجاه المواقف واتجاه أنفسهم لا يشعرون بالرضا عن أنفسهم ويفتقرون إلى تقدير ذواتهم، في جوانب الحياة ويؤثر على مستوى أدائهم في العمل وطريقة تفاعلهم مع الآخرين سواء بالتأثير أو التأثير.

حيث يقول ناتان البراندين: "إن جميع الأحكام التي نصدرها في حياتنا ليس هناك حكم أهم من حكمنا على أنفسنا" أي أن تقدير الذات هو مفتاح النجاح، وأكد (تشارلز زيجارفلت) بقوله: "إن أبرز عنصر يشترك فيه من بلغوا ذروة الأداء هو إيمانهم الراسخ الذي لا يتزعزع بأنهم سينجحون. (راندجيت سينجم الهـي - روبرن، 2005: 6)

استناداً إلى ما سبق دراسته إن تقدير الذات هو ظاهره تقيميّه، أي أن تقييم الفرد لذاته وفي الطريقة التي يتصرف بها، بناءً عن أفكاره حول نفسه سواء إيجابيه كانت أم سلبيه، فهي تؤثر في تقدير الذات حيث إنها سمه متغيره تكون خاضعة للتأثيرات الداخلية والخارجية، تتضح وتتباين تبعاً للمواقف والعلاقات الشخصية المتمثلة في المظهر الشخصي وفي التقدير الاجتماعي في حياتنا، إن التقدير للذات يعزز من إقامة علاقات شخصية واجتماعية طيبة، فكلما زاد حبك لذاتك زاد حبك للآخرين ولاتجاهاتك في جميع مناحي الحياة منها حب العمل المتمثل في الأداء العمل وإتقانه، وتقدير الذات من متطلبات أساسية للسلوك الإنساني.

حيث يقول ماكسويلمالتز "كيف يتأتى للمرء أن يفكر بإيجابية حيال موقف معين إذا كان يحمل في داخله رؤية متدنية عن ذاته". (راننجيت سينجم الهي - روبرن ، 2005: 6)

المحور الثالث

الاتجاهات

- تمهيد
- تعريف الاتجاه لغةً واصطلاحاً.
- تعريف مهنة التدريس.
- الاتجاه نحو مهنة التدريس
- مكونات الاتجاه نحو مهنة التدريس
- أهمية الاتجاهات
- وظائف الاتجاهات
- خصائص الاتجاهات.
- النظريات المفسرة للاتجاهات.

تمهيد:

يعبر الاتجاه عن بناء افتراضي، ويمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين، والاتجاهات قد تكون ايجابية أو سلبية نحو شخص أو مكان أو شيء أو حدث، وهذا يشار إليه بموضوع الاتجاه، ويمكن أن يحدث تناقض بين الناس ويصل إلى مرحلة الصراع تجاه موضوع معين؛ مما يعني أن هؤلاء الأشخاص لديهم اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو هذا الموضوع في نفس الوقت.

ويمكن النظر إلى الاتجاهات على أنها أحكام يصدرها الإنسان، وهي تتكون من ثلاثة أقسام:

- الجانب الإدراكي .
- الجانب التاثيري.
- الجانب السلوكي.

بمعنى ندرك المعنى، فنتأثر ثم نصدر السلوك.

الاتجاه لغةً: هو اسم، إِتْجَاهٌ: مصدر إِتْجَع (إِتْجَاه: اسم، مَشَى فِي إِتْجَاهٍ مُعَاكِسٍ: فِي وَجْهَةٍ مُعَاكِسَةٍ، اخْتَارَتْ إِتْجَاهًا عِلْمِيًّا يُنَاسِبُهَا: مَسَارًا، لَهُ إِتْجَاهٌ سِيَاسِيٌّ مَعْرُوفٌ: مَيْلٌ، اسْتِجَابَةٌ لِمَوْقِفِ إِتْجَاهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ أُحَادِيَّ الإِتْجَاهِ: ذُو إِتْجَاهٍ وَاحِدٍ تَخْتَلَطُ عَلَيْهِ الإِتْجَاهَاتُ: أَيِ الطُّرُقِ.

(تعريف معنى الاتجاه في معجم المعاني الجَامِع - معجم عربي وجه واتجه، الجهة والواجهة جميع المواضع الذي تتوجه إليه وَتَقْصِدُهُ، واتجه لَهُ رَأْيٌ يَسْنَخُ.

(لسان العرب، مجلد 15: 161)

الاتجاه اصطلاحاً:

هناك تعريفات كثيرة للاتجاه يمكن أن نوجزها كما يلي:

يعرفه "زهران": الاتجاه عبارة استعداد نفسي أو تهیی عصبي متعلم الاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء وموضوعات أو مواقف في البيئة.

(زهران، 200: 172)

كذلك يعرفه العالم (البورت) "بأنه حالة استعداد عقلي عصبي يجري تنظيمها عن طريق الخبرة وتؤثر بشكل ديناميكي على استجابات الفرد لجميع الأشياء والمواقف التي لها علاقة بها".

(عبد اللطيف، 2001: 40).

يرى الزبيدي الاتجاه هو " أسلوب منظم منسق في التفكير والشعور ، ورد الفعل تجاه الناس والمحيطين من الجماعات والقضايا الاجتماعية أو إي حدث في البيئة " .

(الزبيدي، 2002، :116)

كما يرى أيضا طه الاتجاه " نزعة فطرية ثابتة تجعل الإنسان يفكر ويشعر ويتصرف بطريقة ايجابية أو سلبية تجاه فرد أو مجموعة أفراد أو قضية اجتماعية ما بشكل ثابت ولا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر . " (طه، 2009 :83)

كما عرف كمال الاتجاه انه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يميل بالفرد إلى موضوعات معينة، يجعله يقبل عليها و يحبذها، أو يتجنبها أو يعرض عنها أو يرفضها ويكرها ، وهذه الموضوعات قد تكون أشياء أو أشخاص أو جماعات أو أفكار أو منادي أو نظم اجتماعية. (كمال، 2005 ، : 202)

"أيضاً عرفته حنان أنه استعداد وجداني ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء مواضيع معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها . (الرحو حنان، 2005: 77)

2-تعريف مهنة التدريس:

عرف عبد العزيز إن مهنة التدريس هي تدريس جميع المقررات و الأنشطة المتعلقة بتنفيذ برنامج بما في ذلك عمليتي التعليم والإرشاد مستخدمين للتأثير على المتعلم من أجل تحقيق أهداف مرغوبة .

كما عرفه شحاتة و آخرون بأنه محصله استجابة المعلم الايجابية أسلبية المتعلقة ببعض الموضوعات أو المواقف النفسية أو التربوية المرتبطة بمهنة التدريس.

(العنزي، 2009 :15)

أيضا عرف في معجم المصطلحات التربوية بأنه موقف المعلم من مهنة التدريس وهذا الموقف يعبر عنه باللفظ أو السلوك يعكس صورته المهنية ومدى قبوله وسعادته بالالتحاق هذا يؤثر على درجة إتقانه للعمل.

1-الاتجاه نحو العمل التدريسي:

العمل التدريسي يشمل سلوكيات عديدة ومتنوعة ومتداخلة، فهو ليس ممارسه داخل الفصل فقط بل يتعداه أكثر من ذلك.

إن الاتجاه نحو مهنة التدريس هي الأساس الذي تبنى عليه سائر المهارات والكفاءة الأخرى:وتعتبر قوه سببيه ، باعتباره محرك أو دافعاً للسلوك.(الزرعماد، 2019: 423)

ويتضح من خلال استعراض التعريفات السابق ذكرها الخاصة بالاتجاه عامةً والاتجاه نحو مهنة التدريس خاصة ترى الباحثة انه يرجع لتكوين الاتجاه نتيجة تراكم المعرفي المتمثل في الخبرات والأفكار التي كونها الفرد إزاء الاتجاه نحو مهنة التدريس التي بدورها تؤدي إلى إن يكون الاتجاه إما يكون ايجابيا يصف مشاعره ،أي ترابط استجاباته إزاء مهنته وسلوكياته التي تتضح في مدى رغبته في الاستمرار بالعمل التدريسي أو يكون اتجاهه سلبياً يعبر بالرفض وعدم الرغبة بالاستمرار بالمهنة.

مكونات الاتجاه نحو العمل التدريسي:

مكونات الاتجاهات تكمل بعضها البعض فتوجه استجابات وتحدد وتصنف نوعها، سواء ايجابية أو سلبية، فتتكون الاتجاهات مما يلي:

-**المكون العاطفي:**يعبر عن أسلوب شعوري عام ،يؤثر في استجابة قبول أو رفض موضوع ما وربما يكون شعور منطقي أو غير واقعي . (مهدي الطاهر، 1991: 31)

ويرى عبد الرحمن إن يكتسب المعلم شحنة انفعالية يصبغ به سلوكه في المواقف الإدارية والتعليمية ،بحيث ينشط فيها اتجاهاته ،فبناء على درجة الانفعال المتولد عنه يستطيع إن يميز الاتجاه القوي والاتجاه الضعيف وبين ما يحب وما يكره .(عبد الرحمن، 2007: 34)

- **المكون المعرفي:** يختص بالجانب المعرفي الذي يعبر عن وجهة نظر الفرد عن علاقته بموضوع الاتجاه، وهو يركز على كم المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها حول موضوع الاتجاه. (مهدي الطاهر، 1991: 31)

يرى عبد الرحمن يكون المعلم مجموعة من المفاهيم والأفكار والمعتقدات نحو العمل التدريسي ،ويحدد موقفه من هذا العمل. (عبد الرحمن،، 2007: 34)

كما أشارت سماعنه أن مكونات الاتجاه المعرفية على انه يتضمن الأفكار والخبرات والمواقف التي يتعرض لها المعلم أثناء عمله في مهنة التدريس التي تؤثر على وجهة نظر نحو التقاعد إما بالقبول أو بالرفض .(سماعنه بيان ،2008 : 29،30)

- **المكون السلوكي:** تشير إلى سلوكيات الفرد وفق أنماط محددة في أوضاع ومواقف معينة، الاتجاهات تقوم بتوجيه سلوكيات، حيث تدفع للعمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فمن الطبيعي إن يبذل جهداً كبيراً مستمراً ومثابراً بأداء جدي وفعال . (نشواتي،2003، :472)

يربأن المكون السلوكي يمثل نزعة المعلم وميله إلى اختيار التقاعد كوسيلة لإنهاء دوره كمعلم أو عدم رغبته في التقاعد رغباً الاستمرار في العمل،وهذا الميل السلوكي يتوقف عن شعور المعلم وانفعالاته ومعارفه المتعلقة نحو الاتجاه الذي يسلكه . (سماعنه بيان ،2008 : 17)

-أهمية الاتجاهات:

- تحظى الاتجاهات بأهمية كبيرة في الدراسات النفسية الاجتماعية ويمكن أن نوجزها كما يلي:
- للاتجاهات مكانه خاصة في علم النفس الاجتماعي ،حيث تقدر أكثر من 27%من المواد العلمية الموجودة بكتب ومؤلفات علم النفس الاجتماعي تركز على معالجة موضوعات الاتجاهات وتغيرها.
 - الاتجاهات لها دور محوري في حياة الإنسان، وهنا نجد أن الإنسان لديه اتجاهات متعددة يؤمن بها ويتحمس لها ويدافع عنها، وتتحول بفعل استقرارها وثباتها في داخله إلى مكون من مكونات شخصيه، وعلى النقيض نجد اتجاهات أخرى قد يرفضها بصرامة وقوة ،أو قد لا يتحمس لها أو لا يؤمن بها.
 - للاتجاه دور بارز في سلوك الفرد ،لذلك يركز العلماء على عملية قياسها ،والسعي إلى تعديلها للوجهة المرغوب فيها، فالفرد عندما يكون عنده اتجاه إيجابي نحو موضوع ما فإنه يتجه نحو هذا الموضوع ويعبر عنه بشتى الأساليب السلوكية والعكس عندما يكون لديه اتجاه سلبي نحو موضوع فإنه يعبر عنه بالرفض التام.
 - تظهر إستجابات واضحة من خلال نشاطات الفرد ،وعلاقاته الاجتماعية القائمة بينه وبين أفراد المجتمع الذي ينتمي إليها.
 - الاتجاهات هي الموجة الأساسي لسلوك الفرد ويساعده على التكيف. (الزبيدي،2004، :123)

وظائف الاتجاهات -

يري كانز إن الاتجاهات تقوم بأربع وظائف. هي:

الوظيفة المعرفية:

يحتاج الفرد إلى التعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه من خلال بناء ثابت وذو معنى، حيث تعمل الاتجاهات بدور المعايير التي تسمح للشخص بتقييم المجتمع الذي يعيش فيه، ويمكن تغيير الاتجاه في حالة عجزه عن القيام بعمله، أو غير مناسبة لتعامل مع الموقف الجديد الذي يمر به الفرد. (القدافي، 1991: 38-39)

-حماية الذات:

تعمل الاتجاهات على حماية الشخص حتى يكون غير واعي بنزعاته الغير المقبولة ، وحماية الذات باستخدام وسائل الدفاع النفسية (الكبت أو الإسقاط أوالتبرير وغيرها) يمكن تغيير الاتجاه باستخدامه بيئة مساندة، ما يجعله مستبصرا بذلك الاتجاه.

-التعبير عن القيم:

أحيانا يتبنى الشخص اتجاهاً للتعبير عن قيمه أو هويته، وهذا يؤدي إلى تقوية الشعور بمفهوم بالذات لديه ،ويمكن تغيير هذا الاتجاه في حالة تعارض الاتجاه مع تحقيق الأهداف مثل حالة الشعور بالرضا الشخص عن حياته أو تبني اتجاهات أخرى.(القدافي، 1991:38-39)

خصائص الاتجاهات - تتمتع الاتجاهات بخصائص عامة تميزها بما يلي:

- ليست وراثية لأنها اتجاهات مكتسبة متعلمة ، لا يولد الإنسان بها، لكنه يتعلمها مع مراحل نموه ، وخبراته في الحياة.
- ترتبط بالمواقف الاجتماعية: فالاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشارك بها عدد من الأفراد والجماعات فيها.
- تتكون في إطار اجتماعي: الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن علاقة بين فرد وموضوع ما من موضوعات البيئة .
- تتأثر بعدد المثيرات: الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- تحركها الانفعالات: الاتجاهات لها خصائص انفعالية .
- ذات علاقة ثنائية: الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.

- يمكن التنبؤ بالاتجاه: لأن استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق واتفاق يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية معينة .
- مشترك بين الأفراد والجماعات: لأن الاتجاه قد يكون محدوداً أو عاماً.
- ذاتية التصنيف: فالاتجاهات يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية. (الطواب، 2007: 281)

النظريات المفسرة للاتجاهات:

توجد العديد من النظريات التي تفسر الاتجاهات من منظور نفسي واجتماعي وهي كالتالي:

نظرية التحليل النفسي:

تري النظرية أن لاتجاهات الفرد دور حيوي في تكوين الأنا التي تمر بمراحل مختلفة من النمو منذ الطفولة إلى البلوغ، متأثرة بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة خفض أو عدم خفض توتره، فاتجاه الفرد نحو تلك الأشياء يخفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات "ألهو" الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية، يكون الشخص اتجاه إيجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر، أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاققت أو منعت خفض التوتر. (أبو غزال، 2015: 238)

النظرية السلوكية:

استخدمت هذه النظرية المبادئ المستمدة من نظريات التعليم، سواء نظريات الارتباط الشرطي أو نظريات الغرائز، فالاتجاهات هي عادات يتم تعلمها من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات ،واستخلص "روزنو" من تجارب اشتراطيه أن الاتجاه يتم تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي. (العنزي، 2009: 81)

النظرية المعرفية:

تسمى بنظرية الاتساق المعرفي، وتذهب إلى أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد موضوع أو فئة من الموضوعات ذات بنية نفسية ،وإذا حدث تغير في احد مكونات أو عناصر فإن ذلك سيؤدي إلى تغير الآخر ،أي تغير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي إلى تغير المكون المعرفي وبالعكس ،وهنا لابد من وجود اتساق بين المكونين حيث انه إذا كانت العناصر المعرفية والوجدانية غير متسقة مع بعضها، فإن هذا سيؤدي إلى التغير في الاتجاه .

(بن جابر ،2004، :280)

نظرية التعلم الاجتماعي:

يؤكد أصحاب هذه النظرية وعلى رأسهم "باندورا"، و"التر" على أن الاتجاهات يتم تعلمها، من خلال نموذج اجتماعي ومن خلال محاكاة الآخرين ثم يأتي دور الأقران بعد ذلك.

(بن جابر ،2004، :281)

المحور الرابع

التقاعد - المتقاعد

- تمهيد
- مفهوم التقاعد
- مفهوم المتقاعد
- أنواع التقاعد
- النظريات المفسرة للتقاعد
- أثر التقاعد عن العمل والمتقاعد

تمهيد:

بدأت ظاهرة التقاعد تطرح نفسها كظاهرة تستحق الدراسة والاهتمام بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة، وذلك لأن التقاعد له وقع خاص على الفرد، كما أن مرحلة التقاعد تعتبر ثاني أصعب مرحلة يمر بها الإنسان بعد مرحلة المراهقة لما تتمتع به من تأثير كبير في حياة الفرد، وأيضاً لما للعمل من مكانة كبيرة في حياة الفرد تتعدى الأهمية المادية، لأن العمل يعد المركز والمكانة الاجتماعية والقيمة الأولى في حياة الفرد، وبالتقاعد قد يفقدها الفرد كلها، مما يؤدي لحدوث مشكلات كبيرة منها: النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية، وقد تظهر مشكلات أكثر حدة لأن الفرد يواجه في هذه المرحلة الكثير من التغيرات الاجتماعية والنفسية والجسمية.

فكرة التقاعد بدأت تتبلور في القرن الثامن عشر في بعض الدول الأوروبية، كما أنها تجسدت في نظم الوظيفة العمومية ثم في أنظمة بعض الشركات، غير أن المعاشات الممنوحة آنذاك لم تكن نابعة من فكرة الحق في التقاعد بقدر ما كانت تكتسي بصيغة التأمين ضد العجز، والهدف منها كان ضمان ولاء القوي العاملة، لم تنشأ فكرة الحق في التقاعد إلا في أواخر القرن التاسع عشر، في ألمانيا خلال الفترة المتراوحة بين 1883 و1889 عندما وضع بسمارك أسس أول نظام إجباري للتأمينات الاجتماعية، ممول بالتوزيع وقائم على الاشتراكات المقتطعة من مساهمات المشغلين وأجور العمال، حيث قام بإنشاء صناديق للتأمين عن حوادث العمل والمرض وصناديق للتقاعد وأوكل تدبيرها لأصحاب العمل والنقابات العمالية، (تيسير الورد، 2019).

لذلك حرص المشرع الليبي على إصدار العديد من القوانين التي تتعلق بالضمان الاجتماعي فأصدر القانون رقم 53 لعام 1957 حدد فيه المشمولين بهذه الرعاية، ثم القانون رقم 58 وقانون التقاعد العام الصادر عام 1967، ثم قانون رقم 13 لعام 1980 والذي أضيفت إليه بعض التعديلات المهمة، والتي حددت حقوق الموظف العام بعد انتهاء خدمته، بما يضمن حق الموظف المتقاعد وأسرته في مستوى معيشي لائق يجنبه الحاجة للآخرين.

كما أن الدولة الليبية حرصت على إصدار القوانين التي تحمي الموظف المتقاعد وتمنحه حقوقه، منذ إعلان استقلال الدولة الليبية عام 1951، لتكون مرجعية قانونية لا مجال للتعسف فيها، وهذا سيساهم في شعورهم بالثقة والطمأنينة واستقرارهم بوظائفهم فعلاقة الموظف بالإدارة ليست علاقة أبدية، وذلك برغم من ديمومة الوظيفة العامة نفسها، وعليه فإن الرابطة الوظيفية تنتهي عادةً سبب إنهاء الخدمة التي حددها قانون علاقات العمل رقم 12 لعام 2010.

(مفتاح عبد الحميد، 2016: 23).

مفهوم التقاعد:

هناك العديد من المسميات التي تطلق على التقاعد، كلها تنصب في محور واحد، منها ما يطلق عليه المعاش، والضمان الاجتماعي، التكافل الاجتماعي، والمعاش التكميلي، التقاعد، ومعاشات المؤسسات العامة والحكومة، أو التأمينات الاجتماعية، وصندوق المعاشات، ومكافأة نهاية الخدمة، وصندوق التوفير للمعلمين، وقد تكون منحة من جهة العمل.

يُعرف التقاعد بصفة عامة: بأنه تعويض مالي لشخص كالعامل أو الموظف يحصل عليه مكافأة له لأداء العمل لمدة سنوات عديدة، أو لأصابته بعاقة في العمل، أو بعد بلوغه سنًا معينة، أو لعجزه، أو موته تعويضاً لأولاده وعائلته، وبشأن التقاعد قد صدر عدد من الأنظمة والقوانين في العالم، منها قانون الضمان الاجتماعي، وقانون المعاشات، وقانون التقاعد، ونظام المعاش التكميلي، وقانون التكافل الاجتماعي، وفي البلد الواحد يوجد أكثر من نظام للتقاعد بأسماء متباينة مثل: نظام تبادل المنافع، النظام العسكري، النظام المدني، والنظام الموحد لمدني الحماية المدنية وغيرها.

وغالباً ما ينطلق التقاعد من خصم جزء من المنحة الشهرية أو المرتب الذي يحصل عليه العامل أو الموظف، وجمعه لدى المؤسسة أو الدولة أو الشركة التي يعمل بها، وضمه إلي ما يخصم من باقي العمال والموظفين، والقيام باستثماره، حتي يحين الوقت المتفق عليه أو المقرر، لدفعه لمستحقه، دفعة واحدة أو على عدد من الدفعات أو تقديمه للزوجة والأولاد الصغار، وقد يكون التقاعد لدعم المحتاجين والفقراء أو اللاجئين أو للمرض، والعجز، أو لأسباب أخرى، (محمد الزحيلي، 2019: 8).

وقد أشار محمد شريم (1992: 189) أن مفهوم التقاعد يعتبر من المفاهيم الحديثة نسبياً والتي أخذت بها كل الدول وقد ظهر نتيجة التحول للمجتمع الصناعي، والهدف منه أن يكون وسيلة لرفع القسوة والظلم عن الموظفين والعاملين الذين كانوا يعملون طوال حياتهم وطوال ساعات أيامهم دون أية ضمانات لحقوقهم، وفي بعض الأحيان كانوا يطردون من أعمالهم لمجرد انخفاض قدرتهم الإنتاجية بسبب كبر السن أو تدهور أوضاعهم الصحية.

يري باركر (Parker) أن هناك ثلاث معاني للتقاعد: الأول يقصد به الانسحاب أو الانفصال من عمل رئيسي يتكسب منه الفرد، والثاني يشير إلى الانسحاب النهائي من قوة العمل، والثالث يوضح نهاية كل نشاط يسهم به الفرد فيما عدا الأنشطة الروتينية التي يقوم بها لصيانة كيانه . (عبد العزيز الغريب، 2015: 16).

إن المتقاعد هو المدرس الذي وصل السن القانونية للتقاعد والمحدد بقانون الضمان الاجتماعي الليبي هو سن 56 ذكور و 60 أنات ويكون قد انهي عمله في التدريس.

لا يوجد تعريف موحد للمفهوم الخاص بالتقاعد وذلك نظراً لكونه لم يكن موجوداً أو معروفاً، وهذا الأمر أدي بالفقهاء إلى إعطاء تعريفات شخصية، وتشتق كلمة التقاعد من الفعل تقاعد، ويعني الامتناع أو الجلوس، وفي اللغة الإنجليزية يقابل Retire وهذه الكلمة تعني التوقف عن العمل في نهاية الحياة العملية، يندرج التقاعد من الناحية القانونية ضمن الحقوق الاجتماعية للعمال والموظفين التي اعترف بها القانون الأساسي العام، وأصبح هذا الحق يطبق على كل فئات العمال الأجراء وغير الأجراء . (محمد بن ضنيتان، د.ت: 21).

النظرية المفسرة للتقاعد:

1. النظرية البنائية الوظيفية:

النظرية البنائية الوظيفية ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر على يد العالم البريطاني هربرت سبنسر، وطورها روبرت ميرتون وتالكوتب ارسونز، حيث أنها جاءت لتكمل الأعمال التي بدأت بها النظرية الوظيفية والنظرية البنوية، هذه النظرية تنظر للظاهرة أو الحادثة الاجتماعية على أنها وليدة الكيانات أو الأجزاء البنوية التي تظهر في وسطها وأن لظهورها وظيفة اجتماعية لها صلة غير مباشرة أو مباشرة بوظائف الظواهر الأخرى المشتقة من الأجزاء الأخرى للبناء الاجتماعية، الفكرة الوظيفية بلغت ذروتها في تفكير

وفي مقدمة لاميل دور كايم أن مواجهة موضوع الحقائق الاجتماعية التي تمتاز بعموميتها وقدرتها على الانتقال من جيل لآخر وقدرتها على فرض نفسها على المجتمع. (سمير نعيم، 2006 : 213).

- اعتمدت النظرية البنائية الوظيفية على ستة مسلمات محورية أو أفكار رئيسية نذكرها فيما يلي:
1. دائماً لابد أن يكون النسق في حالة توازن، لذلك لابد أن يقوم كل جزء بالوظيفة الخاصة به من أجل تلبية احتياجات النسق، وإلا فإن النسق يختل توازنه.
 2. هناك احتياجات أساسية لكل نسق لابد من إشباعها، وإلا فإن النسق سوف يتغير تغيراً جوهرياً.
 3. يمكن النظر إلى أي شيء سواء كان مؤسسة أو كائن حي أو فرد أو مجموعة صغيرة أو مجتمع معين على أنه نظام أو نسق، ويتكون هذا النسق من عدد من الأجزاء المترابطة.
 4. يجب أن تكون وحدة التحليل مكونة من أنشطة أو نماذج متكررة، فالتحليل الاجتماعي الوظيفي يهتم بكيفية تحقيق الأسرة باعتبارها نظام لهذا الهدف.
 5. يمكن تحقيق الحاجات الخاصة بالنسق من خلال العديد من البدائل، فحاجة الشخص المتقاعد للدخل الاقتصادي يمكن تحقيقها من خلال الاستثمار في العقار أو الأعمال الحرة بدلا من راتب الوظيفة.
 6. كل جزء من الأجزاء الخاصة بالنسق يكون وظيفياً، بمعنى أنه يسهم في تحقيق توازن النسق، وقد يكون ضاراً في حالة تقليله من توازن النسق، كما أنه قد يكون غير وظيفي بمعنى أنه عديم القيمة بالنسبة للنسق. (إبراهيم البريدي، 2009، 13).

1- نظرية الأزمة:

تؤكد هذه النظرية على أهمية الدور المهني بالنسبة للفرد داخل المجتمع، حيث يكسبه الدور المهني هويته، والتقاعد يمثل أزمة بالنسبة للمتقاعد، خاصة الذين يعطون أهمية كبيرة للعمل. (خليفة، 2016، 32)

نظرية الأزمة من النظريات التي حاولت تفسير النتائج الاجتماعية والنفسية لتتحية الفرد عن عمله ومن أهم أنصار هذه النظرية بيرجس وشوك وبارسونز وغيرهم الذين يؤكدون على الأهمية الكبيرة للدور المهني لتكامل الفرد مع الجماعة، كما يركز أنصار هذه النظرية على الأهمية الكبيرة للدور المهني للشخص داخل المجتمع، حيث يكتسب الشخص المسن هويته من وضع نفسه في العديد من العلاقات مع الآخرين ويساعده ذلك على التوافق الاجتماعي والنفسي، هناك بعض القضايا التي تتناولها النظرية نذكرها فيما يلي:

- إن تقليص أدوار الفرد بعد الإحالة للتقاعد قد تكسبه بعض الأنواع الخاصة بالسلوك اللاتوافقي مثل العصبية والشعور بالدونية، وهذا قد ينعكس على أبنائه وزوجته فيكثر النزاع والخلافات بين أفراد الأسرة.
- أن الأشخاص الأكثر التزاماً بعملهم ولديهم ارتباط كبير به قبل التقاعد هم أكثر تمسكاً بعملهم وأيضاً أكثرهم كرهاً للتقاعد.
- اضطراب سلوك المسن يكون نتيجة لفقد الدور الاجتماعي واختلاف نظرة المسن للحياة.
- قضية العمل وأهميته بالنسبة للشخص فإن حرمانه من العمل يؤدي لفقدان الرضا عن الحياة. (مفتاح عبد العزيز، 1999، 87، 86).

2- النظرية الاستمرارية: Theory Continuity:

لقد أكدت نظرية الازمه على ضرورة الدور المهني بالنسبة للفرد في مرحلة التقاعد، حيث أن قيام الشخص المتقاعد بعمل ما يساعده استمرارية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ويكسبه هويته، مما يؤدي إلى نوع من التوافق النفسي والاجتماعي. (ميخائيل، 2000: 154)،

هذه النظرية تقترض أن الشيخوخة الناجحة تتصف بالقدرة على الاستمرار والمحافظة على الأدوار والعلاقات والنشاطات في مرحلة التقاعد، فالشخص المتقاعد يحاول بقدر الإمكان أن يتكيف مع مرحلة التقاعد عن طريق إعطاء وقت أكبر للأدوار التي كان يزاولها قبل تقاعده عن العمل، ذلك عوضاً عن يحته عن أدوار جديدة، ويرتبط هذا الاستقرار للأدوار ارتباطاً وثيقاً بالرضي عن المعيشة والحياة. (الصغيرصالح، 1431، 15).

تقترض هذه النظرية أن المتقاعد يحاول التكيف مع مرحلة التقاعد، حيث أن المتقاعدين يحاولون أن يتمسكوا بأنماط حياتهم السابقة قبل التقاعد والكثيرون يحاولون أن يجعلوا حياتهم خلال التقاعد مشابهة لحياتهم قبل فترة التقاعد. (جاسم الجميلي، 2020: 418)

3- نظرية النشاط الاجتماعي Activity Theory:

أكدت نظرية النشاط الاجتماعي على أهمية مواصلة كبار السن المتقاعدين عن العمل المشاركة في العديد من النشاطات الاجتماعية، واستمرار ارتباط المتقاعدين بمجتمعهم، وإيجاد بدائل للنشاطات والأدوار التي فقدوها، كما ترى هذه النظرية أن تكيف الشخص المتقاعد في المجتمع يعتمد بصورة ملحوظة على تعويض الأدوار التي فقدتها نتيجة تقاعده عن العمل، وعلى

ذلك فإن المتقاعدين القادرين على الاحتفاظ بنشاطاتهم الاجتماعية يكونون أكثر إيجابية تجاه مجتمعهم وأنفسهم، لأنه يمكن من خلال الأنشطة البديلة شغل وقت فراغ الشخص المتقاعد، وأيضاً إعادة توافقه، هذه النظرية توضح أن المتقاعدين يمكن أن يبدون في البحث عن التعويض والنشاط البديل من خلال نشاطات أخرى يمكن أن تحقق للشخص مصدر دخل جديد، وأيضاً تكوين علاقات جديدة توفرهم أحساس بعدم العزلة، وشعوراً نفسياً جيداً، واستمرارية الدور الفاعل ، ليكون المتقاعد أكثر تكيفاً مع الواقع الاجتماعي.(1965, Miller).

4- نظرية فك الارتباط أو الانسحاب Disengagement Theory:

هذه النظرية قدمها كلاً من كمنج وهنري عام 1961، وتقوم على افتراض أن الأشخاص ينسحبون اجتماعياً من خلال تناقص أنشطتهم، وذلك يحدث كلما وصلوا إلى مرحلة الشيخوخة، وهذا يرجع إلي نقص التفاعل مع باقي الأفراد داخل النسق الاجتماعي ، والملاحظ هو تركيز النظرية على الفرد من حيث تقدم السن الذي يؤدي لنقص تفاعله وحدوث تغيرات كمية وكيفية في نمط وأسلوب تفاعله مع الآخرين وكذلك تتغير شخصيته بالاهتمام بالذات أكثر من اهتمامه بالآخرين المحيطين به (خليفة عبد اللطيف، 1992، 36).

ومن هنا نلاحظ أن الانسحاب يرجع إلي تغير في وظيفة الدور بفقدانه للعمل و نقص التفاعلات الاجتماعية وقلتها وقلق الفرد من قلة الوقت المتبقي من العمر، فالانسحاب يعتبر انسحاب مكاني فقط ويكون بنسب متفاوتة لدي المتقاعدين عن العمل كما أن الانسحاب يساعد الفرد المتقاعد على الارتباط المباشر بمظاهر الحياة الأخرى .(عبد الحميد نبيل، 1407هـ ، 53).

يرى (كينج وهنري 1961) افتراض أن الأفراد حين يصلوا إلى مرحلة التقاعد فإنهم يبدؤون بتناقص الأنشطة التي كانوا يقومون بها وذلك نتيجة لنقص التفاعل الاجتماعي بين المتقاعدين والآخرين ،ووفق هذه النظرية ترى أن التقاعد الإجباري يؤدي إلى التغيرات المصاحبة لتقدم العمر،وتتناقص معدل التفاعل الاجتماعي لذي المتقاعدين ،وحدوث تغيرات كمية وكيفية في أسلوب نمط التفاعل بين الأفراد وكذلك حدوث تغير في شخصية المتقاعد،حيث ينتقل المتقاعد من الاهتمام بالآخرين إلى الاهتمام بذاته .

وأشارت كينج في هذه النظرية إلى أن الرضاء عن الحياة يرتبط بنظرة الفرد لمرحلة التقاعد إما بالاتجاه الايجابي ممارسة الأنشطة ،إما بالاتجاه السلبي بالعزلة والانسحاب من الجميع.

(مطلوق رزيقة، 2022: 25)

5- نظرية التوافق Theory of Adjustment:

ترى النظرية أن عملية التوافق تقوم على أساس التسوية الداخلية والتفاهم والتفاعل مع المجتمع. (مفتاح خليفة، 2016: 37)

من وجهة نظر العالم أُنشلي تقوم عملية التوافق على عنصرين رئيسيين هما حسن العلاقات مع الآخرين والانسجام الداخلي، ويقصد بالانسجام الداخلي مدي قدرة الفرد على حسن اتخاذ القرار، وحسن العلاقات مع الآخرين يقصد به مدي الانسجام بين الطموحات الشخصية والأهداف والعلاقة مع الأفراد الآخرين، حيث أن التقاعد يتطلب إعادة التنظيم لمدرج الأهداف الشخصية بالمراجعة الداخلية وإعادة النظر لمعايير اتخاذ القرار ومناقشة الفرد للعديد من أهدافه وطموحاته الشخصية ومقارنتها مع أهداف الآخرين. (Bell، 1978).

أنواع التقاعد:

1. التقاعد النسبي:

يمكن للموظف أن يتقاعد بطلب منه، وذلك في حالة استوفي الشرطين التاليين:

- إذا بلغ الموظف العام 50 عاماً من عمره على الأقل.
- يحال للتقاعد بناء على طلبه أو أكمل عدد سنوات الخدمة منصوص عليها في القوانين

العمل (العبيدي، 2004: 28)

2. التقاعد المسبق:

هو عبارة عن إجراء من أجل حماية الذين يفقدون مناصب عملهم بصفة لاإرادية، وللعديد من الأسباب الاقتصادية الظرفية، وهي الضغوط الخارجية عن إرادة العمل الذي يعمل به الموظف العام، ولكن فرضت هذا الوضع إعادة هيكلة المؤسسات بطرق ووسائل حديثة ذات تكنولوجيا وآلية متطورة، هذا النوع لا يمس جميع القطاعات لكن البعض منها قد تلجأ في بعض الأحيان إلي تقليص عدد العمال أو الموظفين في مؤسساتها التي قد حُلت قانونياً. (العبيدي مرجع سابق).

3. التقاعد بدون شرط السن:

يكون التقاعد في هذه الحالة حق لدى الموظف أو العامل في حالة تقدم بطلب الإحالة على التقاعد المبكر، حتى إذا لم يبلغ العامل سن الستين من عمره. (مها البربري، د.ط.).

4. التقاعد حسب السن الشرعي:

هناك شرطين يجب توافرها في هذا النوع من التقاعد الشرط الأول بلوغ الموظف العام أو العامل سن الستين عاماً، والشرط الثاني لا بد أن يكون العامل أو الموظف اشترك لمدة 15 سنة على الأقل في خدمة المؤسسة، وعلى ذلك يمكن إحالة العامل أو الموظف بدون طلب أو إذن منه في حالة توافر الشرطين السابق ذكرهما. (مها البربري، د.ط.).

5. التقاعد عند أداء سنوات محددة في العمل أو الوظيفة:

ويختلف حسب المؤسسات ، وحسب الشركات، وحسب الدول، وكثيراً ما تتفاوت المقاصد والأهداف، مثل قضاء الموظف أو العامل عشرين سنة في الوظيفة أو العمل، ويحال الفرد إلي التقاعد ولم يبلغ الأربعين من عمره، وذلك ليعمل عملاً حراً بالإضافة لراتبه الذي يحصل عليه من التقاعد، أو ليستثمر ما جمعه من أموال مع الراتب التقاعدي ، وبعض الدول قد تعتمد ذلك لفتح المجال أمام الجيل الجديد للتوظيف واستلام العمل، بينما تحرض بعض الدول أو الشركات أو المؤسسات على بقاء الفرد في عمله أكبر قدر ممكن من أجل الاستفادة من تجربته وخبرته . (محمد الزحيلي، 2019، 11).

أثر التقاعد على الشخص المتقاعد:

يعتبر التقاعد من أهم الأحداث في مجرى حياة الفرد ويترتب عليه ظهور الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية والتي قد تنعكس على الحالة الصحية للفرد فيبدأ في مواجهة الأمراض العضوية التي لم يكن يشعُر بها من قبل، وأيضاً تظهر للمتقاعد الكثير من المشكلات الاقتصادية التي تحتل مكان الصدارة وذلك نتيجة لقلّة الدخل في مرحلة التقاعد إلي أقل من النصف في أغلب الحالات وذلك يؤثر على الفرد الذي يتجه لتخفيض أوجه الصرف وحصرها في أضيق الحدود بالإضافة إلي عدم قدرته على مواجهة الاحتياجات الصحية. (سيد إبراهيم 1997: 35).

تتطلب جودة الحياة لدي المقبلين على التقاعد توفير خصائص محددة في البيئة والأنشطة وفريق العمل وفرص الاختيار المتاحة لهم وأيضاً مشاركة الأسرة والأصدقاء والمجتمع في رعايتهم،

وضرورة تطوير المؤسسات التي تقدم لهم الخدمات باستمرار، وعليه فإن إخراج الموظفين من العمل بقوة النظام والقانون أو اتخاذ العاملين لقرار الخروج من العمل يترك أثره القوي على حياتهم اليومية.

حيث يرى البعض أن التقاعد يعتبر أزمة كبيرة في حياة الفرد العامل، وذلك لأن العمل يمثل أهمية لا مثيل لها في حياة الفرد تتعدى الأهمية المادية التي يحصل عليها من خلال الوظيفة، يمثل العمل الدور الاجتماعي الذي ترتبط به الأدوار الاجتماعية الأخرى مثل دور الصديق، ودور الوالدين، وأدوار العلاقات الاجتماعية الأخرى، وهذا يعني أن مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الأفراد داخل البناء الاجتماعي من أجل استمرار المجتمع وبناءه، وبالتالي فإن دراسة فئة المتقاعدين وتقدير حاجاتهم أصبح أمر ضروري وهام لما لها من خصائص وسمات تميزها تتمثل في الجوانب الصحية والجسمية والتوزيع الاجتماعي والعمرى والنفسي والاقتصادي، ومجموعة من الخصائص الاجتماعية متمثلة في العزلة الاجتماعية ومستوى الدافعية والنقص في مجال التفاعل بينهم وبين أفراد المجتمع. (سحر عبد المنعم، 2020، 8).

وهناك العديد من المشكلات التي تظهر لدى المقبلين على التقاعد والمتقاعدين عن العمل نتيجة للعديد من العوامل منها عدم إشباع حاجات العمال ونذكر منها ما يلي:

الحاجة النفسية:

أن المقبلين على التقاعد يمرون بالعديد من التغيرات منها القلق حول الشعور بعدم الكفاءة والصحة النفسية الذي يؤدي إلي عدم الأمان، أو الفرع، وشعوره بالعزلة وعدم القدرة على التكيف مع الظروف الطارئة والميل إلي الأحداث الماضية، وعليه لابد من توافر العديد من الخدمات من أجل إشباع الحاجات النفسية للموظفين المتقاعدين عن العمل والمقبلين على التقاعد، ومن أهم هذه الحاجات حاجة الموظف المتقاعد للأمان والإحساس الآمن، وتوفير مكان ملائم لتجمع المسنين في أوقات الفراغ، والحاجة الضرورية لحل مشكلات المتقاعدين، والحاجة إلي توفير الدخل الكافي للمتقاعدين، كما أن هناك حاجة لتكوين علاقات اجتماعية لزيادة إحساس المتقاعدين بالأمان الاجتماعي، وضرورة وجود وسائل ترفيهية والنوادي للاشتراك المتقاعدين في اللقاءات الجماعية وتقريب الفجوة بينهم وبين جيل الشباب، ومن هنا تتضح أهمية الحاجات النفسية للمتقاعدين والتي تحتاج رعاية طويلة الأمد من خلال تأمين الانفعالات النفسية

لدي المتقاعدين ومقابلة تلك الحاجات بالاهتمام الكبير من قبل المحيطين بهم في المجتمع للتخفيف من حدة المشاعر السلبية لديهم. (أحمد الأرفلي، 1992، 22)

– الحاجات الثقافية الترويحية:

يدخر المسنونون المتقاعدون ثروة كبيرة من الخبرات والمعلومات يستطيعون معها البذل والعطاء لو أتيحت لهم الفرصة المواتية، وذلك لتمتعهم بوقت فراغ كبير ناتج عن تقاعدهم عن العمل، هناك بعض المعوقات التي تحول دون إشباع حاجات الرعاية الاجتماعية للمتقاعدين منها ضعف مستويات الأجور، ونظام التأمين الصحي، ضعف الروابط والعلاقات الاجتماعية وكثرة ضغوط المعيشة. (نورا عطية، 2018 : 75).

– الحاجة الاقتصادية:

من أهم الآثار التي تقع على المتقاعدين هي الحاجة الاقتصادية نظراً لقلّة الدخل المادي عن المعتاد لذلك يشغل بال الموظف المتقاعد كفالة الأمن الاقتصادي والاجتماعي لكل شخص منهم نظراً لتناقص دخله بعد التقاعد وزيادة الاحتياجات والمشكلات النفسية والاجتماعية والصحية، من أجل ما سبق تعمل الدولة على ضمان مستوى ملائم من لدخل المسنين فتقوم بتقديم خدمة المعاشات الحكومية. (عبد الله السرحان، 1998، 20).

– الحاجات الصحية:

الموظفين المتقاعدون يعانون من مجموعة من التغيرات الحسية التي تجعلهم يشعرون بالحاجة إلي رعاية صحية ونظراً لهذه التغيرات الجسمية التي يتعرض لها المتقاعدون فإنهم يكونون في حاجة ماسة إلي توفير مصادر طبية متفاوتة لرعاية المتقاعدين وتوفير خدمات طبية وعيادات ومستشفيات ومراكز طبية لرعايتهم صحياً وأيضاً ضرورة التوسع في توفير برامج الرعاية الصحية الغذائية والبدنية بحيث تتوفر في متناول يد المتقاعدون. (سيد سلامة إبراهيم، 1997، 178)

– الحاجات الاجتماعية:

تعرف بأنها مواقف متعاقبة تواجه المجتمع سواء جماعات أو أفراد أو هيئات أو المجتمع برمته، ومن أهم احتياجات المتقاعدون تدعيم العلاقات الاجتماعية من أجل مواجهة التغيرات الاجتماعية المعاصرة، لذلك لابد من تعزيز ودعم العلاقات مع الآخرين لعدم قدرتهم على المشاركة الإيجابية داخل المجتمع بعد التقاعد عن العمل. (عبد الحليم عبد العال، 2003 : 8)

إن التقاعد يشكل منعطفاً حاداً في طريق الفرد نحو العطاء والإنتاج الاجتماعي والتربوي والاقتصادي، وينتج عنه تقلص بالعلاقات الاجتماعية وكذلك تأثيرات سلبية علي المستوى الشخصي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي والصحي أيضا بما إن النظريات السابق المفسرة للتقاعد توضح رأي العلماء النفسين في التقاعد بالنسبة للفرد، وعليه فإننا في هذه الدراسة نحاول الاستفادة مما تركز عليه هذه النظريات مثل نظرية النشاط ونظرية الاستمرارية من بعض مقوماتها في تفسير الحالات الايجابية لبعض المتقاعدين الذين يستمر عطاؤهم بعد التقاعد ويتكيفون مع الوضع الجديد، في حين يمكن الاستفادة من نظرية الأزمة في فهم مشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها كثير من المتقاعدين ، التي يخلفها التحول ، من دور الفرد من معلم منتج في المجتمع إلى فرد معتمد على المعاش .

ثانياً:- الدراسات السابقة

- تمهيد
- دراسات اهتمت بالرضا عن الحياة
- دراسات اهتمت بتقدير الذات
- دراسات اهتمت بالرضا عن الحياة وتقدير الذات
- دراسات اهتمت بالاتجاه نحو العمل التدريسي
- تعقيب على الدراسات السابقة
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة

- الدراسات التي تناولت متغير الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات.
- دراسة عائشة بن قدور وعفاف بوراس (2022) الرضا عن الحياة والتفاؤل لدمتقاعدين

قطاع الصحة (الممرضين)

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى الرضا عن الحياة والتفاؤل لدى حالات من الممرضين المتقاعدين ،وكذلك التعرف فيما كان لدى الممرضين درجة من الرضا عن الحياة والتفاؤل ، وتتكون عينة الدراسة ثلاثة حالات من الممرضين المتقاعدين وأدوات الدراسة المقابلة الإكلينيكية نصف موجهه ومقياس الرضا عن الحياة (نعمات شعبان (علوان -2007) ومقياس التفاؤل من إعداد الباحث، متبعه المنهج الإكلينيكي، وتوصلت الدراسة إلى أن الممرضين المتقاعدين توجد لديهم درجة مرتفعة من الرضا عن الحياة بينما أن السعادة، والطمأنينة، والاستقرار النفسي، والتقدير الاجتماعي، كانت متوسطة فيما أن التفاؤل والنظرة إلى الذات وكيفية النجاح والفشل وأسلوب مواجهه ضغوط الحياة والمشكلات كانت أيضاً مرتفعة.

- دراسة الحميدي رحمة (2022) الرضا عن الحياة لذوي المسنين:

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى الرضا عن الحياة لدى المسنين المقيمين في دار المسنين وكذلك كشف اختلاف الرضا عن الحياة لدى المسنين حسب متغيرات (الجنس ، السن ،ومدة الإقامة)،تكونت العينة من (120) مسناً يزيد أعمارهم عن خمس وستون سنة واعتمدت الدراسة على المنهج العيادي واستخدمت أدوات الملاحظة والمقابلة ومقياس الرضا عن الحياة بترجمة المعماري بشير 2011 وكان اختيار العينة بالطريقة القصدية من دار المسنين ببلدية الحمام دباع ولاية قاله، وتوصلت الدراسة إلى نتائج انه يوجد رضا عن الحياة لدى المسنين المقيمين بدار المسنين ،وكذلك انه يختلف الرضا عن الحياة لديهم باختلاف الجنس والسن ومدة الإقامة .

- دراسة فتحية سالم أعجال (2021) مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة من مرضى السكري بمدينة سبها في ضوء بعض المتغيرات:

هدف الدراسة الحالية إلى التعرف مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة من مرضى السكري بمدينة سبها في ضوء بعض المتغيرات، كما حاولت الكشف عن الفروق بين درجات مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة من مرضى السكري تبعا لمتغيرات (النوع، سنوات الإصابة) وتكونت عينة الدراسة من (52) مريض بالسكر، واستخدمت الباحثة مقياس الرضا عن الحياة إعداد علوان (2008)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الشعور بالرضا عن الحياة لدى مرضى السكري بمدينة سبها أقل من المتوسط بدرجة دالة إحصائية، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة لدى عينة من مرضى السكري تبعا لمتغيري النوع وسنوات الإصابة

- دراسة مومني رضوان (2021) الرضا عن الحياة لدى طلاب جامعين المتحصليين على شهادة جامعية العاطلين عن العمل:

تهدف الدراسة إلى تحديد مدى الرضا عن الحياة لذي أفراد العينة وتتكون العينة من خمس وثلاثون طالب طالبة في مختلف التخصصات، والدراسة وصفية استخدمه مقياس الرضا عن الحياة للدسوقي، كأداة للدراسة وتما اختيار العينة بالطريقة العشوائية توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور و إناث في الرضا عن الحياة، كما لا توجد فروق في التخصصات تعزى إلى نفس المتغير.

- دراسة فتحى ضوء كويسح (يونيو 2021) مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الزاوية:

تهدف الدراسة التعرف على مستوى الرضا عن حياتهم الجامعية، تتكون عينة الدراسة من 256 طالب وطالبة متبعا المنهج الوصفي المسحي، مستخدم استبيان من إعداد الباحث، وأسفرت الدراسة إلى أن مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة الزاوية جاء بدرجة متوسطة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى

طلبة جامعة الزاوية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة الجامعية تعزى لمتغير التخصص العلمي لصالح العلوم الإنسانية كذلك تناولت دراسة ناجح محمد الزواهرة (30- مايو- 2021) الرضا عن الحياة لذي طلاب نجران وعلاقته بتقدير الذات:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الرضاء عن الحياة ومستوى تقدير الذات والعلاقة بينهما لذي طلبة جامعة نجران بالمملكة العربية السعودية وتكونت عينة الدراسة من (639) طالب وطالبة حيث قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة بناء مقياس الرضاء عن الحياة ومقياس وتقدير الذات ، وأسفرت النتائج إلي أن الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة نجران كان عاليا ، وأن مستوى تقدير الذات كان مرتفعا ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه قوية وطرديه وداله بين درجة الرضاء عن الحياة ومستوى تقدير الذات ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الرضاء عن الحياة وتقدير الذات لدى طلبة=ه تعزى لمتغير الجنس والنوع الكلية.

- دراسة خديجة بن شلويه وعفاف بن عروس (2021) الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية ، ومعرفة مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى الطلبة ، وكشف عن الفروق في الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى الطلبة تبعاً لمتغير (المستوي التعليمي التخصص، والحالة الاجتماعية)، مستخدمات المنهج الوصفي الارتباطي الفارق ، و تتكون العينة الدراسة من مائه وأربعة وتسعون طالب وطالبة، وتما اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدم أداء مقياس الرضا عن الحياة إعداد مجدي الدسوقي ومقياس تقدير الذات للباحثة الشرقي حورية وكانت نتائج الدراسة، إن مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى الطلبة كان مرتفعاً ، وجود علاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات ، و لا يوجد فروق داله إحصائيا في الرضا عن الحياة تعزى لمتغير المستوى التعليمي ، التخصص، الحالة الاجتماعية ، كذلك لا يوجد فروق إحصائيا في تقدير الذات تعزى لمتغير التخصص ، ولكن يوجد فروق داله إحصائياً في تقدير الذات تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي

- دراسة د- غرغوط عاكه، أبن حسين يونس(2017) بعنوان الرضا عن الحياة وتقدير الذات وعلاقتها بقلق المستقبل:

هدفت الدراسة إلى الكشف على طبيعة العلاقة الرضا عن الحياة وتقدير الذات بقلق المستقبل المهني لدى طالب الجامعة حيث كانت عينة الدراسة تتكون من (200) طالب وطالبة وتما تطبيق مقياس الرضا عن الحياة للدسوقي، وتقدير الذات لكوبر سميت وقلق المستقبل المهني ليونس بن حسين، وتبع المنهج الوصفي بالدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وتوصل إلى نتائج

- إن رضاهم عن حياتهم متوسط ومستوى تقدير الذات منخفض، أما قلق عن المستقبل المهني متوسط .

- الرضا عن الحياة وتقدير الذات يساهم في تفسير قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي، هذا قد يرجع إلى إن الأفراد الذين يتمتعون بالسعادة والطمأنينة والرضا عن دراستهم يتوقعون مستقبلا زاهر

كلما زاد الرضا عن الحياة زاد قلق المستقبل المهني.

- دراسة محمد سالم العمرات(2014) مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية في الأردن:

هدفت الدراسة إلى تعرف على مستوى الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات ، تكونت عينة الدراسة (301) طالبة تما اختيار بالطريقة العشوائية، مستخدما استبانتنا إحداهما لرضا عن الحياة والأخرى مقياس تقدير الذات من إعداد الباحثان، وأسفرت نتائج الدراسة، إن درجة الرضا عن الحياة الجامعية للطالبات جاء بتقدير متوسط ، أما تقديرهن لدواتهن جاء بدرجة عالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لدرجة الرضا عن الحياة الجامعية يعزو لمتغير التخصص، والمعدل التراكمي، والسكن الجامعي ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزو لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطالبات، وجود علاقة بين الرضا عن الحياة الجامعية وتقدير الذات.

- دراسة فاطمة تلمساني (2014) الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة المدرسة العليا:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات ،، معرفة الفروق في مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات، تتكون العينة من (300) طالب ، تما اختياريهم بالطريقة العشوائية ،اعتمدت مقياس الرضا عن الحياة وتوصلت الدراسة (Rozenberg) ل د ينير ، ومقياس تقدير الذات ل روزنبرج¹³ Denier إلى نتائج هي :-

- هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والرضا عن الحياة.
- وجود مستوى مرتفع لدى طلبة في كل من متغيرات الرضا عن الحياة ومستوى تقدير الذات.

- عدم وجود فروق داله إحصائيا بين الجنسين في كل من مستوى تقدير الذات والرضا عن الحياة.

- دراسة حميدة عبد السلام (2014) التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة
لدى المعلمين المتقاعدين:

هدفت دراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المؤهل العلمي ومستوى التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين ، وتتكون عينة الدراسة من مجموعتين ، إحداها تجريبية عددهم خمس وثلاثون والأخرى ضابطة عددهم خمس وثلاثون تما استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس اتجاهات الزوجة نحو التقاعد، ومقياس التوافق لدى المتقاعدين سبب الشيخوخة ، ومؤشر الرضا عن الحياة لبينوجرتن ، ومقياس اتجاهات الأبناء نحو التقاعد ، ومقياس اتجاهات الزوجة و الأبناء نحو التقاعد كما يدركها الزوج ، واختبار مناخ الأسري، وتوصلت إلى نتائج أن وجود علاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المعلمين ، وان أفراد العينة الذين مازالوا يزاولون العمل بعد سن التقاعد اكثر توافق من أفراد العينة عينة الدين لم يزاولوا العمل بعد سن التقاعد.

- دراسة د مخيمر سمير وآخرون (2014) الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين أفراد العينة في مستوى الرضا عن الحياة ،وكذلك الكشف عن الفروق الفردية في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة ،ويتكون مجتمع الدراسة من (153) أسيرا واختيرت العينة طبقه (103) مستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، الأداة المستخدم الاستبيان للرضا عن الحياة وقلق المستقبل من إعداد الباحثين و توصلت الدراسة إلأن لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة وقلق المستقبل لدى أفراد العينة ، كذاك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات (العمر ، عدد مرات الاعتقال ، سنوات الاعتقال، الحالة الاجتماعية) بينما توجد فروق في درجة الرضا عن الحياة تتبعاً لمتغير الانتماء السياسي لصالح حركة حماس، وكذلك أظهرت نتائج انه لا يوجد فروق دلالة إحصائية في درجة قلق المستقبل تعزى لمتغيرات (العمر، عدد مرات الاعتقال، سنوات الاعتقال، والحلة الاجتماعية) . بينما توجد فروق دلالة إحصائية في درجة قلق المستقبل تبعاً لمتغير الانتماء السياسي لصالح حركة فتح.

- دراسة جمال السيد تفاحة (2009) الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المسنين المقيمين مع أسرهم والمقيمين بدور الرعاية من الجنسين على كل من الصلابة النفسية الرضا عن الحياة لبيان أهمية البيئة التي فيها للمسن، وبيان وجود العلاقة بين متغيري الدراسة والكشف عن التحليل ألعاملي و الأهمية البيئة في التنبؤ بمستوى الرضا عن الحياة ،وتتكون حجم العينة (120) مسنا ،ستون مقيمين مع أسرهم ، وستون مقيمين في دور الرعاية اكثر من ثلاثة سنوات ، والأداة المستخدمة مقياس الصلابة النفسية إعداد عماد مخيمر، واختبار الرضا عن الحياة إعداد الباحث ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج وهي:-

توجد فروق دالة إحصائية بين المسنين المقيمين مع أسرهم والمقيمين بدور الرعاية في (الالتزام والتحكم والقناعة والتقدير الاجتماعي و الحماية والتفاعل الاجتماعي والثبات الانفعالي والتفاؤل) وكانت درجة الرضا عن الحياة في اتجاه المقيمين مع أسرهم.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين على كل من (الالتزام، التحكم ، التقدير الاجتماعي ، الحماية، التفاعل الاجتماعي) فكانت الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في اتجاه الإناث ، وعلى الصلابة النفسية في اتجاه الذكور .

- لا توجد فروق دال إحصائياً بين عاملي الجنس و الإقامة إلا على البعد الثبات الانفعالي والتفاؤل للصلابة النفسية ، والأثر الدال إحصائياً للتفاعل المشترك بين الجنس و الإقامة.

- هناك علاقة موجبة بين الصلابة النفسية بأبعادها والرضا عن الحياة بأبعاده ، والبعد الاجتماعي لدى المجموعتين إحدى أبعاد الرضا عن الحياة ، واهم مؤشرات الرضا لدى المسنين.

- دراسة إيمان شعبان احمد(2009) مشكلات التقاعد لذوي المسنين وأثرها على الرضا عن الحياة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الجنس - الحالة الاجتماعية - المستوى التعليمي - المهنة قبل التقاعد - دخل الأسرة - مدة الزواج - عدد الأبناء) علي محاور مشكلات التقاعد ومحاور الرضا عن الحياة، كما تهدف إلى معرفة العلاقة بين محاور مشكلات التقاعد وأبعاد الرضا عن الحياة، وقد اشتملت عينة الدراسة على (297) مسن (168) ذكر (129) أنثى من محافظة القاهرة ، واستخدم مقياس مشكلات التقاعد ، ومقياس المستوى الاقتصادي ، والاجتماعي من إعداد الباحثة ، ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد مجدي الدسوقي ، توصلت الدراسة إلى نتائج الآتية :-

- وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في وجود مشكلات التقاعد تبعاً للنوع لصالح الذكور ، بينما كانت لصالح الإناث في مقياس الرضا عن الحياة.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة بين أفراد عينة البحث في وجود مشكلات مرحلة التقاعد والرضا عن الحياة تبعاً للحالة الاجتماعية.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في وجود مشكلات مرحلة التقاعد والرضا عن الحياة تبعاً لمستوى التعليم.

- وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في وجود مشكلات مرحلة التقاعد والرضا عن الحياة تبعاً للمهنة قبل التقاعد.
- وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في وجود مشكلات مرحلة التقاعد والرضا عن الحياة تبعاً لمستوى الدخل.
- وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في وجود مشكلات مرحلة التقاعد والرضا عن الحياة تبعاً لمدة الزواج.
- وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في الرضا عن الحياة تبعاً لعدد أفراد الأسرة بينما لم توجد فروق دالة لمشكلات مرحلة التقاعد تبعاً لعدد أفراد الأسرة.
- توجد علاقة ارتباطه دالة إحصائية بين محاور مشكلات مرحلة التقاعد وأبعاد الرضا عن الحياة.
- دراسة د.أكرم عبد القادر العش (2002) الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق في المرحلة الوسطى من الرشد .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لذوي الفرد الأردني في المرحلة الوسطى من العمر (40-60)، واستقصاء العلاقة بين الرضا عن الحياة وأنماط التعلق وتاريخ التعلق، وكان مجتمع الدراسة يتكون من ثلاث مائه من شرائح مختلفة من العاملين والمقيمين في عمان، تما اختيار العينة ميسره ، واستخدمه مقياس تاريخ التعلق لبارتلميو 1990، ومقياس التعلق للراشدين ، 1998 واستبانة الرضا عن الحياة ل مكوس 1995، وتوصلت الدراسة إلى نتائج وهي:

- إن الفرد في المجتمع الأردني يتمتع بالرضا عن الحياة بشكل عام، في المجال الأسرة في المقدمة ، ومجال وسائل الاستجمام الأدنى.
- وجود فرق بين الجنسين في مجال البعد العلاقات الحميمة والأسرية والفرق لصالح الذكور.
- هناك فروق في مجال الرضا عن الحياة في البعد العلاقات الحميمة والصدقة لصالح الإناث.
- هناك فروق في بُعد المهنة والاستجمام لصالح الذكور .

- وجود فروق في مستوى الرضا عن الحياة بين النمط الآمن النمط المتجنبين لصالح النمط الآمن.

- وجود فروق بين الجنسين في مستوى الرضا عن الحياة ضمن نمط التعلق القلق لصالح الإناث. - وجود فروق في مستوى الرضا عن الحياة باختلاف تاريخ التعلق ،حين إن كل الأفراد الذين أكثر أمناً في الطفولة ، أكثر رضا عن الحياة في الرشد.

2- الدراسات التي تناولت متغير تقدير الذات وعلاقته بمتغيرات أخرى:-

- دراسة أ. د. منصور عبد الحق (2020) تقدير الذات وعلاقة بالتوافق النفسي لذى المسن.

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لذى المسن المتواجد في دور الرعاية الاجتماعية ،تتكون عينة الدراسة من ثمانية وستون مسناً من كلا الجنسين،وتما اختيار العينة بالطريقة القصيدة ، مستخدم مقياس ل بروزان بإرغ لتقدير الذات ، ومقياس سامية قطاوي المترجم باللغة الجزائرية ،وتوصلت الدراسة إلى نتائج التالية:-

- عدم وجود علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي للمسنين.
- وجود علاقة بين مستويات تقدير الذات الايجابي والسلبي والتوافق النفسي ،
- اختلفت العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي تبعاً للجنس يعزى لمتغير للإناث،
- اختلفت العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي وحسب السن .
- توجد فروق داله إحصائيا بين تقدير الذات والتوافق النفسي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقدير الذات والتوافق النفسي تبعاً لمدة الإقامة.

- دراسة بوزريعة خوله -بوركو شيماء(2020)تقدير الذات وعلاقته الهوية الافتراضية لذى

الطالب الجامعي .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والهوية الافتراضية لذى طلبة الجامعة، ومعرفة العلاقة بين تقدير الذات والهوية الافتراضية لذى طلبة الجامعة، والكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والهوية النشطة لذى طلبة الجامعة، وتتكون عينة الدراسة من ثمانون طالب وطالبة ،تما اختيارهم بطريقة عرضية ،مستخدم المنهج الوصفي

الارتباطي، معتمد أداتين للدراسة أحدهما للهوية الافتراضية من إعداد الباحثين والأخرى مقياس تقدير الذات ل كوبر سميت ،وتوصلت الدراسة إلى :-

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والهوية الافتراضية لذي الطالب الجامعي .

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والهوية النشطة لذي الطالب الجامعي.

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والهوية التصريحية النشطة لذي الطالب الجامعي.

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والهوية المحسوبة لذي الطالب الجامعي.

- دراسة محمد عزت الكاتب-فادي سليطين(2020) تقدير الذات وعلاقته بالرضا الوظيفي لذي عينة من معلمي ومعلمات مدينة دمشق .

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والرضا الوظيفي لذي معلمي ومعلمات، تكونت عينة الدراسة من "مائتان واثنان وعشرون" معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، مستخدم المنهج الوصفي التحليلي، تم اعتماد مقياس الرضا الوظيفي إعداد عبد الجواد متولي "1993" ومقياس تقدير الذات الذي طوره الزغبى "2005"، وتوصلت الدراسة إلى نتائج:-

- وجود مستويات أجابيه متوسطة في كل من تقدير الذات والرضا الوظيفي لذي أفراد العينة .

- وجود علاقة إجابيه داله بين تقدير الذات والرضا الوظيفي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الذات والرضا الوظيفي لذي أفراد العينة تعزى إلي متغير الجنس والخبرة التدريسية .

-دراسة لبنى دياب(2017) مستوى تقدير الذات وعلاقته بالصحة النفسية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تقدير الذات وعلاقته بالصحة النفسية لذي كبار السن المتقاعدين مع متغيرات " الجنس، والعمر ،الحالة الاجتماعي"، تتكون عينة الدراسة من

ثمانية وثلاثون متقاعد، وتما اختيار العينة بالطريقة القصدية، مستخدمه المنهج الوصفي التحليلي، تصميم مقياس على أساس المقياس النفسي لبكرت ومقياس تقدير الذات لسميت كوبر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:-

- لا توجد علاقة ارتباطيه لمستوى تقدير الذات المرتفع بالصحة النفسية لذي أفراد العينة.

- لا توجد علاقة ارتباطيه لمستوى تقدير الذات المتوسط بالصحة النفسية لذي أفراد العينة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة ارتباطيه لمستوى تقدير الذات المنخفض بالصحة النفسية لذي أفراد العينة.

- بينما توجد علاقة لمستوى تقدير الذات بالصحة النفسية بنسبة 33% لذي كبار السن المتقاعدين.

- دراسة حكيمة باكنى وسارة الرمضاني (2017) تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لذي المراهق الموهوب .

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة علاقة تقدير الذات بالتوافق النفسي لذي المراهق، وتتكون عينة الدراسة من ثلاثون تلميذ، وتما اختيار العينة بالطريقة القصدية، متبعه المنهج الوصفي الارتباطي، مستخدم مقياس من إعداد الباحثة مشتق من مقياس تقدير الذات للمراهقين اعد جامعة تاكسست الأمريكية، ومقياس التوافق النفسي بترجمة عطية محمود وتوصلت نتائج الدراسة إلى:-

- أن لا يوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات والتوافق النفسي لذي أفراد العينة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لذي أفراد العينة تعزي لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات والتوافق النفسي لذي أفراد العينة تعزي لمتغير الجنس .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لذي المراهق تعزي لمتغير الجنس.

- دراسة فاطمة عريف وياسر عبد العظيم سمك (2022) المواطنة الرقمية وتقدير الذات والرضا عن الحياة تقيم للفروق الجغرافية والديموغرافية بالمملكة السعودية.

هدفت الدراسة معرفة تأثير المواطنة الرقمية وتأثيرات الحياة الرقمية علي تقدير الذات والدور المحتمل للرضا عن الحياة ، وتكونت عينة الدراسة من ألفان وخمسمائة سبعة وتسعون طالب الجامعة والمرحلة الثانوية السعوديين بالتعليم الحكومي، وتما اختيار العينة غير احتمالية وستستخدم أداة المتوطنة الرقمية التي طورها نوردين وآخرون (2016) ومقياس تقدير الذات وليستر (2020)، ومقياس الرضا عن الحياة دينير (1985) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين أبعاد المواطنة الرقمية وتقدير الذات والرضا عن الحياة، وكان الرضا عن الحياة كمتغير وسيط له دور مهم بين كل من المواطنة الرقمية، وتقدير الذات.

- كذلك أجرت رقية عزاف دحمان دراسة سنة (2020) بعنوان تقدير الذات، وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الأمهات العازيات.

،وتهدف الدراسة للتعرف على مستوى كل من تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى الأمهات العازيات ،وكذلك الكشف عن مدى وجود علاقة بين تقدير الذات والرضا عن الحياة ،حيث كان قوام العينة 30 أماعازيه واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي وأسفرت نتائج الدراسة على وجود مستوى منخفض من الرضا عن الحياة لدى أمهات العازيات ، ووجود علاقة ارتباطيه بين مستوى تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى أمهات العازيات .

- دراسة فاطمة تلمساني (2014) الرضا عن الحياة، وعلاقته بتقدير الذات لذوي طلبة المدرسة العليا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطيه بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات ،،معرفة الفروق في مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات، تتكون العينة من (300) طالب ، تما اختيارهم بالطريقة العشوائية، اعتمدت مقياس الرضا عن الحياة وتوصلت الدراسة (Rozenberg)⁶ لدينير ، ومقياس تقدير الذات ل روزنبرج⁷ Denier

إلى نتائج هي :-

- هناك علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والرضا عن الحياة.

- وجود مستوى مرتفع لدى طلبة في كل من متغيرات الرضا عن الحياة ومستوى تقدير الذات.

- عدم وجود فروق داله إحصائيا بين الجنسين في كل من مستوى تقدير الذات والرضا عن الحياة.

* الدراسات التي تناولت متغير الاتجاه نحو العمل:

- دراسة محمد بن خلفان بن سليم العاصمي (2022) اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس لدى معلمي المدارس الحكومية في سلطنة عمان.

تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، استخدم الباحث عينة من المدرسين بلغت (200) معلم ومعلمة من مدارس التعليم العام استثناء المدارس الخاصة والمعلمين والمعلمات الغير العمانيين، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، ومستخدم أداة الدراسة من إعداد الباحث ومتغيرات الدراسة (الاتجاه نحو التدريس - المرحلة التعليمية - سنوات الخبرة) وأسفرت الدراسة إلى نتائج، إن بعض المعلمين يرون أنهم لو أتحت لهم فرصة للعمل في مهنة أخرى غير التعليم لتوجهوا لها، ووجود ميل من قبل المعلمين نحو تطوير قدراتهم التدريسية، وإجماع عينة الدراسة على إن مهنة التدريس والمعلمين لم يحضوا بالتقدير الذي يستحقوه.

- دراسة نسرین فهد بامشموس (2022) اتجاهات المسنين المتقاعدين في خدمة تنمية المجتمع.

تهدف الدراسة إلى معرفة:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المسنين المتقاعدين نحو خدمة المجتمع تبعاً لمتغير (النوع- المستوى التعليمي - المهنة قبل التقاعد - الدخل الشهري) .

- نسبة مشاركة العوامل (المستوى التعليمي- المهنة قبل التقاعد- الدخل الشهري) علي اتجاه المسنين نحو خدمة المجتمع .

- هل تختلف الأوزان النسبية للمجالات التي يرغب المسنين المتقاعدين المشاركة في خدمة المجتمع.

يبلغ عدد أفراد العينة (200) مسناً ومسنّة متقاعدین بمدينة جده، اتبع المنهج الوصفي التحليلي ، مستخدم أداة استبانة اتجاهات المسنين نحو خدمة وتنمية المجتمع ،وتوصلت الدراسة إلى نتائج إن اتجاهات الذكور كانت اعلي من الإناث نحو خدمة المجتمع، ووجود فروق ذات دلالة في اتجاه المسنين نحو خدمة المجتمع في المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط والمنخفض وكانت لصالح المستوى التعليمي المرتفع ،وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المهنة وكانت لصالح المستوى التعليمي متوسط.

- دراسة حبيب على(2022) الأداء التدريسي وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس لذي أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأداء التدريسي بمهارات (تخطيط لدرس، تنفيذ الدرس، الاتصال و التواصل مع الطلبة، تقويم الدرس)، والتعرف على مستوى الأداء التدريسي وطبيعة الاتجاهات نحو مهنة التدريس لديهم، والتعرف على الفروق في الأداء التدريسي والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى أساتذة حسب متغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، المعهد، وتتكون عينة الدراسة من ثلاثة مائه وثلاثة وثلاثون استاذاً، وتما اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، متبعاً المنهج الوصفي الارتباطي، مستخدماً استبانة مقياس الأداء التدريسي ،والأخرى لقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس ،وتوصلت الدراسة إلى نتائج وهي:-

- وجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين الأداء التدريسي واتجاهات نحو مهنة التدريس - مستوى متوسط في الأداء التدريسي بمهاراته

- اتجاهات إيجابية متوسطة نحو مهنة التدريس

- وجود فروق في الأداء التدريسي والاتجاهات نحو مهنة التدريس حسب متغيرات (المؤهل العلمي ،سنوات الخبرة ،المعهد) .

- دراسة فاطمة سالم ومنال سالم (2020) الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالكفاءة الذاتية.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والكفاءة الذاتية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بور قله، تتكون عينة الدراسة من(257) طالب وطالبة ،واعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، استخدمت مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس للحاج قدوري وأبو

حفص كريمة (2015) ومقياسا للكفاءة الذاتية ل شفارتزجيروزليم تما ترجمته رضوان سامر (1997) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه طلبة كانت ايجابيا، ومستوى الكفاءة الذاتية طلبة كان مرتفعاً، وكذلك توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والكفاءة الذاتية لديهم .

- دراسة سهاد عبد الأمير عبود (2020) اتجاهات الطلبة والمدرسين نحو مهنة تدريس الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة.

تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة والمدرسين نحو تدريس مادة الكيمياء، وتتكون عينة الدراسة من أربعون طالب وطالبة، واختيرت عينة الدراسة عشوائية، بحيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتما إعداد مقياس اتجاه الطلبة والمدرسين نحو مهنة التدريس، توصلت الدراسة إلى نتائج، انه ليس هناك فروق كبيرة في اتجاهات الطلبة والمدرسين نحو مهنة التدريس بين الذكور والإناث، انه ليس لمتغير الجنس تأثير على اتجاهات الطلبة والمدرسين نحو مهنة التدريس .

- دراسة د. عماد عبد الحميد الرز (2019) الاتجاه نحو مهنة التدريس لذي طلاب كلية التربية البيضاء وعلاقته ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس، وتتكون عينة الدراسة من (268) طالباً وطالبة في جميع سنوات الدراسة، حيث طور الباحثان مقياس لقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى طلاب الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية في اتجاه نحو مهنة التدريس، وكذلك ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب السنوات الأولى، الثاني والثالث والرابع في اتجاه نحو مهنة التدريس ذلك لصالح السنوات الأولى والثاني.

- دراسة ربيعة احمد كريم (2018) اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس بجامعة مصرانه.

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بمتغير الجنس، وكذلك التعرف على اتجاهات لطلبة كلية التربية حول النظرة الشخصية للمهنة، والتعرف على اتجاهات الإيجابية لطلبة كلية التربية نحو سمات الشخصية المهنية للأستاذ وكذلك التعرف على اتجاهات الإيجابية لطلبة نحو التقييم الشخصي لقدراته الخاصة، والتعرف على الاتجاهات لطلبة كلية التربية نحو مستقبل المهنة وكذلك نحو نظرة المجتمع للمهنة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس مهدي احمد الطاهر، وبلغت عينة الدراسة (160) طالب وطالبة، ولقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لطلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس إلا إن اتجاهات الإناث نحو مهنة التدريس أكثر من الذكور.

- دراسة صاحب أسعد ويس أشمري (أبريل 2013) الاتجاه نحو مهمة التدريس وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة كلية التربية.

تهدف الدراسة التعرف اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية تبعا لمتغير الجنس والتخصص، ومعرفة مستوى الرضا لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية عن حياتهم، والتعرف على الفروق الدالة إحصائيا بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والرضا عن الحياة وتتكون عينة الدراسة من 85 طالب وطالبة، والأدوات المستخدمة بالدراسة مقياس الرضا عن الحياة عبد الخالق 2007 ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى نتائج إن لعينة البحث اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وإن متغير الجنس لا يلعب دورا في الاتجاه نحو مهنة التدريس، وكذلك متغير الجنس والتخصص لا يلعب دورا في الرضا عن الحياة، حيث انه امتاز طلبة التخصصات الإنسانية بمستوى عالي في الاتجاه نحو مهنة التدريس مقارنة بالتخصصات العلمية ، ما مستوى الرضا عن الحياة يقع في حدود المتوسط، وإن ليس هناك علاقة ارتباطيه بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة.

- دراسة جمال الدين مزكي (2013) اتجاهات معلمي مرحلة الأساسي نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات .

تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة الاتجاهات معلمي مرحلة الأساسي بمحافظة الجزيرة نحو مهنة التدريس وعلاقة الاتجاهات ببعض المتغيرات (النوع، مستوى الخبرة)، ويتكون مجتمع الدراسة (77) معلم ومعلمة من خمس محليات، تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، مستخدم أداة مقياس اتجاه نحو مهنة التدريس إعداد سامية لطفي الأنصاري (1989)، وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاهات المعلمين المرحلة الأساسي نحو مهنة التدريس إيجابية بصفة عامة، وإن توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات المعلمين، واتجاهات المعلمات لصالح المعلمين، وإن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمات ذوى خبره طويلة وبين للمعلمين ذوى خبره القصيرة.

تعقيب على الدراسات السابقة :-

- 1- هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات والاتجاه نحو العمل والمتغيرات الأخرى المرتبطة بكل منهما كالصلابة النفسية ، وقلق المستقبل ، والصحة النفسية والتوافق النفسي ، والكفاءة الذاتية .
 - 2- أما الدراسة الحالية فهي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو العمل والفروق في كل منهما وفق متغيري سنوات الخبرة ، والحالة الاجتماعية لدى المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة الكبرى .
 - 3- ومن حيث نوع العينة فقد طبقت عينة الدراسات السابقة على الأفراد من الجنسين طالباً وطالبة ومسنناً ومسنّة ومعلماً ومعلمة وممرضين ومتقاعدين بينما أقتصرت الدراسة الحالية على أحد الجنسين فقط وهذا يحد من تعميم نتائجها على الانفراد من الجنسين
- اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينة بسبب أهدافها وحدودها المكانية ، فبعض الدراسات استخدمت عينات كبيرة الحجم ، وبعضها الآخر استخدمت عينات متوسطة أما البعض الآخر استخدم عينات صغيرة .

من حيث المرحلة العمرية فقد تناولت الدراسات السابقة فئات عمرية مختلفة إلا أن أغلب هذه الدراسات تركزت حول طلبة المرحلة الجامعية من حيث التطبيق وهذا يؤكد لنا

إنها تمام الدراساتين بهذه الفئة العمرية من الطلبة وبينما اختلفت دراسة جمال الدين مزكي (2013) بمعلمي المرحلة الأساسي بمحافظة الجزيرة، أما الدراسة الحالية فقد اهتمت بالمعلمين المتقاعدين بمدينة زوارالكبري، ولكنها اختلفت مع الدراسات السابقة في أن عينتها تكونت من جنس المعلمات فقط

أما الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة فقد استخدمت أدوات مناسبة ومغايرة لقياس الهدف الذي تسعى إلتحقيقه ، فأغلب هذه الدراسات في متغير الرضا عن الحياة اعتمدت مقياس (الدسوقي 1996) في حين أن الدراسات الأخرى استخدمت أدوات من أعداد الباحث نفسه كدراسة (جمال تفاع 2009) و(مخير سمير وآخرون 2914) و(دراسة أسعد الشمري، 2013) و (وفتحية أعجال 2021) أما دراسة (عائشة بن قدور) و(عفاف بوراس، 2022) فكانت أدوات الدراسة المقابلة الإكلينيكية نصف موجة

مقياس الرضا عن الحياة (نعمات شعبان، وعلوان 2007) ودراسة رحمة الحميدي (2021، الذي استخدمت الملاحظة والمقابلة ،ومقياس الرضا عن الحياة بترجمة العماري بشير (2011).

أما في تقدير الذات فقد اتفقت أغلب الدراسات على استخدام مقياس كوبر سميت في مجال دراستها ، في حين أن دراسات أخرى استخدمت أدوات من إعداد الباحث نفسه كدراسة (خديجة بن شلوبة وعفاف بن عروس ، 2021) و(حكيمة باكيني وسارة الرمضاني ، 2017) قي حين استخدمت فاطمة عريف وياسر سمك ، 2022) مقياس لويس لتقدير الذات في الدراسات التي قاموا بإجرائها.

أما فيما يتعلق بمتغير الاتجاه نحو العمل فاستخدمت الدراسات السابقة مقاييس متعددة لقياس المتغيرات المستهدفة من إعداد الباحث نفسه كدراسة (الشمري ، 2013) ودراسة نسرین فهد ، 2022) وكذلك الدراسة الحالية فقامت الباحثة بإعداد استبيان الاتجاه نحو العمل.

- أما فيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ، فقد توصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات والاتجاه نحو العمل، ومتغيرات أخرى المرتبطة بكل منهما، وجود فروق في كل منهما تبعا لمتغير سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية بالرغم من تنوع واختلاف في الأدوات المستخدمة وكذلك تنوع في أعمار أفراد العينة التي أجريت عليها هذه الدراسات.

ففي مستوى الرضا عن الحياة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مخيمر سمير (2014) ودراسة إيمان شعبان (2009) ودراسة خديجة بن شلوبه وعفاف بن عروس (2021) على عدم وجود فروق لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في حين اختلفت معظم الدراسات الأخرى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير سنوات الخبرة لدى أفراد العينة كدراسة مخيمر (2014). كما أظهرت النتائج أيضاً في مستوى تقدير الذات انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية كدراسة خديجة بن شلوبه وعفاف بن عروس (2021) بينما لا توجد فروق في دراسة كل من وليد لقزه وسليم صقور (2004) وكذلك دراسة محمد الكاتبي وفادي سلطين (2020).

كما أثبتت دراسة محمد الكاتبي وفادي سلطين (2020) على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير سنوات الخبرة لدى أفراد العينة في حين اتفقت دراسة وليد لقزه وسليم صقور (2014) على عدم وجود فروق مع هذه الدراسة.

- وكذلك توصلت النتائج في مستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي بأن هناك تفاوت في متغير سنوات الخبرة في الأبعاد الثلاثة (الشخصي، والنفسي، والاجتماعي) بينما اتفقت مع الدراسة الحالية في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الحالة الاجتماعية لدى المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة الكبرى.

أما بالنسبة للفروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين كان متوسط عبر الأبعاد الثلاثة الشخصية والنفسية والاجتماعية.

- أما تقدير الذات فكان متوسط أيضاً مع وجود فروق في البعد بين الشخصي والاجتماعي في حين أن البعد النفسي أظهر استقرار نسبياً دون فروق كبيرة.

- أما الاتجاه نحو العمل فكان مرتفعاً عموماً مما يعكس شعور ايجابياً بالمهنة رغم التقاعد لدى المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة الكبرى.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- ❖ تحديد المنهج الأكثر ملائمة للدراسة الحالية .
- ❖ إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية .
- ❖ اختيار الأدوات المناسبة للدراسة الحالية وتكييفها مع البيئة الليبية .
- ❖ الاطلاع على الوسائل الإحصائية المستخدمة واختيار ما يناسب الدراسة الحالية .

❖ الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد.
- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينه الدراسة.
- أدوات الدراسة ووصفها.
- الخصائص السيكومترية للمقياس.
- التطبيق النهائي.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل الخطوات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة والتي تتمثل في المنهج المتبع ووصف مجتمع الدراسة وعينته ،والأدوات التي استخدمه في جمع البيانات والتحقق من خصائصها السيكومترية والأساليب الإحصائية التي استعملت لمعالجة بيانات هذه الدراسة .

أولاً- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتوافقه مع طبيعة الدراسة الذي يعتمد على جمع المعلومات لمعرفة العلاقة بين المتغيرات للتوصل إلى نتائج وذلك بأسلوب الارتباطي. فالمنهج الوصفي الارتباطي هو أحد المناهج الوصفية يستخدم في قياس العلاقة بين المتغيرين.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين المتقاعدين بقطاع التعليم من سنة (2019- 2020- 2021- 2022- 2023- 2024) بمدينة زوارة الكبرى التي تشمل (مدينة زوارة، أبو كماش ،رأس جدير) حيث يبلغ عددهم الإجمالي (456) حسب إحصائية مراقبة التعليم بزواره.

ثالثاً -عينة الدراسة:

عينة الدراسة: قد تم اختيار 200 معلم ومعلمة كعينة الدراسة باستخدام طريقة (القصدية) عند توزيع المقاييس على المبحوثين، ونظراً لعدم وجودهم في المؤسسات التعليمية حالياً، تم التعاون مع مراقبة التعليم بمدينة زوارة، ومدراء المدارس، وأقارب المتقاعدين، وتم التواصل معهم بعد تحديد موعدٍ بناءً على ظروفهم الشخصية، حيث وصل العدد إلى (159) معلمة و(12) معلماً، وبالتالي تم مناقشة المبحوثين على فقرات الاستبيان ، وكان العدد الإجمالي للعينة المتاحة الذي تم الوصول إليه (171).

- الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة مكونة من (10) معلمين ومعلمات بطريقة قصديه لتكون عينة للدراسة الاستطلاعية، تُعتبر عينة جزءاً من مجتمع الدراسة لأنها تمثل خصائص ذلك المجتمع. كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية كالاتي:

- وصف عينة الدراسة وطريقة اختيارها:
- لتحديد المشكلة بشكل واضح كنقطة انطلاق لدراسة .
- معرفة المعلومات حول المشكلة البحث المختارة.
- معرفة الظروف المحيطة بمشكلة الدراسة.

رابعاً- أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على بعض المقاييس التي لها علاقة بموضوع الدراسة ثم إعادة بناء

المقاييس .

1- مقياس الرضا عن الحياة:- ويحتوي على (30) فقره وهي من المقاييس التالية :

- مقياس الرضا عن الحياة للمسنين إعداد مديحة محمد العزابي، 1982

- مقياس مؤشر الرضا عن الحياة نيرجارتين، ترجمة الدكتور علي محمد الديب، 1985

- مقياس الرضا عن الحياة للدكتور مجدي محمد الدسوقي، 1996

- وود، وايلا، شيفور، 1969، ص 259.(عبد الحميد محمد الشادلي، 2001: 269، 270 ،

257، 290، 291، 259)

المقياس	1	2	3	5	7	10	16	17	20	22	24	26	28	29	19
محمد الديب	33	15	16	5	7	6	30	20	26	2	14	17	1	33	31

المقياس	6	8	13	25
الدسوقي	30	5	15	11

المقياس	11	12	14	15	18	27	30
مديحة	9	7	34	45	20	41	29

المقياس	4	9	21	23
شيفور (الشادلي)	4	8	19	1

2- مقياس تقدير الذات ويحتوي على (32) فقره من المقاييس التالية :

- مقياس إعداد عبد ربة علي شعبان (2010)

- مقياس روزنبرغ -د. أحمد أبو سعد ،(2011) مركز دينونو الأردن ،ص44-45.

- هيلمرينش وستابوايرقين، ترجمة: عادل عبد الله محمد (من دراسة حكيمة باكييتي - ساره رمضان)

- مقياس كوبر سميت 1967.

- موريس ترجمة جاسم عطية (2001) دراسة محمد سالم العمرات (2014)

المقياس	1	6	7	9	11	12	21	23
عبد ربه	16	12	28	7	14	19	24	18

المقياس	3	2	18
روزنبرغ	20	4	7

المقياس	8	17	24	25	26	27	28	29	30	31
هيلمر	3	6	1	12	16	25	30	31	22	21

المقياس	4	5	10	14	15	16	22
كوير	3	19	24	7	23	13	8

المقياس	13	19	20	32
موريس	8	5	11	9

- مقياس الاتجاه نحو العمل التدريسي ويحتوي على (33) فقرة من المقاييس التالية

- مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس إعداد سامية لطفي الأنصاري من دراسة د. جمال

(الذين مزكي 2013)

- مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس إعداد اسامي قاضي (2019)

- مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس إعداد د. فيصل مد الله علي الرويشد، (2019)

المقياس	2	4	5	6	7	8	10	22	23	24	25	26	28	32
سامية	4	24	34	35	40	41	14	29	2	36	7	18	11	10

المقياس	3	9	14	15	27	19	29
اسامي	17	2	20	26	5	12	13

مقياس	1	11	12	13	16	17	18	20	21	30	31	33
فيصل	1	13	19	30	12	16	25	18	3	6	9	11

خامساً- الخصائص السيكومترية:

صدق وثبات أداة الدراسة

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال أنواع الصدق التالية:

(1) الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين)

اختبرت الباحثة صدق أداة الدراسة، إذ تم استخدام أسلوب الصدق، وذلك من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين النفس وكان عددهم عشرة من أصحاب الخبرة في مجال علم النفس، وقد أخذت الباحثة بغالبية ملاحظات المحكمين، وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم، حيث تم حذف بعض الفقرات منه، وإعادة صياغة بعضها، إلى أن خرج الاستبيان في صورته النهائية، وقرر أن الاستبيان مناسب للغرض الذي صُمم من أجله.

(2) صدق المقارنة الطرفية:-

الصدق التمييزي أو صدق المقارنة الطرفية ويحسب باستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين المجموعتين المتطرفين، فقيمة t المحسوبة لدلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية تمثل الصدق التمييزي للمقياس. ولتحقيق ذلك، يتم ترتيب الدرجات الكلية لمفردات الاستبيان ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة. وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة 27% في كل مجموعة. ومن خلال اختبار t لعينتين مستقلتين، تم الحصول على قيمة الدلالة المحسوبة والتي تساوي 0.001 < لجميع محاور الاستبيان وهي أصغر من 0.05 مما يدل على أن الأداة تمتاز بصدق تمييزي أي لها قدرة تمييزية عالية. الجداول (1)، (2) و (3) توضح النتائج.

أولاً: مقياس الرضا عن الحياة

جدول (1) يوضح نتائج اختبار t لاختبار الفرق بين المجموعتين

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
البعد الشخصي	المجموعة العليا	24.15	1.633	5.82	16.071	< 0.001
	المجموعة الدنيا	18.33	1.839			
البعد النفسي	المجموعة العليا	27.61	1.770	7.63	18.401	< 0.001
	المجموعة الدنيا	19.98	2.186			
البعد الاجتماعي	المجموعة العليا	18.85	2.319	7.31	18.424	< 0.001
	المجموعة الدنيا	11.54	1.361			
الدرجة الكلية للمقياس	المجموعة العليا	67.37	5.061	14.80	14.419	< 0.001
	المجموعة الدنيا	52.57	4.783			

ثانياً: مقياس تقدير الذات

جدول (2) يوضح نتائج اختبار t لاختبار الفرق بين المجموعتين

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
البعد الشخصي	المجموعة العليا	25.24	1.417	6.48	15.967	< 0.001
	المجموعة الدنيا	18.76	2.359			
البعد النفسي	المجموعة العليا	22.83	1.623	6.76	20.048	< 0.001
	المجموعة الدنيا	16.07	1.611			
البعد الاجتماعي	المجموعة العليا	33.54	1.588	8.47	18.343	< 0.001
	المجموعة الدنيا	25.07	2.703			
الدرجة الكلية للمقياس	المجموعة العليا	78.63	4.218	16.13	15.382	< 0.001
	المجموعة الدنيا	62.50	5.726			

ثالثاً: مقياس الاتجاه نحو العمل التدريسي

جدول (3) يوضح نتائج اختبار t لاختبار الفرق بين المجموعتين

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
البعد الشخصي	المجموعة العليا	35.57	1.223	7.09	15.021	< 0.001
	المجموعة الدنيا	28.48	2.957			
البعد النفسي	المجموعة العليا	26.98	1.043	6.28	17.00	< 0.001
	المجموعة الدنيا	20.70	2.279			
البعد الاجتماعي	المجموعة العليا	25.07	1.451	6.07	18.571	< 0.001
	المجموعة الدنيا	19.00	1.673			
الدرجة الكلية للمقياس	المجموعة العليا	85.48	2.858	14.74	14.049	< 0.001
	المجموعة الدنيا	70.74	6.516			

(3) صدق الاتساق الداخلي:

لإجراء صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بإيجاد الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد مع بعده ومع الدرجة الكلية للمقياس وتوضح الجدول رقم (4)، (5) و (6) النتائج، كما قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس والنتائج موضحة في الجدول (7)، حيث يتضح من هذه الجداول بأن جميع الفقرات ترتبط مع الدرجة الكلية للاستبيان. أي أن فقراته دالة إحصائياً، حيث نجد أن معنوي معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراته أقل من 0.05، في جميع فقرات الاستبيان أي يوجد ارتباط معنوي ومنه تعتبر فقرات الاستبيان، صادقة ومتسقة داخلياً، لما وضعت لقياسه.

أولاً: بين درجات كل فقرة مع بعدها والدرجة الكلية للمقياس

(1) مقياس الرضا عن الحياة

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بيرسون بين فقرات مقياس الرضا عن الحياة مع أبعادها ومع الدرجة الكلية

للمقياس

رقم الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية
البعد الشخصي					
1	0.381**	0.389**	6	0.233**	0.220**
2	0.399**	0.312**	7	0.333**	0.356**
3	0.343**	0.276**	8	0.236**	0.202*
4	0.421**	0.305**	9	0.372**	0.296**
5	0.396**	0.332**	10	0.234**	0.236**
البعد النفسي					
1	0.311**	0.440**	7	0.333**	0.311**
2	0.365**	0.375**	8	0.399**	0.285**
3	0.367**	0.275**	9	0.360**	0.251**
4	0.465**	0.293**	10	0.352**	0.476**
5	0.462**	0.297**	11	0.436**	0.258**
6	0.435**	0.405**	12	0.298**	0.255**
البعد الاجتماعي					
1	0.545**	0.393**	5	0.628**	0.451**
2	0.471**	0.260**	6	0.710**	0.581**
3	0.512**	0.353**	7	0.541**	0.324**
4	0.563**	0.401**	8	0.406**	0.344**

يُلاحظ من الجدول أن معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الرضا عن الحياة وأبعاده والدرجة الكلية جاءت موجبة ودالة إحصائياً، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين الفقرات وأبعادها، ويعكس اتساق المقياس وصدق فقراته في قياس مفهوم الرضا عن الحياة. كما يتضح أن فقرات البعد الاجتماعي حققت أعلى معاملات ارتباط مقارنة بالأبعاد الأخرى، وهو ما يشير إلى أن هذا البعد يُعد من أكثر الأبعاد تأثيراً في تشكيل مستوى الرضا العام عن الحياة لدى أفراد العينة. بوجه عام، تُظهر النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، ويمكن الاعتماد عليه في قياس الرضا عن الحياة بدقة.

(2) - مقياس تقدير الذات

جدول رقم (5) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس تقدير الذات مع أبعادها ومع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية
البعد الشخصي					
1	0.458**	0.262**	6	0.380**	0.266**
2	0.469**	0.400**	7	0.345**	0.229**
3	0.301**	0.207**	8	0.260**	0.224**
4	0.554**	0.452**	9	0.455**	0.331**
5	0.443**	0.300**	10	0.393**	0.281**
البعد النفسي					
1	0.528**	0.363**	6	0.526**	0.3939**
2	0.378**	0.348**	7	0.305**	0.378**
3	0.275**	0.314**	8	0.435**	0.373**
4	0.580**	0.343**	9	0.477**	0.340**
5	0.488**	0.302**			
البعد الاجتماعي					
1	0.514**	0.413**	8	0.303**	0.298**
2	0.634**	0.453**	9	0.297**	0.293**
3	0.587**	0.358**	10	0.586**	0.434**
4	0.283**	0.339**	11	0.523**	0.387**
5	0.231**	0.352**	12	0.391**	0.263**
6	0.532**	0.381**	13	0.437**	0.298**
7	0.503**	0.316**			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين فقرات مقياس تقدير الذات وأبعاده والدرجة الكلية جاءت موجبة ودالة إحصائياً، مما يدل على أن جميع الفقرات تسير في اتجاه واحد مع أبعاد المقياس وتعكس بدرجة جيدة مفهوم تقدير الذات. كما يُلاحظ أن فقرات البعد الاجتماعي حققت معاملات ارتباط مرتفعة نسبياً مقارنة بباقي الأبعاد، مما يشير إلى أهمية هذا البعد في بناء تقدير الذات لدى الأفراد. وبشكل عام، تبين النتائج أن المقياس يتميز بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي والصدق، مما يجعله صالحاً للاستخدام في قياس تقدير الذات بدقة وموضوعية.

(3) مقياس الاتجاه نحو العمل

جدول رقم (6) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الاتجاه نحو العمل التدريسي مع أبعادها ومع الدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية
البعد الشخصي					
1	0.525**	0.503**	8	0.493**	0.402**
2	0.550**	0.578**	9	0.419**	0.328**
3	0.555**	0.421**	10	0.339**	0.275**
4	0.630**	0.599**	11	0.320**	0.282**
5	0.531**	0.418**	12	0.491**	0.365**
6	0.618**	0.581**	13	0.528**	0.463**
7	0.619**	0.437**			
البعد النفسي					
1	0.432**	0.530**	6	0.565**	0.469**
2	0.285**	0.231**	7	0.542**	0.518**
3	0.321**	0.289**	8	0.598**	0.555**
4	0.523**	0.442**	9	0.640**	0.543**
5	0.626**	0.524**	10	0.646**	0.449**
البعد الاجتماعي					
1	0.430**	0.386**	6	0.234**	0.327**
2	0.483**	0.238**	7	0.277**	0.456**
3	0.289**	0.323**	8	0.491**	0.293**
4	0.298**	0.367**	9	0.260**	0.482**
5	0.518**	0.439**	10	0.310**	0.491**

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الاتجاه نحو العمل وأبعاده

الثلاثة (الشخصي، النفسي، والاجتماعي) ومع الدرجة الكلية جاءت جميعها موجبة ودالة

إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)**، مما يشير إلى أن فقرات المقياس ترتبط بشكل جيد ببعدها والدرجة الكلية، وتعتبر بصدق عن المجال الذي تنتمي إليه.

كما يُلاحظ أن أعلى معاملات الارتباط ظهرت في بعد الشخصي، مما يدل على اتساق فقراته بشكل كبير مع المفهوم العام للاتجاه نحو العمل، يليه البعد النفسي بدرجات ارتباط مرتفعة نسبيًا، بينما جاءت معاملات البعد الاجتماعي أقل نسبيًا لكنها لا تزال دالة إحصائيًا. وبشكل عام، تؤكد هذه النتائج على صدق المقياس واتساقه الداخلي، مما يجعله أداة مناسبة لقياس الاتجاه نحو العمل لدى أفراد العينة بثقة وموضوعية.

ثانياً: الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس

جدول رقم (7) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

المقياس	البعد	الدرجة الكلية للمقياس
الرضا عن الحياة	البعد الشخصي	0.674**
	البعد النفسي	0.777**
	البعد الاجتماعي	0.756**
تقدير الذات	البعد الشخصي	0.730**
	البعد النفسي	0.767**
	البعد الاجتماعي	0.796**
الاتجاه نحو العمل	البعد الشخصي	0.823**
	البعد النفسي	0.826**
	البعد الاجتماعي	0.708**

ثانياً: ثبات الاستبيان

للتحقق من ثبات الأداء قام الباحث بحساب معاملات ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية

(1) معامل ألفا كرونباخ

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 78.3% لمقياس الرضا عن الحياة، 79.2% لمقياس تقدير الذات، 77.8% لمقياس الاتجاه نحو العملوهي نسب مقبولة، لأن قيم ألفا أكثر من 70%. وبالتالي يمكن القول إن هذه

المقاييس ثابتة بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنودها بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر بـ 78.3% لمقياس الرضا عن الحياة، 79.2% لمقياس تقدير الذات 77.8% لمقياس الاتجاه نحو العمل التدريسي.

جدول رقم (8) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المقياس	البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا	المقياس ككل
الرضا عن الحياة	البعد الشخصي	10	0.703	0.783
	البعد النفسي	12	0.761	
	البعد الاجتماعي	8	0.785	
تقدير الذات	البعد الشخصي	10	0.738	0.792
	البعد النفسي	9	0.703	
	البعد الاجتماعي	13	0.719	
الاتجاه نحو العمل	البعد الشخصي	13	0.784	0.778
	البعد النفسي	10	0.736	
	البعد الاجتماعي	10	0.749	

(2) التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية وذلك بتقسيم فقرات المقياس إلى نصفين، حيث يحتوي النصف الأول على الفقرات الفردية بينما يحتوي على الفقرات الزوجية. تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصفين حيث كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (9) نتائج اختبار الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

المقياس	البعد	معامل الارتباط		معامل الارتباط المصحح باستخدام معادلة سبيرمان براون
		معدل الفقرات الزوجية	معدل الفقرات الزوجية	
الرضا عن الحياة	البعد الشخصي	معدل الفقرات الزوجية	0.528	0.691
	البعد النفسي	معدل الفقرات الزوجية	0.509	0.675
	البعد الاجتماعي	معدل الفقرات الزوجية	0.470	0.639
تقدير الذات	البعد الشخصي	معدل الفقرات الزوجية	0.530	0.693
	البعد النفسي	معدل الفقرات الزوجية	0.555	0.714
	البعد الاجتماعي	معدل الفقرات الزوجية	0.501	0.668
الاتجاه نحو العمل	البعد الشخصي	معدل الفقرات الزوجية	0.580	0.734
	البعد النفسي	معدل الفقرات الزوجية	0.561	0.719
	البعد الاجتماعي	معدل الفقرات الزوجية	0.577	0.732

وهي قيم دالة إحصائية وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت.

أساليب تحليل البيانات: لبيان مدى استجابة عينة الدراسة لأسئلة أداة القياس، تم استخدام الأسلوب الوصفي الإحصائي من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) إذ تم استخدام الوسائل التالية:

أولاً: الإحصاء الوصفي: ويشمل

- (1) الجداول التكرارية: متضمنة العدد والنسبة
 - (2) الرسومات البيانية: متمثلة في الأعمدة البيانية
 - (3) المتوسط الحسابي: بهدف التعرف على تقييمات عينة الدراسة.
 - (4) الانحراف المعياري: لقياس درجة تشتت قيم إجابات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي.
- ثانياً: الإحصاء الاستدلالي: ويشمل

- (1) معامل ارتباط بيرسون: لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- (2) اختبار تحليل التباين الأحادي: تم استخدام هذا الاختبار للاختبار معنوية الفروق بين متغيرات الدراسة تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة البيانات في ضوء فرضيات الدراسة

- المقدمة
- وصف خصائص العينة
- عرض نتائج الدراسة
- تحليل ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة
- النتيجة العامة للدراسة

عرض النتائج:

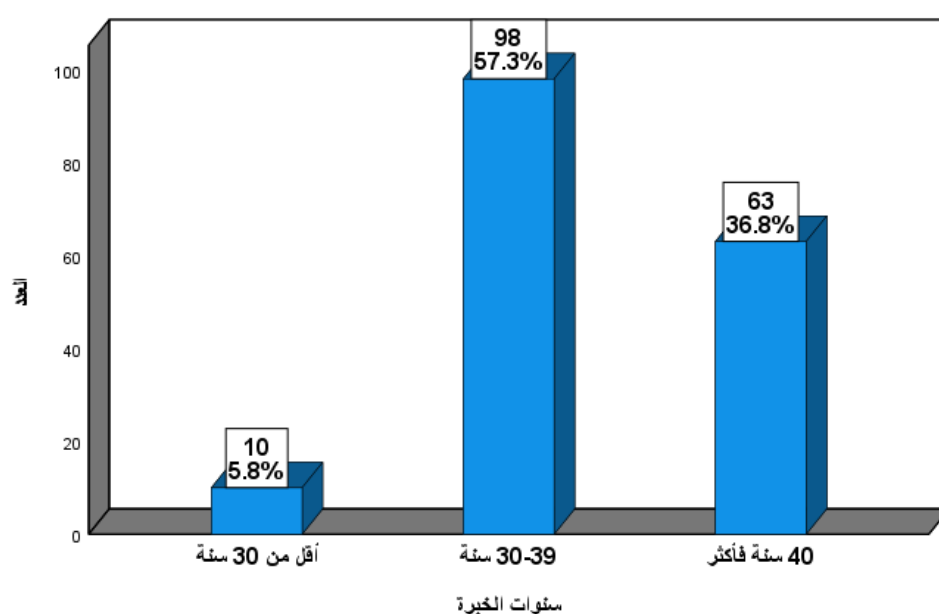
أولاً- وصف خصائص العينة:

يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية.

جدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	10	5.8%
30-39 سنة	98	57.3%
40 سنة فما فوق	63	36.8%
المجموع	171	100.0%

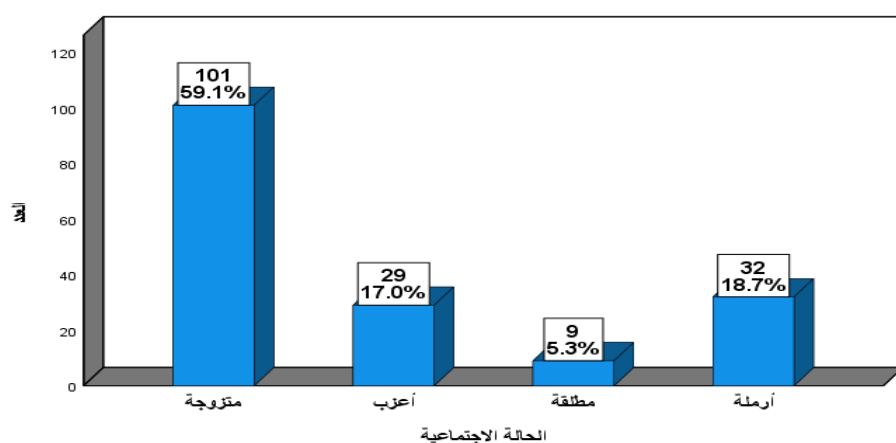
يوضح جدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة، حيث تشير النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة تتراوح بين 30 إلى 39 سنة بنسبة 57.3%، تليها فئة الذين لديهم خبرة 40 سنة فما فوق بنسبة 36.8%، بينما كانت نسبة أصحاب الخبرة أقل من 30 سنة قليلة جداً وتمثل 5.8% فقط. هذا التوزيع يعكس تمركزاً كبيراً للعينة في فئات الخبرة المتوسطة والطويلة، مما يعزز من تمثيلهم لتجارب مهنية واسعة.



جدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
59.1%	101	متزوج
17.0%	29	أعزب
5.3%	9	مطلق
18.7%	32	أرمل
100.0%	171	المجموع

يبين جدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية، حيث تبين أن نسبة المعلمين المتزوجين تشكل الأغلبية بنسبة 59.1%، تليهم الفئة التي تضم الأعزب بنسبة 17.0%، ثم الأرامل بنسبة 18.7%، وأخيراً المطلقين بنسبة 5.3%. يعكس هذا التوزيع تنوعاً في الحالة الاجتماعية لأفراد العينة مع تركيز واضح على الفئة المتزوجة.



لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي (Likert Scale of Three points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبيان وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (12) قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة

المقياس	لا تنطبق	تنطبق قليلا	تنطبق كثيرا
الدرجة	1	2	3

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي:

تم وضع مقياس ترتيبى للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقا لما يلي:

المقياس	لا تنطبق	تنطبق قليلا	تنطبق كثيرا
الدرجة	1.66-1	2.33-1.67	3.00-2.34

جدول (13) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
1.66-1	منخفضة
2.33-1.67	متوسطة
3.00-2.34	مرتفعة

ثانيا - عرض نتائج :

في هذا الفصل تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل العام وفرضيات الدراسة كما هو موضح في الجداول التالية:-

التساؤل الرئيسي:

ما مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات ومستوى الاتجاه نحو العمل لدى المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة الكبرى؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم تقسيم الإجابة حسب الأبعاد الثلاثة (البعد الشخصي، البعد النفسي، البعد الاجتماعي)

1) البعد الشخصي:

جدول (14) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى الرضا عن الحياة للبعد الشخصي لدى المعلمين المتقاعدين

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق	الترتيب
1	تقاعدي عن العمل أتاح لي فرصة مزاوله أنشطة لم يكن لذي الوقت لمزاولتها	1.80	0.844	متوسطة	8
2	بالمقارنة بمن هم في مثل عمري يبدو مذهري حسناً	2.68	0.547	مرتفعة	2
3	أستطيع مزاوله العمل حتى بعد التقاعد	2.42	0.781	مرتفعة	3
4	أصبحت الأمور التافهة تسبب لي إزعاجاً بشكل كبير هذه الأيام	1.91	0.803	متوسطة	7
5	أصبحت أعاني من بعض الأمراض بعد تقاعدي	1.64	0.787	منخفضة	10
6	لو قدر لي أن أعيش من جديد فلن أغير شيئاً من حياتي	2.02	0.847	متوسطة	5
7	معظم الأشياء التي أقوم بها مملة ورتيبة	1.98	0.826	متوسطة	6
8	أنا راضي عن حياتي بصفة عامة	2.75	0.510	مرتفعة	1
9	أشعر بأن حياتي الماضية أكثر رضا من الان	2.15	0.840	متوسطة	4
10	سعدت لخروجي من العمل بعد إحالتي للتقاعد	1.69	0.814	متوسطة	9
	المتوسط العام	2.11	0.255	متوسطة	

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمستوى الرضا عن الحياة في البعد الشخصي لدى المعلمين المتقاعدين، كما هو موضح في جدول (14)، أن المتوسط العام للدرجة الكلية بلغ (2.11)

بانحراف معياري قدره (0.255)، وهو ما يشير إلى أن مستوى الرضا عن الحياة يقع ضمن المستوى المتوسط. وقد تبين أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي كانت "أنا راضي عن حياتي بصفة عامة" بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.510)، مما يدل على وجود مستوى مرتفع من الرضا العام لدى أفراد العينة. كما جاءت فقرتا "بالمقارنة بمن هم في مثل عمري يبدو مذهري حسناً" و"أستطيع مزاولة العمل حتى بعد التقاعد" بمتوسطات حسابية مرتفعة بلغت (2.68) و(2.42) على التوالي، مع انحرافات معيارية (0.547) و(0.781) على التوالي، مما يعكس إحساساً إيجابياً تجاه المظهر الشخصي والقدرة على العطاء بعد التقاعد. في المقابل، سجلت فقرة "أصبحت أعاني من بعض الأمراض بعد تقاعدي" أدنى متوسط حسابي (1.64) وانحراف معياري (0.787)، مما يشير إلى أن بعض أفراد العينة يعانون من آثار صحية سلبية مرتبطة بمرحلة ما بعد التقاعد. وتعكس بقية الفقرات مستويات رضا متفاوتة، لكنها في مجملها تقع ضمن المستوى المتوسط، ما يشير إلى أن التجربة الشخصية للتقاعد ليست سلبية بالكامل، لكنها تتضمن تحديات وفرصاً في آن معاً.

(2) البعد النفسي:

جدول (15) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى الرضا عن الحياة للبعد النفسي لدى المعلمين المتقاعدين

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق	الترتيب
1	أشعر بالوحدة حتى وأنا بين الناس	1.30	0.614	منخفضة	12
2	أمر الآن بأصعب أيام حياتي	1.33	0.623	منخفضة	11
3	لا أعاني من مشاعر إلياس وخيبة الأمل	2.17	0.895	متوسطة	6
4	أعطتني الحياة الكثير مما تمنيت	2.37	0.695	مرتفعة	4
5	حققت أهدافي الرئيسية بالحياة	2.44	0.703	مرتفعة	3
6	بعد تركي للعمل أصبحت لا أعرف ماذا افعل	1.59	0.764	منخفضة	8
7	كنت أتمنى أن أترك العمل لأستريح من هذا العبئ	1.58	0.781	منخفضة	9
8	ما زلت أخطط لمستقبل حياتي حتى بعد التقاعد	2.32	0.787	متوسطة	5
9	أشعر أنني موفق في حياتي	2.69	0.500	مرتفعة	1

10	ساعات حالتي النفسية بعد التقاعد	1.37	0.676	منخفضة	10
11	كلما أتقدم بالعمر تبدو الأشياء أفضل مما كنت أظن إنها ستكون	2.16	0.777	متوسطة	7
12	اعتقد أن مرتب التقاعد غير كافي	2.67	0.642	مرتفعة	2
	المتوسط العام	2.00	0.270	متوسطة	

تشير نتائج البعد النفسي للرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين، كما ورد في جدول (15)، إلى أن المتوسط العام بلغ (2.00) بانحراف معياري (0.270)، مما يعكس مستوى رضا متوسطاً من الناحية النفسية. وقد برزت فقرة "أشعر أنني موفق في حياتي" كأعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي (2.69) وانحراف معياري (0.500)، تليها فقرة "أعتقد أن مرتب التقاعد غير كافٍ" بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.642)، ما يشير إلى شعور مرتفع بالنجاح الشخصي إلى جانب بعض القلق المالي المرتبط بمرحلة التقاعد. كما حصلت فقرات مثل "حققت أهدافي الرئيسية بالحياة" و"أعطتني الحياة الكثير مما تمنيت" على متوسطات مرتفعة بلغت (2.44) و(2.37) على التوالي، وهو ما يعكس شعوراً إيجابياً تجاه الإنجازات السابقة. بالمقابل، كشفت النتائج عن وجود مشاعر سلبية لدى البعض، حيث سجلت فقرة "أشعر بالوحدة حتى وأنا بين الناس" أدنى متوسط حسابي (1.30) وانحراف معياري (0.614)، تليها فقرة "أمر الآن بأصعب أيام حياتي" بمتوسط (1.33) وانحراف معياري (0.623)، ما يعكس بعض المعاناة النفسية لدى شريحة من العينة. ورغم ظهور بعض المؤشرات على الاضطراب أو التراجع النفسي، فإن النتائج تُظهر توازناً نسبياً في تقييم الجوانب النفسية للحياة بعد التقاعد، حيث تراوحت معظم الفقرات بين مستويات الرضا المتوسطة والعالية.

(3) البعد الاجتماعي:

جدول (16) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى الرضا عن الحياة للبعد الاجتماعي لدى المعلمين المتقاعدين

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق	الترتيب
1	إحالي التقاعد حالت بيني وبين المشاركة في بناء مجتمعي	2.03	0.897	متوسطة	3
2	أشعر أنني موفق في حياتي الاجتماعية	2.68	0.599	مرتفعة	1
3	لم اعد اهتم بما يدور من حولي	1.83	0.805	متوسطة	5
4	علاقاتي الاجتماعية بالآخرين غير مستقرة	1.40	0.690	منخفضة	7
5	أجد صعوبة في التواصل الاجتماعي مع الآخرين بعد التقاعد	1.46	0.745	منخفضة	6
6	تركي للعمل بسبب التقاعد سبب لي عزله عن المجتمع	1.39	0.653	منخفضة	8
7	اعتقد ان الجانب المادي أعاق زيارتي الأماكن التي كنت أزورها	1.85	0.861	متوسطة	4
8	أشعر بأن لدى رغبة في الاستمرار بالعمل التدريسي بالرغم من تقاعدي	2.26	0.843	متوسطة	2
9	المتوسط العام	1.86	0.389	متوسطة	

أظهرت نتائج البعد الاجتماعي للرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين، كما ورد في جدول (16)، أن المتوسط العام بلغ (1.86) بانحراف معياري (0.389)، ما يدل على أن مستوى الرضا الاجتماعي يقع ضمن المستوى المتوسط. وقد بينت النتائج أن أعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت "أشعر أنني موفق في حياتي الاجتماعية" بمتوسط (2.68) وانحراف معياري (0.599)، تليها فقرة "أشعر بأن لدي رغبة في الاستمرار بالعمل التدريسي بالرغم من تقاعدي" بمتوسط (2.26) وانحراف معياري (0.843)، وهو ما يعكس ارتباطاً إيجابياً مستمراً بالحياة الاجتماعية والمهنية. وفي المقابل، أظهرت بعض الفقرات مستويات رضا منخفضة، أبرزها فقرة "تركي للعمل بسبب التقاعد سبب لي عزلة عن المجتمع" بمتوسط (1.39) وانحراف معياري (0.653)، و"علاقاتي الاجتماعية بالآخرين غير مستقرة" بمتوسط (1.40) وانحراف معياري (0.690)، ما يشير إلى وجود تحديات في التكيف الاجتماعي لدى بعض

المتقاعدين. كما أظهرت بعض الفقرات الأخرى متوسطات متدنية نسبياً مثل "أجد صعوبة في التواصل الاجتماعي مع الآخرين بعد التقاعد" (1.46) و"لم أعد أهتم بما يدور من حولي" (1.83)، مما يعكس تفاوتاً في طبيعة التأقلم الاجتماعي بعد التقاعد. بوجه عام، توضح النتائج أن البعد الاجتماعي يمثل أحد المجالات التي تتأثر جزئياً بمرحلة التقاعد، حيث يواجه بعض الأفراد صعوبة في الحفاظ على تواصلهم الاجتماعي، في حين يحتفظ آخرون بدرجة من الرضا والاندماج.

ما مستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين

1) البعد الشخصي:

جدول (17) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى تقدير الذات للبعد الشخصي لدى المعلمين المتقاعدين

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق	الترتيب
1	أعتقد بأنني لست بحاجة لوصف الآخرين لي بالكفاءة	2.50	0.777	مرتفعة	4
2	أسعى بقوة لإثبات وجهة نظري	2.46	0.729	مرتفعة	5
3	اتجاهي إيجابي نحو نفسي	2.78	0.526	مرتفعة	1
4	أود لو أستطيع أن أغير شيء في نفسي	1.95	0.814	متوسطة	7
5	لا أخاف من قول الحق مهما كان ولو على نفسي	2.73	0.582	مرتفعة	2
6	اترك حقي مهما كان	1.47	0.680	منخفضة	9
7	يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استثارني أحد	2.44	0.695	مرتفعة	6
8	يصعب علي مواجهة الآخرين في الدفاع عن وجهات نظري	1.60	0.739	منخفضة	8
9	اعتقد أن تفكيري يؤهلني لتمييز	2.60	0.600	مرتفعة	3
10	أرغب كثير أن أكون شخصاً آخر	1.47	0.769	منخفضة	10
11	المتوسط العام	2.20	0.283	متوسطة	

تشير نتائج الدراسة المتعلقة بمستوى تقدير الذات في البعد الشخصي لدى المعلمين المتقاعدين، كما هو موضح في جدول (17)، إلى أن المتوسط العام بلغ (2.20) بانحراف معياري (0.283)، مما يعكس مستوى متوسطاً من تقدير الذات

في هذا الجانب. وقد حصلت الفقرة "اتجاهي إيجابي نحو نفسي" على أعلى متوسط حسابي (2.78) بانحراف معياري (0.526)، تلتها فقرة "لا أخاف من قول الحق مهما كان ولو على نفسي" بمتوسط (2.73) وانحراف معياري (0.582)، ما يدل على تمتع أفراد العينة بدرجة مرتفعة من الثقة بالنفس والالتزان الأخلاقي. كما برزت الفقرة "أعتقد أن تفكيري يؤهلني لتمييز" بمتوسط (2.60) وانحراف معياري (0.600)، مما يعكس شعوراً قوياً بالكفاءة الفكرية. في المقابل، حصلت الفقرتان "أرغب كثيراً أن أكون شخصاً آخر" و"أترك حقي مهما كان" على أدنى متوسطين حسابيين بلغ كل منهما (1.47)، بانحراف معياري (0.769) و(0.680) على التوالي، مما يشير إلى وجود فئة محدودة من المتقاعدين قد تعاني من ضعف في تقدير الذات أو الرغبة في التغيير. كما سجلت بعض الفقرات الأخرى مستويات منخفضة أو متوسطة، مثل "يصعب علي مواجهة الآخرين في الدفاع عن وجهات نظري" بمتوسط (1.60) و"أود لو أستطيع أن أغير شيئاً في نفسي" بمتوسط (1.95)، ما يعكس بعض التردد أو النزعة إلى النقد الذاتي. ومع ذلك، فإن الغالبية العظمى من الفقرات عكست تقديراً ذاتياً مرتفعاً لدى أفراد العينة، ما يوحي بوجود صورة ذاتية إيجابية رغم ظروف التقاعد.

(2) البعد النفسي:

جدول (18) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى تقدير الذات للبعد النفسي لدى المعلمين المتقاعدين

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق	الترتيب
1	أشعر باليأس إذا فشلت بعد عمل جاهدت في انجازه	1.86	0.842	متوسطة	7
2	اشعر بالسعادة عندما يطلب مني التحدث أمام الناس	2.25	0.766	متوسطة	4
3	اتقبل النقد من الآخرين	2.58	0.602	مرتفعة	3
4	استغرق وقتاً طويلاً في التعود على الأشياء الجديدة	1.92	0.770	متوسطة	5
5	اعتقد أن ما أقوم به من أعمل غير مقدر من الآخرين	1.92	0.793	متوسطة	6
6	تختلط الأشياء كلها في حياتي بعد التقاعد	1.61	0.777	منخفضة	9
7	لدي الثقة في قدراتي كمعلم حتى الآن	2.81	0.489	مرتفعة	1
8	أشعر أنني شخص له قيمة مساوي المستوى الآخرين	2.80	0.493	مرتفعة	2
9	أجد صعوبة في التعبير عن وجهة نظري بما يكفل حقوقي	1.65	0.690	منخفضة	8
	المتوسط العام	2.15	0.315	متوسطة	

تُظهر نتائج البعد النفسي لمستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين، كما ورد في جدول (18)، أن المتوسط العام بلغ (2.15) بانحراف معياري (0.315)، وهو ما يدل على مستوى متوسط من تقدير الذات من الناحية النفسية. وقد حققت الفقرة "لدي الثقة في قدراتي كمعلم حتى الآن" أعلى متوسط حسابي بلغ (2.81) بانحراف معياري (0.489)، تلتها مباشرة الفقرة "أشعر أنني شخص له قيمة مساوي المستوى الآخرين" بمتوسط (2.80) وانحراف معياري (0.493)، مما يعكس تمتع غالبية أفراد العينة بإحساس قوي بالكفاءة المهنية والكرامة الشخصية حتى بعد التقاعد. كما سجلت فقرة "أقبل النقد من الآخرين" متوسطاً مرتفعاً بلغ (2.58) مع انحراف معياري (0.602)، ما يشير إلى درجة جيدة من النضج الانفعالي والانفتاح النفسي. في المقابل، أظهرت بعض الفقرات متوسطات منخفضة تعكس بعض الجوانب السلبية في تقدير

الذات، مثل "تختلط الأشياء كلها في حياتي بعد التقاعد" بمتوسط (1.61) و"أجد صعوبة في التعبير عن وجهة نظري بما يكفل حقوقي" بمتوسط (1.65)، ما يشير إلى وجود مشاعر من الارتباك أو الضعف في التعبير لدى بعض الأفراد. كذلك، فقد حصلت فقرات أخرى مثل "أشعر باليأس إذا فشلت بعد عمل جاهدت في إنجازه" و"أعتقد أن ما أقوم به من أعمال غير مقدر من الآخرين" على متوسطات متوسطة تراوحت بين (1.86) و(1.92)، ما يعكس وجود تفاوت في النظرة إلى الذات في مواجهة التحديات أو الاستجابة للآخرين. بوجه عام، تعكس النتائج أن معظم المعلمين المتقاعدين يحتفظون بثقة جيدة في قدراتهم ويشعرون بقيمتهم، رغم وجود بعض التحديات النفسية التي تؤثر على فئة منهم بدرجات متفاوتة.

(3) البعد الاجتماعي:

جدول (19) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى تقدير الذات للبعد الاجتماعي لدى المعلمين المتقاعدين

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق	الترتيب
1	يهمني رأي الآخرين فيما أقوم به من أعمال	2.21	0.745	متوسطة	9
2	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني	2.75	0.474	مرتفعة	1
3	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية	2.74	0.501	مرتفعة	2
4	أتجنب الحديث أمام الآخرين خوفا من تفسير حديثي بنوع من الخطأ	1.65	0.697	منخفضة	11
5	عند الحديث مع الناس يصبح تفكيري مشوش	1.46	0.653	منخفضة	13
6	لذي الثقة في التعامل مع أي شخص وخاصة الذين يتعاملون معي	2.71	0.528	مرتفعة	3
7	أصر على مواجهة الآخرين بجرأة	2.32	0.708	متوسطة	8
8	أشعر بالراحة حينما يتقرب مني شخص ذو نفوذ	1.74	0.800	متوسطة	10
9	أصف نفسي بأنني متردد وغير قادر على اتخاذ القرار في عودتي إلى العمل إن طلب مني.	1.61	0.738	منخفضة	12
10	استمتع باللقاءات الاجتماعية لتقليل من الضغوط النفسية لذي.	2.39	0.706	مرتفعة	7
11	اعتقد إنني أفضل من الآخرين في حبي لمهنتي	2.48	0.663	مرتفعة	6
12	لذي القدرة على الاعتراف بعيوني وأخطائي إذا كانت تسئ الآخرين	2.51	0.672	مرتفعة	5
13	أشعر أنني مثل الناس لست مختلفا عنهم أو أقل منهم	2.71	0.550	مرتفعة	4
	المتوسط العام	2.25	0.278	متوسطة	

أظهرت نتائج البعد الاجتماعي لمستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين، كما هو موضح في جدول (19)، أن المتوسط العام بلغ (2.25) بانحراف معياري (0.278)، وهو ما يشير إلى مستوى متوسط من تقدير الذات في هذا الجانب. وقد حققت الفقرتان "أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني" و"أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية" أعلى متوسطين حسابيين بلغ كل منهما (2.75) و(2.74) على التوالي، بانحرافين معياريين (0.474) و(0.501)، ما يدل على شعور مرتفع بالقبول الاجتماعي والرضا عن العلاقات الاجتماعية بعد التقاعد. كما جاءت فقرات مثل "لدي الثقة في التعامل مع أي شخص وخاصة الذين يتعاملون معي" و"أشعر أنني مثل الناس لست مختلفاً عنهم أو أقل منهم" بمتوسطات مرتفعة بلغت (2.71)، ما يعكس مستوى جيداً من الاندماج الاجتماعي والتوازن في النظرة إلى الذات مقارنة بالآخرين. في المقابل، أظهرت بعض الفقرات مستويات منخفضة من تقدير الذات الاجتماعي، منها "عند الحديث مع الناس يصبح تفكيري مشوشاً" بمتوسط حسابي (1.46) وانحراف معياري (0.653)، و"أصف نفسي بأنني متردد وغير قادر على اتخاذ القرار في عودتي إلى العمل إن طلب مني" بمتوسط (1.61)، إضافة إلى فقرة "أتجنب الحديث أمام الآخرين خوفاً من تفسير حديثي بنوع من الخطأ" بمتوسط (1.65). وتشير هذه النتائج إلى أن بعض المتقاعدين قد يواجهون صعوبات تتعلق بالتواصل أو الحضور الاجتماعي، ما يعكس انخفاضاً في الثقة الاجتماعية لدى فئة منهم. ورغم وجود بعض المؤشرات على التردد أو القلق الاجتماعي، فإن النتائج العامة تعكس مستوى تقدير ذات جيد إلى حد ما في الجانب الاجتماعي، خاصة فيما يتعلق بالشعور بالقبول، وتقدير الذات في العلاقات، والقدرة على الاعتراف بالأخطاء، والاستمتاع بالأنشطة الاجتماعية، مما يعكس توازناً عاماً في هذا البعد.

مأمستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين

(1) البعد الشخصي:

جدول (20) إجابات أفراد العينة على فقراتمستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي للبعد الشخصي

لدى المعلمين المتقاعدين

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق	الترتيب
1	أرى أن مهنة التدريس مهنة إنسانية	2.93	0.299	مرتفعة	2
2	يستطيع المعلمون تأدية واجبهم على الوجه الأكمل مع تقدمهم بالعمر	2.65	0.587	مرتفعة	7
3	ينضر المهنة التدريس بنفس الاحترام والتقدير الذي ينضر به للمهن الأخرى	2.50	0.714	مرتفعة	8
4	تسهم مهنة التدريس في بناء وتربية الأجيال	2.94	0.269	مرتفعة	1
5	مهنة التدريس مريحة من حيث توقيت العمل	2.84	0.416	مرتفعة	4
6	يشعر المعلمين بالسعادة لمساهمتهم في تعليم الأجيال مضمون	2.93	0.278	مرتفعة	3
7	يتمنى من يعمل في التدريس أن يتركه	1.34	0.596	منخفضة	13
8	يقبل المعلمون على مهنة التدريس بحب ولو لم يقدروا المجتمع التقدير المناسب	2.72	0.545	مرتفعة	6
9	بيت الشعر الذي يقول قم للمعلم وفه تبجيلا مازال يعتقد فيه الطلاب لحد الآن	1.98	0.731	متوسطة	11
10	تتيح مهنة التدريس للمعلمين مستقبل مضمون لتلبية احتياجاتهم المعيشية والصحية	1.77	0.814	متوسطة	12
11	لا يتناسب الراتب التقاعدي الآن مع ما بدلت من جهد في العمل	2.46	0.835	مرتفعة	9
12	لدى من المهارات ما يؤهلني للاستمرار بمهنة التدريس	2.45	0.737	مرتفعة	10
13	تتوافق مهنة التدريس مع سماتي الشخصية	2.78	0.506	مرتفعة	5
	المتوسط العام	2.48	0.243	مرتفعة	

تشير نتائج مستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي في بُعد الشخصى لدى المعلمين المتقاعدين، كما هو موضح في جدول (20)، إلى أن المتوسط العام بلغ (2.48) بانحراف معياري (0.243)، وهو ما يعكس اتجاهاً إيجابياً مرتفعاً نحو مهنة التدريس من منظور شخصى. وقد حصلت فقرة "تسهم مهنة التدريس في بناء وتربية الأجيال" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.94) بانحراف معياري (0.269)، تليها فقرتا "أرى أن مهنة التدريس مهنة إنسانية" و"يشعر المعلمون بالسعادة لمساهماتهم في تعليم الأجيال مضمون" بمتوسط (2.93) لكل منهما، ما يدل على تمسك قوي بالقيمة المعنوية والإنسانية للمهنة لدى أفراد العينة. كما عكست فقرات أخرى أيضاً تقديراً عالياً للمهنة مثل "مهنة التدريس مريحة من حيث توقيت العمل" بمتوسط (2.84)، و"تتوافق مهنة التدريس مع سماتي الشخصية" بمتوسط (2.78)، مما يؤكد الارتباط المهني والشخصي الإيجابي بالتدريس حتى بعد التقاعد. في المقابل، أظهرت فقرة "يتمنى من يعمل في التدريس أن يتركه" مستوى منخفضاً من الاتجاه الإيجابي بمتوسط حسابي (1.34) وانحراف معياري (0.596)، ما يدل على أن بعض الأفراد قد مروا بتجربة تدريس مرهقة أو غير مشبعة. كما جاءت فقرتا "تتيح مهنة التدريس للمعلمين مستقبل مضمون لتلبية احتياجاتهم المعيشية والصحية" بمتوسط (1.77)، و"بيت الشعر الذي يقول قم للمعلم وفه تبجيلاً مازال يعتقد فيه الطلاب لحد الآن" بمتوسط (1.98)، لتعكس قدراً من التشكيك في العائد المادي والتقدير الاجتماعي المرتبط بالمهنة بشكل عام، تؤكد النتائج أن الاتجاه نحو مهنة التدريس لا يزال إيجابياً بدرجة مرتفعة لدى المعلمين المتقاعدين، حيث يظهر ارتباط وجداني واعتزاز بالرسالة التعليمية، رغم بعض التحفظات المتعلقة بالواقع المادي والتقدير المجتمعي.

(2) البعد النفسي:

جدول (21) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي للبعد النفسي لدى المعلمين المتقاعدين

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق	الترتيب
1	تغمرني السعادة كمعلم بمجرد أن أجد نفسي وسط تلاميذي	2.89	0.351	مرتفعة	2
2	إذا فشل شخص ما في مهنة معينة فمن السهل عليه أن يصبح معلما	1.29	0.620	منخفضة	10
3	تكفل نقابة المعلمين حماية المعلمين ضد الإجراءات التي من شأنها الإساءة يحاضرهم المهني أو مستقبلهم التقاعدي	1.43	0.659	منخفضة	9
4	من أسباب التحاقني بمهنة التدريس تحقيق ذاتي	2.58	0.676	مرتفعة	6
5	اعتزازي بعملتي كان لا يشعرني بالمتاعب التي تواجهني	2.76	0.504	مرتفعة	5
6	لا يتأثر مستقبل المعلم كثيرا بمدى الجهد الذي يبذله في مهنته	2.19	0.785	متوسطة	8
7	أشعر بالثقة في النفس عندما أزال مهنة التدريس	2.89	0.361	مرتفعة	3
8	أشعر بالاعتزاز حينما أتحدث عن مهنة التدريس	2.90	0.337	مرتفعة	1
9	يشعر المعلمون بالفخر عند تقديم أنفسهم للآخرين	2.80	0.484	مرتفعة	4
10	يشعر المعلمون بالسعادة رغم قلة الأجر	2.55	0.729	مرتفعة	7
	المتوسط العام	2.43	0.277	مرتفعة	

تشير نتائج البعد النفسي للاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين، كما هو موضح في جدول (21)، إلى أن المتوسط العام بلغ (2.43) بانحراف معياري (0.277)، مما يدل على وجود اتجاه إيجابي مرتفع من الناحية النفسية تجاه مهنة التدريس. وقد تصدرت فقرة "أشعر بالاعتزاز حينما أتحدث عن مهنة التدريس" أعلى متوسط حسابي بلغ (2.90) بانحراف

معياري (0.337)، تليها فقرتا "تغمرني السعادة كمعلم بمجرد أن أجد نفسي وسط تلاميذي" و"أشعر بالثقة في النفس عندما أزيل مهنة التدريس" بمتوسطين متقاربين بلغ كل منهما (2.89)، ما يعكس ارتباطاً وجدانياً قوياً بالمهنة وشعوراً بالرضا النفسي والفخر المرتبط بها حتى بعد التقاعد. كما بيّنت النتائج أن مشاعر الفخر والسعادة والاعتزاز المهني ما زالت حاضرة، حيث سجلت فقرة "يشعر المعلمون بالفخر عند تقديم أنفسهم للآخرين" متوسطاً مرتفعاً بلغ (2.80)، وكذلك فقرة "اعتزازي بعلمي كان لا يشعرني بالمتاعب التي تواجهني" بمتوسط (2.76)، مما يشير إلى أن الدافعية الذاتية والتقدير الشخصي للدور المهني ما زال لهما أثر ملموس. وعلى الرغم من صعوبة الأوضاع المادية، فإن الفقرة "يشعر المعلمون بالسعادة رغم قلة الأجر" سجلت أيضاً متوسطاً مرتفعاً (2.55)، ما يعكس أن البعد النفسي للاتجاه نحو المهنة لا يتأثر كثيراً بالجانب المادي. في المقابل، أظهرت بعض الفقرات مستويات منخفضة من الرضا، مثل "إذا فشل شخص ما في مهنة معينة فمن السهل عليه أن يصبح معلماً" بمتوسط (1.29) و"تكفل نقابة المعلمين حماية المعلمين ضد الإجراءات التي من شأنها الإساءة يحاضرهم المهني أو مستقبلهم التقاعدي" بمتوسط (1.43)، مما يعكس قدراً من التشكيك في المساندة المؤسسية أو بعض الصور النمطية السلبية. بوجه عام، تعكس النتائج اتجاهاً نفسياً إيجابياً وقوياً نحو مهنة التدريس بين المعلمين المتقاعدين، يظهر من خلال مشاعر الاعتزاز والانتماء والثقة بالنفس، على الرغم من بعض التحديات المرتبطة بالتقدير المؤسسي أو المجتمعي.

3) البعد الاجتماعي:

جدول (22) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي للبعد الاجتماعي لدى المعلمين المتقاعدين

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوافق	الترتيب
1	ينظر لمهنة التدريس على أنها أقل قيمة من المهن الأخرى	1.68	0.829	متوسطة	8
2	لا يعطي المجتمع لمهنة التدريس التقدير المناسب	2.39	0.777	مرتفعة	5
3	لا تقل مهنة التدريس أهمية عن غيرها من المهن الأخرى.	2.80	0.530	مرتفعة	2
4	لو أتاحت لي فرصة ترك مهنة التدريس المهنة أخرى لكنت لفعلت ذلك	1.35	0.681	منخفضة	10
5	يتيح التدريس إمكانية العمل الإضافي لزيادة الدخل.	2.14	0.849	متوسطة	6
6	أخرطت بمهنة التدريس رغما عني.	1.39	0.723	منخفضة	9
7	عملت بمهنة التدريس عن حب واقتناع	2.77	0.556	مرتفعة	3
8	امتهنت بمهنة التدريس لسهولة التعيين بوظيفة معلمي ذلك الوقت	2.11	0.936	متوسطة	7
9	العمل بالتدريس ممتع	2.81	0.473	مرتفعة	1
10	النظرة المجتمعية لمهنة التدريس تعزز انتمائي وحبتي لها	2.62	0.670	مرتفعة	4
	المتوسط العام	2.21	0.257	متوسطة	

تشير نتائج البعد الاجتماعي للاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين، كما هو موضح في جدول (22)، إلى أن المتوسط العام بلغ (2.21) بانحراف معياري (0.257)، ما يعكس مستوى متوسطاً من الاتجاه الاجتماعي نحو مهنة التدريس. وقد تصدرت فقرة "العمل

بالتدريس ممتع" أعلى متوسط حسابي بلغ (2.81) بانحراف معياري (0.473)، تلتها فقرتا "لا تقل مهنة التدريس أهمية عن غيرها من المهن الأخرى" و"عملت بمهنة التدريس عن حب واقتناع" بمتوسطين مرتفعين بلغ كل منهما (2.80) و(2.77) على التوالي، مما يعكس تقديراً ذاتياً عالياً للمهنة وشعوراً إيجابياً من حيث المتعة والاقتناع بالمجال المهني حتى بعد انتهاء الخدمة الرسمية. كما أظهرت فقرة "النظرة المجتمعية لمهنة التدريس تعزز انتمائي وحبّي لها" متوسطاً مرتفعاً (2.62)، وهو ما يدل على أن تقدير المجتمع وإن لم يكن كاملاً—يظل مؤثراً إيجابياً في نظرة المتقاعدين لمهنتهم. كذلك، فإن الفقرة "لا يعطي المجتمع لمهنة التدريس التقدير المناسب" جاءت بمتوسط (2.39)، مما يعكس إدراكاً لقصور في التقدير المجتمعي، ولكن دون أن يؤدي ذلك إلى إضعاف الانتماء المهني بشكل حاد. في المقابل، أظهرت بعض الفقرات مستويات منخفضة أو متوسطة تشير إلى وجود بعض التحفظات الاجتماعية، مثل "لو أتيحت لي فرصة ترك مهنة التدريس لمهنة أخرى لكنت لفعلت ذلك" بمتوسط (1.35)، و"أُخِطت بمهنة التدريس رغماً عني" بمتوسط (1.39)، ما يعكس أن هناك فئة من المعلمين المتقاعدين لم تكن دوافعها المهنية قائمة بالكامل على الاقتناع، أو أنها شعرت بالضغط في خياراتها المهنية. كذلك، فإن متوسطات فقرات مثل "ينظر لمهنة التدريس على أنها أقل قيمة من المهن الأخرى" (1.68) وأمتهنت مهنة التدريس لسهولة التعيين بوظيفة معلم في ذلك الوقت" (2.11) تعكس وجود بعض الأبعاد الواقعية أو المجتمعية التي قد تحدّ من مكانة المهنة في نظر بعض المعلمين. وعليه، فإن الاتجاه الاجتماعي نحو مهنة التدريس لدى المعلمين المتقاعدين يمكن اعتباره إيجابياً إلى حدٍّ ما، إذ توضح النتائج أن غالبية أفراد العينة يحتفظون بصورة ذهنية إيجابية عن المهنة، مدفوعة بحب المهنة واعتزازهم بها، رغم بعض الانتقادات المرتبطة بنظرة المجتمع والفرص المهنية السابقة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي:

لمعرفة مامستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات وعلاقتها بمستوى الاتجاه نحو العمل لدى المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة تم احتساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للفقرات وكل بعد من الأبعاد الثلاثة التي تضمنتها الاستبيانات ،وكانت نتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي على نحو الآتي

ان مستوى الرضا عن الحياة كان مستوي متوسط أي يوجد درجة الرضا عن الحياة عند المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة وهذا يتفق مع دراسة موني رضوان (2021) ودراسة جمال السيد تفاحه (2009) حيث كانت عند المسنين المقيمين مع أسرهم وكذلك دراسة محمد سالم العمرات (2014) ودراسة غرغوط عائكة (2017) ودراسة فتحي ضوء كويسح (2021) ودراسة صاحب أسعد الشمري (2013) بينما تختلف دراسة اكرم العش (2002) تتمتع بالرضا العام ودراسة عائشة بن قدور وعفاف بوراس (2022) كان درجة الرضا مرتفعاً كذلك دراسة ناجح محمد الزواهره كان عالياً (2021) ودراسة خديجة بن شلوية وعفاف بن عروس (2021) مع دراسة فتحية سالم أعجال (2021) أقل من المتوسط .

قد يعود السبب في ذلك في الدراسة الحالية إلى أن البعد الشخصي قد يعكس إحساسا إيجابيا بالقدرة على العطاء وتشير إلى أن التجربة الشخصية للتقاعد ليست سالبة بالكامل ولكن تتضمن تحديات أو قد يرجع إلى أن أفراد اغلب العينة مازالوا يزاولون العمل بعد التقاعد، أما من الناحية النفسية قد يرجع إلى الشعور بالنجاح بالانجازات السابقة ، مصحوب بالقلق المادي بعد التقاعد، إلا أن النتائج تراوحت بين المتوسط، وتظهر توازناً في تقييم الجوانب النفسية للحياة بعد التقاعد، أما البعد الاجتماعي يعكس ارتباطاً ايجابياً بالحياة الاجتماعية والمهنية ،وان البعد الاجتماعي يمثل أحد المجالات التي تأثر جزئياً بالتقاعد، أو قد يرجع إلى تمتع أغلب أفراد العينة بالجو الأسري المتماسك .

أما في تقدير الذات كان ضمن المتوسط مع وجود فروق في البعدين الشخصي والاجتماعي، حيث ظهر استقرار نسبيا ،و في البعد النفسي لتقدير الذات كان متوسط من الناحية النفسية قد يعود السبب إلى انه يعكس تمتع أفراد العينة بإحساس قوي بالكفاءة المهنية ونظرة تفاؤل،و يشير إلى النضج الانفعالي ،وأن المعلمين المتقاعدين يحتفظون بثقة جيدة في قدراتهم رغم الظروف التقاعد وتتفق الدراسة الجالية مع دراسة محمد عزت الكاتيبي (2020) من حيث

مستوى تقدير الذات كان متوسط ودراسة محمد سالم العمرات ،كانت ايجابية في دراسة منصور عبد الحق (2020) بينما تختلف الدراسة الحالية من حيث كان مرتفع في دراسة ناجح محمد الزواهره (2021) كذلك دراسة خديجة بن شلوية (2021) ودراسة فاطمة يلساني وتختلف الدراسة الحالية في مستوى تقدير الذات مع دراسة رقية عزاف (2020) كان مستوى تقدير الذات منخفض ودراسة غرغوطعائكة (2017).

أما الاتجاه نحو العمل في الدراسة الحالية يشير إلى اتجاه مرتفع نحو العمل في البعد الشخصي والنفسي والاجتماعي ،تختلف مع دراسة صاحب اسعد الشمري (2013) حيث كانت اتجاهات تشير إلى أنها ايجابية بشكل عام نحو مهنة التدريس ،وكذلك دراسة جمال مزكي (2013) وتختلف مع دراسة حبيب علي (2022) من حيث كان مستوى اتجاهات ايجابية متوسطة نحو المهنة

قد يرجع لسبب ظهور ارتباط وجداني بالعمل واعتزاز بالرسالة وبدور العمل حيث مازال له أثر ملموس حتى بعد التقاعد قد يرجع لسبب شعور المعلمين وقناعاتهم بمهنة التدريس .
او قد يرجع إلى ما أشار اليه العالم (هافجست) حيث قسم اتجاهات المتقاعدين نحو التقاعد الى - الأشخاص الذين يمكن تغير نمط حياتهم بعد التقاعد وخلق نمط جديد.
- الأشخاص الذين يربعون في الاستمرار في نفس أعمالهم.

ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء باختبار الفرضيات لابد من إخضاع البيانات للتحليل للتأكد من أن هذه البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، وللوقوف على ذلك تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov، وعلى أساس الفرضية التالية:
الفرضية الصفرية: البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.
الفرضية البديلة: البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي.

جدول رقم (23) نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov

المقياس	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Kolmogorov-Smirnov	المعنوية المشاهدة
الرضا عن الحياة	البعد الشخصي	2.11	.2550	0.128	0.155
	البعد النفسي	2.00	.2700	0.103	0.191
	البعد الاجتماعي	1.86	.3890	0.132	0.147
تقدير الذات	البعد الشخصي	2.20	.2830	0.116	0.175
	البعد النفسي	2.15	.3150	0.093	0.200
	البعد الاجتماعي	2.25	.2780	0.099	0.200
الاتجاه نحو العمل التدريسي	البعد الشخصي	2.48	.2430	0.131	0.142
	البعد النفسي	2.43	.2770	0.158	0.111
	البعد الاجتماعي	2.21	.2570	0.099	0.200

من نتائج الجدول أعلاه رقم (23)، يتبين إن قيم مستوى المعنوية المشاهدة لكل الأبعاد أكبر من 0.05 مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية أي أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي، وبالتالي فإنه يمكن استخدام أساليب التحليل الإحصائي لمعلمين في اختبار فرضيات الدراسة.

رابعاً: اختبار فرضيات الدراسة

بعد ما تعرضنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة نتعرف إلى أهم المراحل في الدراسة وهي عرض النتائج فرضيات الدراسة .

الفرضية الأولى:-

1. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى التي تنص على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات

دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى تقدير الذات لدى المعلمين

المتقاعدين بمدينة زوارة"

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين.

لتتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول أدناه:

جدول (24) يوضح اختبار العلاقة بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين

مقياس تقدير الذات				مقياس الرضا عن الحياة
الدرجة الكلية للمقياس	البعد الاجتماعي	البعد النفسي	البعد الشخصي	
0.392**	0.292**	0.332**	0.281**	البعد الشخصي
0.373**	0.266**	0.258**	0.340**	البعد النفسي
0.414**	0.266**	0.367**	0.333**	البعد الاجتماعي
0.530**	0.369**	0.429**	0.433**	الدرجة الكلية للمقياس

(**) تدل على دلالة عند مستوى 0.01

أظهرت نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بوجود علاقة ارتباطية بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين، كما هو موضح في جدول (24)، وجود علاقات ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين أبعاد مقياس الرضا عن الحياة وأبعاد مقياس تقدير الذات. فقد تبين أن الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة ترتبط ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات بمعامل ارتباط بلغ (0.530)، وهو ما يشير إلى علاقة ارتباطية قوية نسبياً. كما أظهرت نتائج الارتباط بين البعد الشخصي للرضا عن الحياة مع الأبعاد الثلاثة لتقدير الذات معاملات تراوحت بين (0.281) و(0.392)، بينما تراوحت معاملات ارتباط البعد النفسي للرضا عن الحياة مع أبعاد تقدير الذات بين (0.258) و(0.373)، وهو ما يدل على علاقات ارتباطية دالة لكنها معتدلة. أما البعد الاجتماعي للرضا عن الحياة فقد أظهر علاقات ارتباطية ذات دلالة مع الأبعاد الثلاثة لتقدير الذات تراوحت بين (0.266) و(0.414)، ما يعكس وجود تفاعل إيجابي بين العلاقات الاجتماعية وتقدير الذات. تشير هذه النتائج مجتمعة إلى دعم الفرضية البديلة، حيث ثبتت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة

إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة ، بما يعزز أهمية الاهتمام بجوانب الرضا الحياتي في تعزيز التقدير الذاتي لدى هذه الفئة. تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ناجح محمد الزواهره(2021) ودراسة خديجة بن شلوبة وعفاف بن عروس(2021) ودراسة رقية عزاف دحمان (2020) فاطمة تلمساني (2014) ،بينما ودراسة غرغوط عائكة(2017) جاءت نتيجة الدراسة مستوى الرضا عن الحياة متوسط ولكن مستوى تقدير الذات منخفض.

يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما ذكره بعض الباحثين من إن الرضا عن الحياة يساعد في قبول الفرد لذاته ، فالتقدير الايجابي يشعر الفرد بالكفاءة الشخصية ويرقى بتقديره لذاته ، كما أكد العالم (كارل روجرز) أن الأفراد الذين يتمتعون بتقدير الذات يكون لديهم مستوى من الرضا عن الحياة .

ولكن قد يعود السبب هذه العلاقة بين المتغيرات الرضا عن الحياة وتقدير الذات إلى أن التفاعل الاجتماعي يمكن أن يؤثر على الرضا عن الحياة وتقدير الذات عندما يتفاعلون المعلمين مع طلابهم وزملائهم ، قد يشعرون بالرضا عن الحياة وتقدير لذاتهم. أن الرضا عن الحياة يرتبط ايجابياً بتقدير الذات ، وأن تقدير الذات يعد عامل أساسي لإحساس الفرد بالرضا عن حياته .

2- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية التي تنص على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة "

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين.

لتحقق من صحة هذه تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول أدناه:

جدول (25) يبين اختبار العلاقة بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الاتجاه نحو العمل

التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين

مقياس الرضا عن الحياة	مقياس الاتجاه نحو العمل التدريسي			
	البعد الشخصي	البعد النفسي	البعد الاجتماعي	الدرجة الكلية للمقياس
البعد الشخصي	0.241**	0.188*	0.253**	0.288**
البعد النفسي	0.376**	0.334**	0.222**	0.400**
البعد الاجتماعي	0.278**	0.107	0.361**	0.314**
الدرجة الكلية للمقياس	0.410**	0.288**	0.377**	0.456**

(**) تدل على دلالة عند مستوى 0.01، (*) تدل على دلالة عند مستوى 0.05

أوضحت نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بالعلاقة بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين، كما هو مبين في جدول (25)، وجود علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأبعاد المختلفة لمقياس الرضا عن الحياة ومقياس الاتجاه نحو العمل التدريسي. فقد أظهرت الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل التدريسي بمعامل ارتباط بلغ (0.456)، وهو ارتباط معتدل وقوي نسبياً عند مستوى دلالة (0.01)، ما يدعم الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. كما بينت النتائج أن البعد النفسي للرضا عن الحياة كان أكثر الأبعاد ارتباطاً ببعد الاتجاه الشخصي نحو العمل التدريسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.376)، يليه ارتباطه ببعد الاتجاه النفسي (0.334)، ثم الاتجاه الاجتماعي (0.222)، وجميعها دالة إحصائية. وظهرت أيضاً علاقات ارتباط دالة بين البعد الاجتماعي للرضا عن الحياة وكل من الاتجاه الشخصي (0.278) والاجتماعي (0.361)، إلا أن علاقته بالبعد النفسي للاتجاه لم تكن دالة (0.107). وبالمثل، أظهر البعد الشخصي للرضا عن الحياة ارتباطاً دالاً مع الأبعاد الثلاثة للاتجاه نحو العمل التدريسي، تراوحت قيم الارتباط فيها بين (0.188) و(0.288). تعكس هذه النتائج وجود تفاعل إيجابي بين شعور المعلمين المتقاعدين بالرضا عن حياتهم وبين مدى محافظتهم على اتجاهات إيجابية نحو مهنتهم السابقة، خاصة من الناحية النفسية والاجتماعية، وهو ما يؤكد أهمية تعزيز جودة الحياة بعد التقاعد لما لذلك من أثر إيجابي على الانتماء المهني والمواقف النفسية المرتبطة به.

هذه النتيجة تم التطرق إليها في الدراسة والتي تختلف مع نتيجة دراسة صاحب أسعد (2013)، التي توصل إليها عدم وجود علاقة بين الرضا عن الحياة الاتجاه نحو العمل ولم تتمكن الباحثة من الحصول على دراسات أخرى حسب نتيجة هذه العلاقة لكي تثبتها في سياق الدراسة

3 - عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات ومستوى الاتجاه نحو العمل لدى المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات ومستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات ومستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين.

لتحقيق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول أدناه:

جدول (26) يوضح اختبار العلاقة بين مستوى تقدير الذات ومستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين .

مقياس الاتجاه نحو العمل التدريسي				مقياس تقدير الذات
الدرجة الكلية للمقياس	البعد الاجتماعي	البعد النفسي	البعد الشخصي	
0.516**	0.438**	0.429**	0.364**	البعد الشخصي
0.411**	0.347**	0.330**	0.301**	البعد النفسي
0.423**	0.333**	0.285**	0.377**	البعد الاجتماعي
0.584**	0.481**	0.447**	0.456**	الدرجة الكلية للمقياس

(**) تدل على دلالة عند مستوى 0.01، (*) تدل على دلالة عند مستوى 0.05

أظهرت نتائج اختبار الفرضية المتعلقة بوجود علاقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات ومستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين، كما هو موضح في جدول

(26)، وجود علاقات ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين جميع أبعاد مقياس تقدير الذات وأبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل التدريسي عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدعم الفرضية البديلة ويرفض الفرضية الصفرية. فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لتقدير الذات والدرجة الكلية للاتجاه نحو العمل التدريسي (0.584)، ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية نسبياً بين المفهومين. وقد أظهرت نتائج التحليل أن البعد الشخصي لتقدير الذات كان أكثر الأبعاد ارتباطاً بجميع أبعاد الاتجاه نحو العمل التدريسي، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.364) و(0.516)، مما يدل على أن ثقة الفرد بنفسه وتقديره لذاته الشخصية تسهم بدرجة كبيرة في تشكيل مواقفه الإيجابية نحو مهنته السابقة. كما أظهرت الأبعاد النفسية والاجتماعية لتقدير الذات علاقات ارتباط دالة إحصائياً مع مختلف أبعاد الاتجاه نحو العمل التدريسي، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.285) و(0.481)، وهي علاقات متوسطة القوة تؤكد أهمية الجانب النفسي والاجتماعي في تشكيل اتجاهات المتقاعدين نحو مهنة التعليم، حيث تشير هذه النتائج إلى أن المعلمين المتقاعدين الذين يتمتعون بمستويات أعلى من تقدير الذات يكون لديهم ميل أقوى للحفاظ على اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، مما يعكس التكامل بين الصحة النفسية والهوية المهنية في مرحلة ما بعد التقاعد.

ولم تتمكن الباحثة من الحصول على دراسات حسب نتيجة هذه العلاقة للمتغيرات تقدير الذات والاتجاه نحو العمل معا لكي تثبتها في سياق الدراسة.

بناء على هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة قد يرجع السبب إلى الدافع الداخلي يمكن أن يؤثر على الاتجاه نحو العمل ،عندما يشعر المعلمين بالرضا عن الحياة وتقدير لذاتهم قد يكون أكثر ثقه في قدراتهم على الاستمرار في العمل التدريسي.

فالالاتجاه نحو العمل التدريسي هو موقف المعلمين المتقاعدين تجاه عمل التدريسي ويمكن أن يتأثر بعدة عوامل منها الرضا عن الحياة وتقدير الذات والخبرة في العمل وبشكل عام ترى الباحثة يمكن تفسير النتيجة أن هناك علاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات والاتجاه نحو العمل لذى المعلمين المتقاعدين ،فعندما يشعر المعلمين بالرضا عن حياتهم بشكل عام والثقة وتقدير لذاتهم بذلك يكون أكثر ميلاً وحباً للاستمرار في العمل.

4 - عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغيرات سنوات الخبرة والإحالة الاجتماعية

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغيرات سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية. الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغيرات سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية.

1) وفق متغير سنوات الخبرة

لاختبار الفرضية وفق متغير السنة الدراسية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي حيث كانت النتائج كما مبينة في الجدول أدناه:

جدول (27) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
الشخصي	سنوات الخبرة	2	0.212	0.106	1.639	0.197
	الخطأ العشوائي	168	10.873	0.065		
	المجموع الكلي	170	11.085			
النفسي	سنوات الخبرة	2	1.395	0.698	10.614	0.000
	الخطأ العشوائي	168	11.042	0.066		
	المجموع الكلي	170	12.437			
الاجتماعي	سنوات الخبرة	2	0.704	0.352	2.365	0.097
	الخطأ العشوائي	168	24.998	0.149		
	المجموع الكلي	170	25.701			
الدرجة الكلية للمقياس	سنوات الخبرة	2	0.621	0.311	6.873	0.001
	الخطأ العشوائي	168	7.592	0.045		
	المجموع الكلي	170	8.214			

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير سنوات الخبرة، كما هو موضح في جدول (27)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الرضا الشخصي (قيمة $F = 1.639$ ، ومستوى الدلالة =

0.197) وكذلك في بعد الرضا الاجتماعي (قيمة $F = 2.365$ ، ومستوى الدلالة = 0.097)، حيث تجاوزت مستويات الدلالة القيمة المعتمدة (0.05)، ما يعني قبول الفرضية الصفرية في هذين البعدين.

في المقابل، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الرضا النفسي (قيمة $F = 10.614$ ، ومستوى الدلالة = 0.000)، وكذلك في الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة (قيمة $F = 6.873$ ، ومستوى الدلالة = 0.001)، وهما أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة في هذين المحورين.

وتعني هذه النتائج أن سنوات الخبرة ترتبط بشكل دال إحصائياً بمستوى الرضا النفسي العام لدى المعلمين المتقاعدين، وأن الخبرة الأكبر تؤثر إيجابياً أو سلبياً على تقييمهم لحياتهم النفسية العامة بعد التقاعد. بينما لم تظهر فروق ذات دلالة في تقييمهم للجوانب الشخصية والاجتماعية للرضا عن الحياة، مما يشير إلى أن تلك الجوانب قد تكون أقل حساسية لمتغير سنوات الخبرة. وعليه، فإن الفروق المتعلقة بسنوات الخبرة تبرز بشكل أكثر وضوحاً في الجوانب النفسية في الرضا العام، وتظل غير دالة في الأبعاد الأخرى.

لم تتمكن الباحثة من الحصول على دراسات أخرى بمتغير سنوات الخبرة حسب نتيجة هذه العلاقة لكي تثبتتها في سياق الدراسة.

تشير نتيجة الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين تعزي لمتغير سنوات الخبرة يعني ذلك أن طول الفترة التي قضاها المعلم في ممارسة العمل لم يكن عاملاً حاسماً في تحديد مستوى شعور بالرضا عن الحياة بعد التقاعد .

قد يفسر هذا بأن الرضا عن الحياة يرتبط بجملة من العوامل النفسية والاجتماعية والصحية أكثر ارتباطاً بعدد سنوات الخبرة ، فالمعلم المتقاعد سواء كانت خبرة قصيرة أو طويلة قد يواجه تحديات متشابهة بعد التقاعد مثل التكيف ، الفراغ ، إعادة تنظيم أنشطته اليومية والحاجة إلى الدعم الاجتماعي وأسري تخفف من مشاعر العزلة ، كما إن بعض المعلمين المتقاعدين قد يطورون استراتيجيات التكيف والبحث عن بدائل تعزز إحساسهم بالإنجاز والرضا عن الحياة بغض النظر عن سنوات الخبرة .

(2) وفق متغير الحالة الاجتماعية:

لاختبار الفرضية وفق متغير السنة الدراسية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي حيث كانت النتائج كما مبينة في الجدول أدناه:

جدول (28) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير الحالة الاجتماعية

البعد	مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
الشخصي	الحالة الاجتماعية	3	0.282	0.094	1.454	0.229
	الخطأ العشوائي	167	10.803	0.065		
	المجموع الكلي	170	11.085			
النفسي	الحالة الاجتماعية	3	0.388	0.129	1.792	0.151
	الخطأ العشوائي	167	12.050	0.072		
	المجموع الكلي	170	12.437			
الاجتماعي	الحالة الاجتماعية	3	0.127	0.042	0.276	0.843
	الخطأ العشوائي	167	25.575	0.153		
	المجموع الكلي	170	25.701			
الدرجة الكلية للمقياس	الحالة الاجتماعية	3	0.118	0.039	0.810	0.490
	الخطأ العشوائي	167	8.096	0.048		
	المجموع الكلي	170	8.214			

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير الحالة الاجتماعية، كما هو موضح في جدول (28)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أي من أبعاد مقياس الرضا عن الحياة أو في الدرجة الكلية للمقياس. فقد كانت قيمة F في بعد الرضا الشخصي (1.454) بمستوى دلالة (0.229)، وفي

البعد النفسي (1.792) بمستوى دلالة (0.151)، وفي البعد الاجتماعي (0.276) بمستوى دلالة (0.843)، وهي جميعها أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية تعزى للحالة الاجتماعية في هذه الأبعاد.

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة، فقد بلغ مقدار F (0.810) عند مستوى دلالة (0.490)، مما يؤكد أيضاً غياب الفروق الإحصائية الدالة. وبناء على هذه النتائج، يتم الإبقاء على الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة بين المعلمين المتقاعدين تبعاً للحالة الاجتماعية.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة مخيمر سمير وآخرون (2014) في حين مع ذلك قد يبين بعض من الدراسات السابقة أن الحالة الاجتماعية تختلف مع دراسة الحالية مثل دراسة إيمان شعبان أحمد (2009) ودراسة خديجة بن شلويه وعفاف بن عروس (2021)

قد يعود سبب هذه النتائج إلى أن شعور المعلمين المتقاعدين بالرضا عن حياتهم لا يتأثر بشكل معنوي بالحالة الاجتماعية سواء كانوا متزوجين أو غير ذلك، وهو ما قد يعكس تقارباً في تجارب الحياة بعد التقاعد بغض النظر عن الوضع الاجتماعي.

أو قد يعود إلينا نسبة أفراد العينة من المتزوجين (59.1 %) تمثل أكبر نسبة . وباقي أفراد العينة من الأرامل والمطلقون قدي حضون بدعم نفسي اجتماعي من الأبناء وأفراد الأسرة والأصدقاء والمجتمع المحيط بهم ، أو إدراك المعلمين المتقاعدين بأن مرحلة التقاعد تمثل منعطفاً مشترك يفرض على جميع المتقاعدين تحديات تتعلق بفقدان الدور الوظيفي والفراغ يحتاج إعادة تنظيم الروتين اليومي والتكيف مع متطلبات الحياة الجديدة ، مما قد يحد من أثر الحالة الاجتماعية .

1- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغيرات سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية"

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغيرات سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغيرات سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية ،

1) وفق متغير سنوات الخبرة:

لاختبار الفرضية وفق متغير السنة الدراسية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي حيث كانت النتائج كما مبينة في الجدول أدناه:

جدول (29) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في مستوى تقدير الذا
تلقى المعلمين المتقاعدين وفق متغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
الشخصي	سنوات الخبرة	2	1.166	0.583	7.862	0.001
	الخطأ العشوائي	168	12.463	0.074		
	المجموع الكلي	170	13.630			
النفسي	سنوات الخبرة	2	0.231	0.116	1.168	0.314
	الخطأ العشوائي	168	16.642	0.099		
	المجموع الكلي	170	16.873			
الاجتماعي	سنوات الخبرة	2	0.332	0.166	2.177	0.117
	الخطأ العشوائي	168	12.812	0.076		
	المجموع الكلي	170	13.144			
الدرجة الكلية للمقياس	سنوات الخبرة	2	0.411	0.205	4.307	0.015
	الخطأ العشوائي	168	8.006	0.048		
	المجموع الكلي	170	8.417			

أوضحت نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في مستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير سنوات الخبرة، كما هو مبين في جدول (29)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في البعد الشخصي لتقدير الذات (قيمة $F = 7.862$ ، ومستوى الدلالة = 0.001)، وكذلك في الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات (قيمة $F = 4.307$ ، ومستوى الدلالة = 0.015). وتشير هذه القيم إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، بما يدل على أن سنوات الخبرة تُحدث فرقاً معنوياً في تقدير الذات من حيث البعد الشخصي والتقدير العام.

في المقابل، لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في البعد النفسي ($F = 1.168$ ، مستوى الدلالة = 0.314) ولا في البعد الاجتماعي ($F = 2.177$ ، مستوى الدلالة = 0.117)، حيث كانت قيم الدلالة أكبر من (0.05)، ما يعني قبول الفرضية الصفرية في هذين البعدين.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن سنوات الخبرة المهنية تُمثل عاملاً مؤثراً في بعض جوانب تقدير الذات، وبشكل خاص في الجانب الشخصي، حيث قد تعزز الخبرة الطويلة الشعور بالكفاءة والاعتزاز بالذات المهنية، في حين أن الجوانب النفسية والاجتماعية قد تكون أكثر استقراراً وأقل تأثراً بهذا المتغير. وتشير النتيجة إلى أهمية التراكم المهني كأحد العوامل المساهمة في تشكيل الصورة الذاتية الإيجابية لدى المعلمين المتقاعدين.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة محمد عزت الكاتبي وفادي سليطين (2020) حيث أشار أن متغير سنوات الخبرة. ولكن اختلفت مع باقي دراسات الأخرى أن تقدير الذات هو جانب مهماً في كل مراحل الحياة وبصفة خاصة لذي المتقاعدين، حيث أن التجارب السابقة التي مر بها خلال مسيرة حياتهم قد تجعلهم يقيمون الأمور بشكل أكبر واقعية ومنطقية وعملية .

وبنا على ذلك أن متغير سنوات الخبرة له تأثير ملحوظ قد يعود لسبب أن سنوات الخبرة الطويلة قد تمنح الفرد شعوراً بالانجاز المهني مما ينعكس ايجابياً على مستوى تقدير الذات بعد التقاعد، أو يمكن تفسير الاختلاف باختلاف طبيعة العينات والسياق الثقافي الذي أجريت فيه الدراسة .

(2) وفق متغير الحالة الاجتماعية:

لاختبار الفرضية وفق متغير السنة الدراسية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي حيث كانت النتائج كما مبينة في الجدول أدناه:

جدول (30) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في مستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير الحالة الاجتماعية

البعد	مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
الشخصي	الحالة الاجتماعية	3	0.303	0.101	1.267	0.288
	الخطأ العشوائي	167	13.327	0.080		
	المجموع الكلي	170	13.630			
النفسي	الحالة الاجتماعية	3	0.181	0.060	0.604	0.613
	الخطأ العشوائي	167	16.692	0.100		
	المجموع الكلي	170	16.873			
الاجتماعي	الحالة الاجتماعية	3	0.159	0.053	0.681	0.565
	الخطأ العشوائي	167	12.985	0.078		
	المجموع الكلي	170	13.144			
الدرجة الكلية للمقياس	الحالة الاجتماعية	3	0.115	0.038	0.772	0.511
	الخطأ العشوائي	167	8.301	0.050		
	المجموع الكلي	170	8.417			

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في مستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير الحالة الاجتماعية، كما هو موضح في جدول (30)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أي من أبعاد تقدير الذات أو في الدرجة الكلية للمقياس. فقد بلغت قيمة F في البعد الشخصي (1.267) عند مستوى دلالة (0.288)، وفي البعد النفسي (0.604) عند مستوى دلالة (0.613)، وفي البعد الاجتماعي (0.681) عند مستوى دلالة (0.565).

(0.565)، وهي جميعها أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية تعزى للحالة الاجتماعية.

وبالنسبة للدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، بلغت قيمة F (0.772) عند مستوى دلالة (0.511)، مما يدعم أيضاً الفرضية الصفرية التي بنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق الحالة الاجتماعية.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين لا يتأثر بشكل ملحوظ بالحالة الاجتماعية، سواء كانوا متزوجين أو غير ذلك. وقد يعكس هذا النمط من النتائج وجود استقرار نسبي في الصورة الذاتية للفرد بعد التقاعد، بغض النظر عن وضعه الاجتماعي.

لكن لم تتمكن الباحثة من الوصول إلى دراسات تتعلق بنفس المتغيرات لتتفق مع هذه الدراسة قد يرجع لسبب إلى أن نظرة الفرد لذاته وشعوره بقيمته الذاتية لا تتأثر باختلاف حالته الاجتماعية، فالمتزوجين عادة ما يحظون بدعم اجتماعي وعاطفي من الشريك والأمر الذي يعزز لديهم الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس، كما يمنحهم الإحساس بالانتماء والمكانة الاجتماعية المستقرة التي ترفع من المستوى تقديرهم لذاتهم، كذلك لبقية أفراد العينة فإن تحمل أدوار ومسؤوليات اجتماعية قبل الزواج أو دور الأب أو دور الأم يضيفي على الفرد شعوراً بالأهمية وتحقيق الذات، وهو ما ينعكس إيجابياً على بعد تقدير الذات، ويعزز شعوره بالقيمة الذاتية.

2- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية السادسة التي تنص على أنه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغيرات سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية"

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى الاتجاه نحو العمل لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغيرات سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى الاتجاه نحو العمل لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغيرات سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية.

(1) وفق متغير سنوات الخبرة:

لاختبار الفرضية وفق متغير السنة الدراسية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي حيث كانت النتائج كما مبينة في الجدول أدناه:

جدول (31) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في مستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
الشخصي	سنوات الخبرة	2	0.980	0.490	9.068	0.000
	الخطأ العشوائي	168	9.082	0.054		
	المجموع الكلي	170	10.062			
النفسي	سنوات الخبرة	2	0.370	0.185	2.458	0.089
	الخطأ العشوائي	168	12.655	0.075		
	المجموع الكلي	170	13.025			
الاجتماعي	سنوات الخبرة	2	0.445	0.222	3.455	0.034
	الخطأ العشوائي	168	10.810	0.064		
	المجموع الكلي	170	11.254			
الدرجة الكلية للمقياس	سنوات الخبرة	2	0.525	0.263	6.783	0.001
	الخطأ العشوائي	168	6.505	0.039		
	المجموع الكلي	170	7.031			

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في مستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير سنوات الخبرة، كما هو موضح في جدول (31)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الاتجاه الشخصي (قيمة $F = 9.068$ ، مستوى الدلالة = 0.000) وكذلك في البعد الاجتماعي (قيمة $F = 3.455$ ، مستوى الدلالة = 0.034) وفي الدرجة الكلية للمقياس (قيمة $F = 6.783$ ، مستوى الدلالة = 0.001)، حيث جاءت مستويات الدلالة أقل من (0.05)، مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة في هذه الأبعاد.

في المقابل، لم تظهر نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الاتجاه النفسي (قيمة $F = 2.458$ ، مستوى الدلالة = 0.089)، حيث تجاوزت قيمة الدلالة الحد المعتمد، ما يشير إلى قبول الفرضية الصفرية في هذا البعد.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الحبيب علي (2022) من حيث وجود فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغير سنوات الخبرة، ولكن تختلف مع دراسة جمال الدين مزكي في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين يعزوا لمتغير سنوات الخبرة .

تعكس هذه النتائج أن سنوات الخبرة المهنية تُعد عاملاً مؤثراً في تشكيل الاتجاهات الشخصية والاجتماعية نحو مهنة التدريس لدى المعلمين المتقاعدين، وهو ما قد يعود إلى التراكم المعرفي والتجارب التربوية المتنوعة التي تعزز الإحساس بالانتماء المهني، والشعور بالقيمة الاجتماعية للمهنة، خصوصاً لدى أصحاب الخبرات الطويلة.

حيث أن المعلمين المتقاعدين ذوي الخبرة الطويلة قد طوروا ارتباطاً وجدانين ومهنياً عميقاً بمهنة التدريس نتيجة ما مروا به من مواقف تعليمية متنوعة وما اكتسبه من خبرات عملية وتفاعلات إنسانية.

وفق متغير الحالة الاجتماعية:

لاختبار الفرضية وفق متغير السنة الدراسية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي حيث كانت النتائج كما مبينة في الجدول أدناه:

جدول (32) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في مستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير الحالة الاجتماعية

البعد	مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
الشخصي	الحالة الاجتماعية	3	0.100	0.033	0.557	0.644
	الخطأ العشوائي	167	9.963	0.060		
	المجموع الكلي	170	10.062			
النفسي	الحالة الاجتماعية	3	0.097	0.032	0.416	0.742
	الخطأ العشوائي	167	12.929	0.077		
	المجموع الكلي	170	13.025			
الاجتماعي	الحالة الاجتماعية	3	0.230	0.077	1.163	0.325
	الخطأ العشوائي	167	11.024	0.066		
	المجموع الكلي	170	11.254			
الدرجة الكلية للمقياس	الحالة الاجتماعية	3	0.057	0.019	0.454	0.715
	الخطأ العشوائي	167	6.974	0.042		
	المجموع الكلي	170	7.031			

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في مستوى الاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين المتقاعدين وفق متغير الحالة الاجتماعية، كما هو موضح في جدول (32)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أي من أبعاد الاتجاه أو في الدرجة الكلية للمقياس. فقد جاءت قيمة F في بعد الاتجاه الشخصي (0.557) عند مستوى دلالة (0.644)، وفي البعد النفسي (0.416) عند مستوى دلالة (0.742)، وفي البعد الاجتماعي (1.163) عند مستوى دلالة (0.325)، وهي جميعها أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية تعزى للحالة الاجتماعية.

أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت فيها قيمة $F(0.454)$ عند مستوى دلالة (0.715) ، مما يؤكد أيضاً قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس بناءً على الحالة الاجتماعية للمعلمين المتقاعدين.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن الاتجاه نحو العمل التدريسي لا يتأثر بالحالة الاجتماعية للمعلم المتقاعد، ما يشير إلى أن الاتجاهات المهنية الإيجابية أو السلبية تكون أكثر ارتباطاً بالتجربة الشخصية والمهنية التي تراكمت أثناء الخدمة، وليس بالحالة الاجتماعية كعامل اجتماعي خارجي. وقد يعكس ذلك في تقدير مهنة التدريس بغض النظر عن الظروف الاجتماعية للفرد بعد التقاعد.

لم تتمكن الباحثة من التوصل إلى دراسات تتفق مع الدراسة الحالية بعدم وجود فروق في مستوى الاتجاه نحو العمل حسب متغير الحالة الاجتماعية أو تختلف، حيث ترى الباحثة أن الاتجاه نحو العمل لا يتأثر بالحالة الاجتماعية،

الفصل الخامس

- النتائج
- التوصيات
- المقترحات
- المراجع
- الملاحق

ملخص النتائج الدراسة:-

وقد أظهرت الدراسة الحالية النتائج التالية :-

أولاً- نتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:-

1- مستوى الرضا عن الحياة متوسط حسب الإبعاد الثلاثة (الشخصي ، والنفسي ، والاجتماعي) جاء متوسط.

2- مستوى تقدير الذات متوسط حسب الإبعاد الثلاثة (الشخصي ، والنفسي ، والاجتماعي) جاء متوسط.

3- مستوى الاتجاه نحو العمل مرتفع حسب الإبعاد الثلاثة (الشخصي ، والنفسي ، والاجتماعي) جاء مرتفع.

ثانياً- نتائج المتعلقة بالفرضيات:-

1- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة ومستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة .

2- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة والاتجاه نحو العمل لدى المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة.

3- توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى تقدير الذات والاتجاه نحو العمل المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة.

4- لا توجد فروق في مستوى الرضا عن الحياة حسب متغيرين سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية.

5- توجد فروق في مستوى تقدير الذات حسب متغير سنوات الخبرة ما عد الحالة الاجتماعية .

6- توجد فروق في مستوى الاتجاه نحو العمل حسب متغير سنوات الخبرة ما عد الحالة الاجتماعية .

الاستنتاجات:

1. مستوى الرضا عن الحياة لدى المعلمين المتقاعدين متوسط ويتأثر بعدة أبعاد شخصية ونفسية واجتماعية.
2. تقدير الذات لدى المعلمين المتقاعدين يظهر فروقاً مهمة تبعاً لسنوات الخبرة، خصوصاً في البعد الشخصي والدرجة الكلية.
3. الاتجاه نحو العمل التدريسي مرتفع عموماً بين المعلمين المتقاعدين ويتأثر بشكل معنوي بسنوات الخبرة، لكنه لا يتأثر بالحالة الاجتماعية.
4. توجد علاقات ارتباط إيجابية ودالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات، ومستوى الرضا عن الحياة والاتجاه نحو العمل التدريسي، وكذلك بين تقدير الذات والاتجاه نحو العمل التدريسي.
5. الحالة الاجتماعية لا تبدو عاملاً مؤثراً في الفروق المتعلقة بالرضا عن الحياة، تقدير الذات، أو الاتجاه نحو العمل التدريسي.

التوصيات:

1. تعزيز البرامج التدريبية التي تستهدف رفع تقدير الذات وتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية للمعلمين المتقاعدين لدعم جودة حياتهم بعد التقاعد.
2. تطوير مبادرات تتيح للمعلمين المتقاعدين الاستفادة من خبراتهم العملية لتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس.
3. الاهتمام بسنوات الخبرة كعامل مؤثر في تصميم برامج الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي للمعلمين بعد التقاعد.
4. تشجيع البحث المستمر في العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على رضا المعلمين المتقاعدين وتقديرهم لذاتهم لمتابعة تحسين مستوى حياتهم.
5. وضع استراتيجيات لدعم المعلمين المتقاعدين بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية، لأن الحالة الاجتماعية لم تكن مؤثرة بشكل واضح على المتغيرات المدروسة.

المقترحات:

تقترح الباحثة بناء على نتائج الدراسة الحالية:

1. أجراء دراسات تجريبية فى مجال الدعم النفسى للمعلمين.
2. أجراء دراسات مماثلة على وظائف أخرى.
3. أجراء دراسات مقارنة بين المعلمين والمعلمات فى درجة الرضا وتقدير الذات.
4. أجراء دراسات على الرضا الوظيفي وتقدير الذات للمعلم.

المراجع

المصادر

القران الكريم سورة المجادلة الآية (11)

- 1- ابن منظور، جمال الدين محمد (ت 711 هـ ، ط 1300 هـ)، لسان العرب مج 15 ، الناشر : دار صادر، بيروت -لبنان .ذ.ت.

الكتب:

- 1- أحمد الأرقلي (1992). الشيخوخة دراسة اجتماعية بيولوجية وفسولوجية ،القاهرة، دار الشرق الأوسط.
- 2- إسعد يوسف ميخائيل (2000) رعاية الشيخوخة ،الطبعة الأولى، الناشر : دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة-مصر.
- 3- الطواب، سيد محمود (2007) علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، الناشر: مؤسسة الشاب للطبع والنشر، الإسكندرية-القاهرة.
- 4- العيسوي، عبد الرحمن (2005) فن القياس النفسي، الطبعة الأولى، الناشر: دار الفكر العربي، بيروت- لبنان.
- 5- الدسوقي، سميرة إبراهيم (2019) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين، الطبعة الأولى، الناشر: الطبعة هاني للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر.
- 6- الزبيدي، كامل علوان (2004) علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، الناشر: الورق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- 7- الزيتون، حسن حسن (2006) مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، سلسلة أصول التدريس، الطبعة الثانية، الكتاب الثالث، عالم الكتب بالقاهرة-مصر.
- 8- زيتون، كمال عبد الحميد (2005) التدريس نماذج ومهاراته، الطبعة الثانية، عالم الكتب بالقاهرة - مصر.
- 9- زهران، عبد السلام حامد (2000) علم النفس الاجتماعي، الطبعة السادسة، الناشر: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
- 10- زهران، عبد السلام حامد (2005) الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الرابعة، الناشر: عالم الكتاب، القاهرة- مصر.

- 11- سعيد، سعاد جابر (2008) سيكولوجية التفكير والوعي بالذات، الطبعة الأولى، الناشر: جدار للكتب العلمية، عمان – الأردن.
- 12- سعيد، سعاد جابر (2008) هندسة الذات، الطبعة الأولى، الناشر: جدار للكتب العلمية، عمان – الأردن.
- 13- سمير أحمد نعيم (2006). النظرية في علم الاجتماع، القاهرة، دار الهاني للطباعة والنشر.
- 14- سيد سلامة إبراهيم (1997). رعاية المسنين – المكتب الإقليمي للكمبيوتر، الجزء الثاني، النشر والتوزيع، الإسكندرية.
- 15- عبد الحميد، محمد نبيل (1407هـ). العلاقات الأسرية للمسنين وتوافقهم النفسي، الدار الفنية، القاهرة.
- 16- عبد الحليم، رضا عبد العال (2003). نماذج ونظريات في ممارسة طريقة تنظيم المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- 17- عبد اللطيف، خليفة (1992). دراسة سيكولوجية المسنين، المكتبة الأهلية المصرية، القاهرة.
- 18- عبد اللطيف، وحيد أحمد (2001) علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، الناشر: مؤسسة الشباب للطبع والنشر، الإسكندرية-القاهرة.
- 19- عبد الله، السرحان (1998). رعاية المسنين في الإسلام، الرياض، العبيكان.
- 20- قحطان، أحمد الطاهر (2010) مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، الناشر: دار وائل للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- 21- كمال، طارق (2005) أساسيات في علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، الناشر: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية – مصر.
- 22- كميل، اسكندر حشمت وآخرون (2000) المنجد في اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى، الناشر: دار الشرق، بيروت – لبنان.
- 23- جابر، جودت (2004) علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، الناشر: دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

- 24- جودة، أمال، وعسليّة، محمد (2009) علم النفس الإيجابي، الناشر: مكتبة الصيرفي، الطبعة الأولى، جامعة الأقصى، غزة – فلسطين.
- 25- جواد، بن جابر (2004) علم النفس الاجتماعي، ط1، الشروق للنشر والتوزيع.
- 26- راجاي، المايكل (2002) سيكولوجية السعادة، الطبعة الثالثة، ترجمة: فيصل عبد القادر يونس، الناشر: عالم المعرفة، الكويت.
- 27- الرحو، حنان (2005) أساسيات علم النفس، الناشر: الدار العربية للعلوم، الطبعة الأولى، بيروت.
- 28- طه، فرج (2009) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة – مصر.
- 29- مهدي، أحمد الطاهر (1991) الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية، جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير.

دراسات محلية:

- أبوبكر عبدالجواد (2020). التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من المعلمين المتقاعدين بمدينة القبة، جامعة بنغازي، كلية التربية المرج، المجلة الليبية العالمية، العدد السابع والأربعون.
- ربيعة أحمد كريمة (2018). اتجاهات طلبة التربية نحو مهنة التدريس، رسالة ماجستير، جامعة مصراتة.
- زهرة يوسف المغراوي (2010). التفاؤل وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة مركز تحفيظ القرآن الكريم بمدينة مصراتة، رسالة ماجستير، أكاديمية الدراسات العليا، مصراتة.
- دليلة مصباح حامد (2022). المشكلات الاجتماعية للتقاعد، مجلة أبحاث، العدد 1 لتاسع عشر، سرت – ليبيا.
- سالمّة أحمد عوض شعيب (2021). التسامح وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة عمر المختار – البيضاء، المجلد 39 – العدد (2).
- عماد عبد الحميد الزر (2019). الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية البيضاء وعلاقته ببعض المتغيرات.
- فتحي ضوء كويسح (2021). مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الزاوية، مجلة الجامعة، العدد الثالث والعشرون، المجلد الثاني.

- فتحية سالم أعجال (2021). مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة من مرضى السكري بمدينة سبها في ضوء بعض المتغيرات.
- مختار سالم مختار الترجماني (2009). المشكلات النفسية والاجتماعية الشائعة لدى المتقاعدين في مدينة مصراتة، رسالة ماجستير، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس.
- مفتاح محمد عبد العزيز (1999). سيكولوجية المعلم المتقاعد (دراسة تشخيصية علاجية في المتغيرات الشخصية)، بنغازي: جامعة قاريونس.

دراسات عربية:

- إبراهيم بن محمود بن عامر البريدي (2009). اتجاهات المتقاعدين نحو نظام التقاعد: دراسة مطبقة على المتقاعدين المستفيدين من صندوق تقاعد موظفي الخدمة المدنية بمحافظة مسقط، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.
- أحمد سالم العمرات، محمد أحمد الرفوع (2014) مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات جمعة التقنية في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الثالث، العدد الثاني.
- أحمد عبد الخالق (2008) الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات النفسية، الكويت، المجلد الثامن عشر - العدد الأول.
- أسامة قاضي (2019) علاقة جودة الحياة باتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، رسالة ماجستير منشورة.
- أسلام جمال إبراهيم (2023) تقدير الذات وعلاقته بالالكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير قسم الصحة النفسية، كلية التربية، مصر.
- آمنة بن فرحات (2017) علاقة تقدير الذات بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه الخضير - الجزائر.
- بشير الفلاحي (2019) مستوى تقدير الذات لدى كل من الرجل والمرأة المنفصلين بالخلع، رسالة ماجستير علم النفس، جامعة محمد أبو ضياف المسيلة.
- تيسير الوردي (2019). أنظمة التقاعد: النشأة والأزمة والإصلاح. المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، ع 146، 391-398.

- جمال السيد تفاحة (2009) الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد التاسع، العدد الثالث.
- حسين محمد سعد الدين الحسيني (2018) الرضا عن الحياة لدى الأبناء، المجلد الخامس العدد الثاني.
- دبابي، أبو بكر (2016) مستوى تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 3(2)، ص 353-365.
- ديب، فتحية (2014) أهمية تقدير الذات في حياة الفرد، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 15(23).
- رزيقة مطلق (2022) معنى الحياة لدى الأساتذة المتقاعدين، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير بسكرة.
- رقية عزاف دحمان (2020) تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الأمهات العازبات، رسالة ماجستير.
- زهرة يوسف المغراوي (2010) التفاؤل وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة مركز تحفيظ القرآن الكريم بمدينة مصراتة، رسالة ماجستير، أكاديمية الدراسات العليا، مصراتة.
- سحر محمد عبد المنعم (2020) مقياس مشاركة المسنات في البرامج الجماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- سناء مجول فيصل، د. منير سهير العاني (2019) المشاعر الإيجابية وعلاقتها بالرضا عن الحياة.
- سهاد سمير قنيطة (2016) التفاؤل والتشاؤم والرضا عن الحياة لدى المطلقات، قطاع غزة، رسالة ماجستير، فلسطين.
- سماح عبد الرحمن السعد (2014) أثر برنامج قائم على نظرية المعالجة المعرفية في تنمية بعض مهارات التفكير وتقدير الذات والعزو لدى المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.
- سماح محمد سامي حمدان، أ. نسرین فهد عمر بامشموس (2022) اتجاهات المسنين المتقاعدين في خدمة وتنمية المجتمع، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد السابع العدد الحادي والثلاثون، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

- سماعة بيان (2008) اتجاه معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال الضفة - فلسطين نحو التقاعد المبكر وأثر بعض المتغيرات عليه، رسالة ماجستير منشورة، فلسطين.
- سهيلة سعيد مصطفى جلال (2015) الرضاء عن الحياة وعلاقته بالإجهاد النفسي الناتج عن الحصار لدى موظفي القطاع الحكومي في غزة، رسالة ماجستير، فلسطين.
- شرّاب عبد الله (2013) فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مصر - القاهرة، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، ص 9-24.
- صالح محمد الصغير (1431هـ). المحددات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية المؤثرة بمستوى الرضاء عن الحياة لدى المسنين المتقاعدين، الرياض.
- صبحي سعد الحارثي (2010) فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، ص 49.
- عادل محمود محمد سليمان (2003) الرضاء عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها، محافظات فلسطين الشمالية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.
- عالية السادات شلبي (2012) الرضاء عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات والوحدة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى الأخصائي الاجتماعي، مجلة البحوث التربوية النوعية، جامعة المنصورة، العدد 21.
- عائشة بن قدور، عفاف بوراس (2022) الرضاء عن الحياة والتقاؤل لدى متقاعدي قطاع الصحة من الممرضين، رسالة ماجستير.
- عبد ربه شعبان (2010) الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير.
- عرعوط عائكة، بن حسن يونس (2017) الرضاء عن الحياة وتقدير الذات وعلاقتهما بقلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير.

- عنزي، عطا الله بن فاحس راضي (2009) اتجاهات القادة التربويين نحو التغير التنظيمي وعلاقتها بالتزامهم التنظيمي بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- فاطمة سالم، منال سالم (2020) الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالكفاءة الذاتية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بولاية ورقلة، رسالة ماجستير.
- فاطمة تلمساني (2014) الرضاء عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة المدرسة العليا بوهران، رسالة ماجستير، الجزائر.
- قنيطة، سهاد سمير (2016) التفاؤل والتشاؤم والرضاء عن الحياة لدى المطلقات، قطاع غزة، رسالة ماجستير، فلسطين.
- لبنى دياب (2018) مستوى تقدير الذات وعلاقته بالصحة النفسية لدى كبار السن المتقاعدين، رسالة ماجستير، جامعة محمد لمين.
- المجدلوي، ماهر (2011) التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من السعوديات في مدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، ص211.
- المجدلوي، ماهر (2012) التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة والأعراض النفسجسمية لدى موظفي الأجهزة الأمنية الذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية في قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، والنفسية التربوية للدراسات، 20(2)، 207-236.
- محمد بن خلفان بن سليم العاصمي (2022) اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس لدى معلمي المدارس الحكومية في سلطنة عمان، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد السادس والأربعون، الجزء الثالث.
- محمد الزحيلي (2019) حساب التقاعد، مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا، مؤتمر الأئمة السادس عشر، هيوستن - أمريكا.
- محمد جاسر زكي عفانة (2018) التنظيم الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.

- مرهون أسماء (2020) مستوى تقدير الذات عند المرأة الخالعة لزوجها، رسالة ماجستير، جامعة محمد أبو ضياف - المسيلة.
- مائيه محمد أحمد الحبشي (2011) أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد وعلاقته بالرضا عن الحياة، مجلد العدد 22.
- معاوية محمود أبو غزال، (2015) علم النفس العام، قسم علم النفس الارشادي والتربوي، كلية التربية جامعة اليرموك، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان.
- مها محمد عبد الرؤوف البربري (دون تاريخ) الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى المسنين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- مفتاح خليفة عبد الحميد (2016) التنظيم القانوني لحقوق الموظف العام المتقاعد، مجلة العلوم القانونية، س4، ع7، 119-145.
- منى رمضان أبو شمالة (2016) تقدير الذات وقلق المستقبل وعلاقتهما بالانتماء الوطني لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى - فلسطين.
- موهني رضوان (2021) الرضا عن الحياة للطلبة الجامعيين المتحصّلين على شهادة جامعية والعاطلين عن العمل.
- ميخائيل أمطانيوس (2011) الرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في سوريا وبريطانيا، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، 11(1)، ص48-11.
- ناجح محمد الزواهرة (2021) الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة نجران وعلاقته بتقدير الذات، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية، المجلد 5، العدد 20.
- وليد لقزه (2024) مستوى تقدير الذات لدى المعلمين المتخصصين بالإعاقات السمعية والبصرية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الحكمة - المجلد 12 - العدد 03.
- يحيى قديفة (2014) تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالتوجه الرياضي لتلاميذ أقسام التربية البدنية والرياضية، المسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة.

- موقع الانترنت

- رانجيت سينجم الهي (2005) تعزيز تقدير الذات ،منتديات مجلة الابتسامة ،مكتبة جرير

www.lbtesama.com،

- عبد العزيز الغريب(2015). مشـكلة وقت الفراغ لـدي

المتقاعدين <http://www.almanalmagazine.com>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- social work Philadelphia Davis ,1965 , p: 77-92.
- Bell .B .D : life satisfaction and occupational retirement Beyond the impact year , international journal
- -Atchley ;R ;C : the sociology of retirement : new work : John Wily Sons ;1976 : p 113.
- Miller ,J ,S : the social deliria of Aging leisure participant ;In :A,M rose (ED) , older people and their
- Thorson, J. a. (1995) Aging in A changing society Bellmen, CA: Wadsworthent.
- Pivot, W. &Diener,E.(1993).Review of satisfaction with life scaie, Psychologicalai Assessment,5(2)
- Oishi, S., Diener, E. F., Lucas, R .E.,&Suh, E. M.(1999) Cross-cultural variationsin predictors of life satisfaction:Perspectives from needs end va;ues .
- Diener, E. D. and Rahtz,D.R. (2000).Advacesinqualityoflife theory and research, Kluwer Academic Publications ,Boston.
- Kevington , M. Lotfy:&Conne;;<K,A. (2004) The World Health Organization's WHOQOL-BREF Queliy of Life Assessment: Psychometric Properties and Results of the

International Field Trial Report from the WHOQOL Group, quality of life research, (13),

- Gilman ,R; Ashby, J.; Sverko, D; Florell, D. & Varjas, K. (2005) The relationship between perfectionism and multidimensional life satisfaction among Croatian and American youth, Personality and individual Difference, (39) .
- Smith, E. R' Mackie ' D .M. (2007) Social Psychology (c. Third) .Hove : Press, ISBN; 978-1-84169-408-5.
- Hewitt , John P. (2009) Oxford Handbook of Positive Psychology. Oxford University Press .P: 217-224.
- Oladipo , S .E, Adenaike , F .A. Adejumo , A. O, & Ojewumi , K, O, (2013) Psychological predictors of life satisfaction among undergraduates. Procedia-Social and Behavioral Sciences.
- Lightsey, Owen Richard ; and others (2018) "Affect regulation self-efficacy as a predictor of future life satisfaction and moderator of the negative affect – life satisfaction relationship." Journal of Happiness Studies (in English). 14 (1) : -18.

–

– موقع الانترنت

– رانجيت سينجم الهي (2005) تعزيز تقدير الذات ، منتديات مجلة الابتسامة ، مكتبة جرير

www.lbtesama.com ،

– عبد العزيز الغريب (2015). مشكلة وقت الفراغ لدي

المتقاعدين <http://www.almanalmagazine.com>

ملاحق الدراسة

❖ رسالة موجهة إلى المحكمين

❖ استبيان الرضا عن الحياة بصورته الأولية

❖ استبيان تقدير الذات بصورته الأولية

❖ استبيان الاتجاه نحو العمل التدريسي بصورته الأولية

❖ قائمة أسماء المحكمين

❖ استبيان الرضا عن الحياة بصورته النهائية

❖ استبيان تقدير الذات بصورته النهائية

❖ استبيان الاتجاه نحو العمل التدريسي بصورته النهائية

الملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة المحكمين الكرام / وفقكم الله

تحية طيبة :

يسرني أن أضع بين أيديكم أداة الدراسة الخاصة بأطروحتي التي تحمل عنوان
"الرضا عن الحياة وتقدير الذات وعلاقتة بالاتجاه نحو العمل التدريسي لدى المعلمين
والمعلمات المتقاعدين بمدينة زوارة الكبرى"

مما تطلب من الباحثة اعداد الاداة اللازمة ولتحقق من صدق الفرضيات
وذلك بهدف تحكمها علمياً والتأكد من صدقها ومناسبتها لموضوع الدراسة ونظراً
لخبرتكم الواسعة واهتمامكم البالغ الاهمية ،فان من دواعي سروري ان تكون سيادتكم
من المحكمين ، لذا نأمل من سيادتكم التكرم بمايلي

1- تقييم مدى ملائمة كل فقرة للمحور الذى تنتمي اليه .

2- بيان مدى وضوح صياغة الفقرات ودقتها وسلامتها اللغوية .

3- اقتراح التعديلات اللائمة من (حذف ، اضافة ، اعادة صياغة)

4- تسجيل أي ملاحظات عامة تسهم في تطوير الأداة .

شاكراً ومقدراً لكم وقتكم وجهودكم ،سائلاً الله أن يجازيكم خير الجزاء تفضلوا بقبول
فائق الاحترام والتقدير

الباحثة / حياة ناجي القندوز

الملحق رقم (2)

أولاً - مقياس الرضا عن الحياة في صورته الأولى

الرقم	الفقرات	تنطبق كثيراً	تنطبق قليلاً	لا تنطبق عليّ
	البعد الشخصي			
1-	تقاعدي عن العمل أتاح لي فرصة مزاولة أنشطة كنت محروماً منها			
2-	بالمقارنة بمن هم في مثل عمري يبدو مظهري حسناً			
3-	استطيع مزاولة العمل حتى بعد التقاعد			
4-	أصبحت الأمور التافه تسبب لي إزعاجاً بشكل كبير هذه الأيام			
5-	كثرت الأمراض عندي بعد التقاعد عن العمل			
6-	لو قدر لي أن أعيش من جديد فلن أغير شيئاً من حياتي			
7-	معظم الأشياء التي أقوم بها مملة ورتيبة			
8-	أنا راضي عن حياتي بصفة عامة			
9-	عندما أطلع إلى حياتي الماضية أشعر بالرضا نوعاً ما			
10-	كنت سعيداً لخروجي من العمل بعد إحالتي لتقاعد			
	البعد النفسي			
11-	أشعر بالوحدة حتى وأنا بين الناس			
12-	أمر الآن بأصعب أيام حياتي			
13-	لا أعاني من مشاعر اليأس وخيبة الأمل			
14-	أعطتني الحياة الكثير مما تمنيته			
15-	حققت أهدافي الرئيسية بالحياة			
16-	بعد تركي للعمل أصبحت لا أعرف ماذا أفعل			

17-	كنت أتمنى أن اترك العمل لأستريح من هذا العبئ		
18-	ما زلت أخطط لمستقبل حياتي لسنة على الأقل		
19-	اشعر أنني موفق في حياتي		
20-	سأت حالتي النفسية بعد التقاعد		
	البعد الاجتماعي		
21-	إحالي لتقاعد حلت بيني وبين المشاركة في بناء مجتمعي		
22-	ارتفاع الأسعار وعدم كفاية المرتب التقاعدي		
23-	كلما أتقدم بالعمر تبدو الأشياء أفضل مما كنت أظن إنها ستكون		
24-	أشعر باليأس نتيجة إحالي إلى التقاعد		
25-	اشعر أنني موفق في حياتي		
26-	لم اعد اهتم بمشاعر الآخرين نحوي		
27-	علاقاتي الاجتماعية بالآخرين ناجحة		
28-	تقلصت علاقاتي الاجتماعية نتيجة تركي العمل		
29-	تركي للعمل بسبب التقاعد سبب لي عزله عن المجتمع		
30-	لم اعد اهتم بمشاعر الآخرين نحوي		
31	أنني مستمر في مزاولة عملي الذي أزاولة طيلة حياتي		

ثانياً - مقياس تقدير الذات في صورته الأولى

الرقم	الفقرات	تتطبق كثيراً	تتطبق قليلاً	لا تتطبق عليّ
	البعد الشخصي			
1-	لست بحاجة أن يقول الناس عني أنني كفو في عملي			
2-	قادر على أن أعمل أشياء جيدة كما معظم الناس			
3-	لدي اتجاه إيجابي نحو نفسي			
4-	أود لو أستطيع أن أغير شيء في نفسي			
5-	لا أخاف من قول الحق مهما كان ولو على نفسي			
6-	أترك حقي مهما كان			
7-	يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استثارني أحد			
8-	يصعب عليّ مواجهة الآخرين في الدفاع عن وجهات نظري			
9-	أشعر أن تفكيري يؤهلني للتميز			
10	أرغب كثير أن أكون شخصاً آخر			
	البعد النفسي			
11	أشعر باليأس إذا فشلت بعد عمل جاهدت في إنجازه			
12	أشعر بالسعادة عندما يطلب مني التحدث أمام الناس			
13	أستطيع تقبل النقد دون أن يؤثر على حالتي النفسية			
14	أستغرق وقتاً طويلاً في التعود على الأشياء الجديدة			
15	لا ألقى تشجيع فيما أقوم به من أعمال			
16	تختلط الأشياء كلها في حياتي			
17	أنا واثق في نفسي			
18	أشعر أنني شخص له قيمة مساوي لمستوى الآخرين			
19	لا أتقبل نقد الآخرين لي			
20	صعب عليّ أن أعبر عن وجهة نظري بسهولة			
	البعد الاجتماعي			
21	يهمني رأي الآخرين فيما أقوم به من أعمال			
22	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني			
23	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية			
24	لا أتحدث مع غيري حتى يبدأ هو بالحديث معي			

25	عند الحديث مع الناس يصبح تفكيري مشوش		
26	اشعر بالثقة في قدراتي عند مقابلة الآخرين والتعامل معهم		
27	أصِرُّ على مواجهة الآخرين بِجُرْأة		
28	أشعر بالراحة حينما يتقرب مني شخص ذو نفوذ		
29	اصف نفسي بأنني متردد وغير قادر على اتخاذ القرار		
30	استمتع باللقاءات الاجتماعية لأنها تجمعني بالآخرين		
31	حينما أقابل شخصاً غريباً فغالباً ما أعتقد بأنه أفضل مني		
32	سهل علي أن اعترف بعيوبي وأخطائي		
33	أشعر أنني مثل الناس لست مختلفاً عنهم أو أقل منهم		

ثالثاً - مقياس الاتجاه نحو العمل التدريسي في صورته الأولى

الرقم	الفقرات	تنطبق كثيراً	تنطبق قليلاً	لا تنطبق علي
	البعد الشخصي			
1-	أرى أن مهنة التدريس مهنة إنسانية			
2-	لا يستطيع المعلمون تأدية واجبهم على الوجه الأكمل مع تقدمهم بالعمر			
3-	أشعر أن المجتمع لا ينضّر لمهنة التدريس بنفس الاحترام والتقدير الذي ينضّر به للمهن الأخرى			
4-	تسهم مهنة التدريس في بناء وتربية الأجيال			
5-	مواعيد عمل مهنة التدريس مريح			
6-	يشعر المعلمين بالسعادة لأنهم أكثر من ساهم بالتعليم الأجيال			
7-	يتمنى من يعمل في التدريس أن يتركه			
8-	يقبل المعلمون على مهنة التدريس بحب ولو لم يقدرها المجتمع التقدير المناسب			
9-	بيت الشعر الذي يقول "قم للمعلم وفه تبجيلاً" مازال يعتقد فيه الطلاب لحد الآن			
10-	تتيح مهنة التدريس للمعلمين مستقبل مأمون			
11-	لا يتناسب الراتب التقاعدي الآن مع ما بذلت من جهد في العمل			
12-	لدى من المهارات ما يؤهلني للاستمرار بمهنة التدريس			
13-	تتوافق مهنة التدريس مع سماتي الشخصية			
	البعد النفسي			
14-	تغمرنى السعادة كمعلم بمجرد أن أجد نفسي وسط تلاميذي			
15-	إذا فشل شخص ما في مهنة معينة فمن السهل عليه أن يصبح معلماً			
16-	تُكفل نقابة المعلمين حماية المعلمين ضد الإجراءات التي من شأنها الإساءة بحاضرهم المهني أو مستقبلهم التقاعدي			
17-	من أسباب التحاقى بمهنة التدريس تحقيق ذاتي			
18-	اعتزازي بعملتي لا يشعرني بالمتاعب التي تواجهني			
19-	لا يتأثر مستقبل المعلم كثيراً بمدى الجهد الذي يبذله في مهنته			
20-	أشعر بالثقة في النفس عندما أراول مهنة التدريس			

21-	اشعر بالاعتزاز حينما أتحدث عن مهنة التدريس		
22-	يشعر المعلمون بالفخر عند تقديم أنفسهم للآخرين		
23-	يشعر المعلمون بالسعادة رغم قلة الأجر		
	البعد الاجتماعي		
24-	ينظر لمهنة التدريس على أنها أقل قيمة من المهن الأخرى		
25-	لا يعطي المجتمع لمهنة التدريس التقدير المناسب		
26-	لا تقل مهنة التدريس أهمية عن غيرها من المهن الأخرى		
27-	لو أتاحت لي فرصة ترك مهنة التعليم لمهنة أخرى لفعلت ذلك فوراً		
28-	يتيح التدريس زيادة الدخل بالعمل الإضافي		
29-	فرضه علي مهنة التعليم رغماً عني		
30-	عملت بمهنة التدريس عن حب واقتناع		
31-	امتهنت بمهنة التدريس لسهولة التعيين بوظيفة معلمي ذلك الوقت		
32-	العمل بالتدريس ممتع		
33-	النظرة المجتمعية لمهنة التدريس تعزز انتمائي وحيي لها		

الملحق رقم (3) أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
1-	أبو عجيله محمد الشيباني محمد	أستاذ	علم النفس	جامعة صيراته
2-	ابتسام سالم المزوغي	استاد	علم النفس	جامعة صبراتة
3-	خالد المختار الفار	استاد	علم النفس	جامعة الزاوية
4-	سالم مجاهد	استاد	علم النفس	جامعة طرابلس
5-	سعاد مصطفى فرحات	استاد	علم النفس	جامعة الزاوية
6-	عبد السلام عيسى سعيد	استاد	علم النفس	كلية التربية يفرن
7-	عمر العزابي الحاج محمد	استاد مشارك	علم النفس	جامعة الزنتان
8-	فتحي الداخ طاهر	استاد	علم النفس	جامعة عمر المختار بنغازي
9-	محمد الطاهر المحمودي	استاد	علم النفس	الأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور
10-	نوري احمد الغنودي	استاد	علم النفس	كلية الدراسات العليا الساحل الغربي

ملحق رقم (4)

مقياس الرضا عن الحياة في صورته النهائية

الرقم	الفقرات	تنطبق كثيرا	تنطبق قليلا	لا تنطبق علي
	البعد الشخصي			
1-	تقاعدي عن العمل أتاح لي فرصة مزاوله أنشطة لم يكن لدي الوقت لمزاومتها			
2-	بالمقارنة بمن هم في مثل عمري يبدو مذهري حسناً			
3-	استطيع مزاوله العمل حتى بعد التقاعد			
4-	أصبحت الأمور التافهة تسبب لي إزعاجاً بشكل كبير هذه الأيام			
5-	أصبحت أعاني من بعض الأمراض بعد تقاعدي			
6-	لو قدر لي أن أعيش من جديد فلن أغير شيئاً من حياتي			
7-	معظم الأشياء التي أقوم بها مملة ورتيبة			
8-	أنا راضي عن حياتي بصفة عامة			
9-	أشعر بأن حياتي الماضية أكثر رضا من الان			
10-	سعدت لخروجي من العمل بعد إحالتيللتقاعد			
	البعد النفسي			
11-	أشعر بالوحدة حتى وأنا بين الناس			
12-	أمر الآن بأصعب أيام حياتي			
13-	لا أعاني من مشاعر إلياس وخيبة الأمل			
14-	أعطتني الحياة الكثير مما تمنيته			
15-	حققت أهدافي الرئيسية بالحياة			
16-	بعد تركي للعمل أصبحت لا أعرف ماذا افعل			
17-	كنت أتمنى أن اترك العمل لأستريح من هذا العبئ			
18-	ما زلت أخطط لمستقبل حياتي حتى بعد التقاعد			
19-	اشعر أنني موفق في حياتي			

-20	ساعات حالتي النفسية بعد التقاعد		
-21	كلما أتقدم بالعمر تبدو الأشياء أفضل مما كنت أظن إنها ستكون		
-22	اعتقد أن مرتب التقاعد غير كافٍ		
	البعد الاجتماعي		
-23	إحالتني لتقاعد حالت بيني وبين المشاركة في بناء مجتمعي		
-24	أشعر أنني موفق في حياتي الاجتماعية		
-25	لم أجد اهتمام بما يدور من حولي		
-26	علاقاتي الاجتماعية بالآخرين غير مستقرة		
-27	أجد صعوبة في التواصل الاجتماعي مع الآخرين بعد التقاعد		
-28	تركيت للعمل بسبب التقاعد سبب لي عزله عن المجتمع		
-29	أعتقد أن الجانب المادي أعاق زياراتي الأماكن التي كنت أزورها		
-30	أشعر بأن لدي رغبة في الاستمرار بالعمل التدريسي بالرغم من تقاعدي		

مقياس تقدير الذات في صورته النهائية

الرقم	الفقرات	تتطبق كثيرا	تتطبق قليلا	لا تتطبق علي
	البعد الشخصي			
1-	أعتقد بأنني لست بحاجة لوصف الآخرين لي بالكفاءة			
2-	أسعى بقوة لأتبات وجهة نظري			
3-	اتجاهي إيجابي نحو نفسي			
4-	أود لو استطيعأن أغير شيء في نفسي			
5-	لا أخاف من قول الحق مهما كان ولو على نفسي			
6-	اترك حقي مهما كان			
7-	يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استثارني أحد			
8-	يصعب علي مواجهة الآخرين في الدفاع عن وجهات نظري			
9-	اعتقدأن تفكيري يؤهلني لتمييز			
10	أرغب كثير أن أكون شخصاً آخر			
	البعد النفسي			
11	أشعر باليأس إذا فشلت بعد عمل جاهدت في انجازه			
12	اشعر بالسعادة عندما يطلب مني التحدث أمام الناس			
13	اتقبل النقد من الآخرين			
14	استغرق وقتاً طويلاً في التعود على الأشياء الجديدة			
15	اعتقد ان ما أقوم به من أعمال غير مقدر من الآخرين			
16	تختلط الأشياء كلها في حياتي بعد التقاعد			
17	لدى الثقة في قدراتي كمعلم حتى الان			

18	أشعر أنني شخص له قيمة مساوي لمستوى الآخرين		
19	أجد صعوبة في التعبير عن وجهة نظري بما يكفل حقوقي		
	البعد الاجتماعي		
-20	يهمني رأي الآخرين فيما أقوم به من أعمال		
-21	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني		
-22	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية		
-23	أتجنب الحديث أمام الآخرين خوفاً من تفسير حديثي بنوع من الخطأ		
-24	عند الحديث مع الناس يصبح تفكيري مشوش		
-25	لذي الثقة في التعامل مع أي شخص وخاصة الذين يتعاملون معي		
-26	أصبر على مواجهة الآخرين بجرأة		
-27	أشعر بالراحة حينما يتقرب مني شخص ذو نفوذ		
-28	أصنف نفسي بأنني متردد وغير قادر على اتخاذ القرار في عودتي الى العمل ان طلب مني.		
-29	استمتع باللقاءات الاجتماعية لتقليل من الضغوط النفسية لذي.		
-30	أعتقد أنني أفضل من الآخرين في حبي لمهنتي		
-31	لذي القدرة على الاعتراف بعيوبي وأخطائي إذا كانت تسيئ الآخرين		
32	أشعر أنني مثل الناس لست مختلفا عنهم أو أقل منهم		

مقياس الاتجاه نحو العمل التدريسي في صورته النهائي

الرقم	الفقرات	تتطبق كثيرا	تتطبق قليلاً	لا تتطبق عليّ
	البعد الشخصي			
1-	أرى أن مهنة التدريس مهنة إنسانية			
2-	يستطيع المعلمون تأدية واجبهم على الوجه الأكمل مع تقدمهم بالعمر			
3-	ينضر لمهنة التدريس بنفس الاحترام والتقدير الذي ينضر به للمهن الأخرى			
4-	تسهم مهنة التدريس في بناء وتربية الأجيال			
5-	مهنة التدريس مريحة من حيث توقيت العمل			
6-	يشعر المعلمين بالسعادة لمساهمتهم في تعليم الأجيال			
7-	يتمنى من يعمل في التدريس أن يتركه			
8-	يقبل المعلمون على مهنة التدريس بحب ولو لم يقدرها المجتمع التقدير المناسب			
9-	بيت الشعر الذي يقول "قم للمعلم وفه تبجيلاً" مازال يعتقد فيه الطلاب لحد الآن			
10-	تتيح مهنة التدريس للمعلمين مستقبل مضمون لتلبية احتياجاتهم المعيشية والصحية			
11-	لا يتناسب الراتب التقاعدي الآن مع ما بدلت من جهد في العمل			
12-	لدى من المهارات ما يؤهلني للاستمرار بمهنة التدريس			
13-	تتوافق مهنة التدريس مع سماتي الشخصية			
	البعد النفسي			
14-	تغمرنني السعادة كمعلم بمجرد أن أجد نفسي وسط تلاميذي			
15-	إذا فشل شخص ما في مهنة معينة فمن السهل عليه أن يصبح معلماً			
16-	تُكفل نقابة المعلمين حماية المعلمين ضد الإجراءات التي من شأنها الإساءة بحاضرهم المهني أو مستقبلهم التقاعدي			
17-	من أسباب التحاقني بمهنة التدريس تحقيق ذاتي			
18-	اعتزازي بعملتي كان لا يشعرني بالمتاعب التي تواجهني			
19-	لا يتأثر مستقبل المعلم كثيراً بمدى الجهد الذي يبذله في مهنته			
20-	أشعر بالثقة في النفس عندما أزاو مهنة التدريس			
21-	أشعر بالاعتزاز حينما أتحدث عن مهنة			

			التدريس	
			يشعر المعلمون بالفخر عند تقديم أنفسهم للآخرين	-22
			يشعر المعلمون بالسعادة رغم قلة الأجر	-23
			البعد الاجتماعي	
			ينظر لمهنة التدريس على أنها أقل قيمة من المهن الأخرى	-24
			لا يعطي المجتمع لمهنة التدريس التقدير المناسب	-25
			لا تقل مهنة التدريس أهمية عن غيرها من المهن الأخرى.	-26
			لو أتاحت لي فرصة ترك مهنة التدريس لمهنة أخرى لكنت لفعلت ذلك .	-27
			يتيح التدريس إمكانية العمل الإضافي لزيادة الدخل.	-28
			أخرطت بمهنة التدريس رغما عني.	-29
			عملت بمهنة التدريس عن حب واقتناع	-30
			امتهنت بمهنة التدريس لسهولة التعيين بوظيفة معلمي ذلك الوقت	-31
			العمل بالتدريس ممتع	-32
			النظرة المجتمعية لمهنة التدريس تعزز انتمائي وحبّي لها	-33

الملحق رقم (5)

STATE OF LIBYA
GOVERNMENT OF NATIONAL UNITY
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
& SCIENTIFIC RESEARCH



دولة ليبيا
حكومة الوحدة الوطنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الإشاري: 2166/7

التاريخ: 2023/09/06 الموافق

السيد المحترم / مدير إدارة الدراسات العليا والتدريب / جامعة الزاوية

بعد التحية ...

بالإشارة إلى مراسلتكم ذات الرقم الإشاري (1/883)

بتاريخ (2023/08/14 ف) بشأن تسجيل عنوان البحث

(الرضا عن الحياة وتقدير الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو العمل لدى المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة الكبرى "دراسة ميدانية")

للطالبة / حياة ناجي احمد القندوز، وذلك للحصول على درجة الإجازة العليا (الماجستير).

نفيدكم بأنه قد تم تسجيل البحث بمنظومة الحاسوب المعدة لهذا الغرض بإدارة الدراسات العليا بالوزارة

تحت رقم (21152) وكذلك بمنظومة المكتبة الوطنية للعلوم والتقنية على النحو المبين أدناه.

عليه ... نأمل منكم إحالة نسخة من البحث للمكتبة الوطنية للعلوم والتقنية حال تخرج الطالبة.

كما نؤكد على ضرورة إحالة نسخة من البحث على قرص اسطواني مضغوط وذلك لبناء قاعدة بيانات تخص الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بالوزارة.

الترتيب في الإشراف	الإستاذ المشرف / الدرجة العلمية	الطالب	الكلية / القسم	عنوان البحث
((7))	محمد احمد عمر غزالة أستاذ	حياة ناجي احمد القندوز	كلية الآداب / قسم التربية وعلم النفس	الرضا عن الحياة وتقدير الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو العمل لدى المعلمين المتقاعدين بمدينة زوارة الكبرى "دراسة ميدانية"

علماً بأن البحث لا يتشابه مع أي اطروحات ماجستير أو دكتوراة مسجلة بالإدارة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رقم التسجيل في المنظومة	3458 / 23
الرقم الإشاري في المنظومة	

أ. منير علي البكوش

مدير المكتبة الوطنية للعلوم والتقنية بالهيئة

التربية للبحث العلمي

د. النفاتي الحمروني هويدي
مدير إدارة الدراسات العليا بالوزارة



صورة إلى:

- ✓ مدير الإدارة
- ✓ مدير الإدارة
- ✓ مدير الإدارة

هاتف: 00218 21 484 3457
هاتف: 00218 21 484 3252

www.mhesr.gov.ly

طرابلس - ليبيا

الملحق رقم (6)

Ministry Of Higher Education
And Scientific Research
University Of Zawia
General Administration
الرقم الإشاري: 1/1128/ع.ح.ب

جامعة الزاوية
1988

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة الزاوية
الإدارة العامة
تاريخ: 13/10/2024 الموافق: 14 هـ

السيد المحترم / مراقبة التعليم وزارة

تحية طيبة ...

في الوقت الذي نحيمكم فيه على الجهود التي تبذلونها لخدمة العملية التعليمية وبناء على الطلب المقدم من الطالبة / حياة ناجي احمد القندوز احدى الطلبة المسجلين بالدراسات العليا قسم التربية وعلم النفس وهي في مرحلة إعداد الرسالة التي مفادها تسهيل مهمتها للحصول على البيانات الخاصة بموضوع رسالتها .

عليه ...

نأمل مساعدة الطالبة المعنية للاطلاع والحصول على البيانات والمعلومات ذات العلاقة بموضوع رسالتها التي بعنوان: الرضا عن الحياة وتقدير الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو العمل لدى المعلمين المتقاعدين مدينة زوارة الكبرى "دراسة ميدانية"

شاكرين لكم حسن التعاون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. وليد بشير شويوب
مدير مكتب الدراسات العليا بالجامعة

وزارة التربية والتعليم
شؤون التربية والتعليم زوارة
(الوارد)
الرقم الإشاري: 12.11.3
التاريخ: 22-12-2024
التوقيع: [موقع]

د. [موقع]

16418 الزاوية هاتف: 00218.23.7626384 فاكس: 00218.23.7626882 الموقع الإلكتروني: www.zu.edu.ly البريد الإلكتروني: info@zu.edu.ly

لا مانع من تقديم لستة
للمناسبة بما يخصه ليعانونا
للاطلاع رسائل
2024/12/22